

**فندق صن شاين - عدن**  
Sun Shine Hotel - Aden

لكن من يمشون عن الراحة والاستجمام  
في نقر اليمس والماسم وعلى شاطئ البحر العربي الساحر  
غرف واجنحة - حوض سباحة - جاكوزي - ساونا وانترنت لاسلكي

Tel : 238880 Fax : 238885  
Info@sunshiye.com

**المؤتمر) يدين الاعتداء على الصحفيين ويطلبهم  
بالمهنية وترسيخ ثقافة الديمقراطية**

صنعاء / متابعات :  
عبر مصدر مسؤول في الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن عن إدانته واستنكاره ورفضه لأي اعتداءات تمس الصحفيين والعمال في وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية من قبل أي أشخاص خلال ممارسة الصحفيين لأعمالهم في تغطية المظاهرات. وأكد المصدر أن المؤتمر الشعبي العام يقف مع حرية الرأي والتعبير ومع حق الصحفيين في ممارسة نشاطهم

**نهنم بأدق التفاصيل ..**

المرحلة السابعة  
إنشاء العقارية  
Enma Lands Developing Co.Ltd

مدينة إماء السكنية - ابن حزيمة  
المنطقة الحرة عدن  
الجمهورية اليمنية - عدن  
ت: 02/363636-7-8  
www.enma-ye.com

**اهداف الثورة اليمنية**

التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والاميزات بين الطبقات.  
بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.  
رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا.  
إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.  
العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.  
احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

**Mercure**  
فندق ميركوريو عدن

افتتاح ركن مودو على شاطئ البحر لتقديم  
انواع المشروبات والعصائر الطازجة بأسعار  
مناسبة للجميع  
مع الاستمتاع بشيشة العم علي سعيد

Mercure Aden Hotel  
Tel. +967 2 238666, Fax + 967 2 238666  
Email:mercureaden@accoryemeri.com

**14 أكتوبر**  
14 OCTOBER  
يومية - سياسية - عامة  
www.14october.com

السعر 30 ريالاً □ الصفحة 20 السبت 19 فبراير 2011م □ الموافق 16 ربيع أول 1432 هـ □ العدد 15089 □ السنة الثالثة والأربعون

# المؤتمر) وحلفاؤه يجددون دعوتهم (المشترك) إلى الحوار ويحملونه مسؤولية ما يترتب على المماطلة

**مسيرة مليونية في تعز لرفض الفوضى والتأكيد على حماية الثوابت الوطنية**

تعز / سبا / نعام خالد:  
شهدت مدينة تعز يوم أمس الجمعة مسيرة مليونية للتعبير عن رفض الفوضى والعنف والتأكيد على حماية الثوابت الوطنية. وحمل المشاركون في المسيرة الذين تواجدوا من كافة مديريات المحافظة إلى ساحة منطقة كلابية بمدينة تعز لافتات كتب عليها شعارات تستنكر بشدة الدعوات الساعية إلى السير بالوطن نحو الفوضى. وأكد المشاركون في المسيرة ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل إنجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة المعالجات لمختلف القضايا الوطنية تحت سقف الثوابت وتجنب الوطن مخاطر الانزلاق إلى وبيلات الصراع والفتن. ورد المشاركون في المسيرة التهافتات المعبرة عن وقوف أبناء محافظة تعز خلف القيادة السياسية وحرصهم واستعدادهم الدائم للاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والنزود عن الثوابت الوطنية وإحباط أية مخططات تأمرية تستهدف إزكاء النزعات ونشر بذور الفرقة والشقاق بين أبناء الوطن اليمني الواحد وأية محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والسير به نحو أعمال العنف والتخريب والفوضى وتوقيض سلمه الاجتماعي. ورفع المشاركون في المسيرة شعارات "نعم للأمن والتنمية"، "لا للفوضى والتخريب"، "لا لصنع الأزمات ومثري الفتن"، "لا لمثري المناطقية والطاقية"، "بالروح بالدم نفتني اليمن".

**نددت بأعمال العنف والتخريب**

صرح مصدر مسؤول بأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بأنه على الرغم من كل المبادرات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أحزاب التحالف الوطني من أجل الحوار وتحقيق التفاهم والوفاق بما يخدم المصلحة الوطنية، وأخرها ما جاء في مبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية التي أعلنها أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى يوم 2 فبراير 2011م، والتي دعا فيها أحزاب اللقاء المشترك إلى استئناف الحوار عبر اللجنة الرباعية من أجل تجنب الوطن الانزلاق نحو أتون الفتنة والفوضى.. بالإضافة إلى ما وجهه المؤتمر الشعبي العام من دعوة مؤخرًا حول الاستعداد لاستئناف اللجنة الرباعية لعملها من حيث انتهت، إلا أن تلك الأحزاب ظلت تماطل وترفض الاستجابة للجلوس على طاولة الحوار بعد أن تنكرت من كل الاتفاقيات الموقعة معها ولجأت بدلًا من ذلك على افتعال الأزمات وغوغائية الشارع والتخريب على أعمال الفوضى والعنف والتخريب وتشجيع العناصر الغوغائية والبلطجية والخارجة على النظام والقانون على ارتكاب تلك الأعمال في عمل مكشوف للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية مع ما تترتب على ذلك من إزهاق للأرواح وتدمير للممتلكات العامة والخاصة وإخلال بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي. وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "إن قيادة أحزاب اللقاء المشترك تتحمل مسؤولية ما وصل إليه الحوار من انسداد وكل ما يترتب من نتائج عن أعمال الفوضى والتخريب والإضرار بأمن الوطن والمواطنين".

وجدد المصدر دعوة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي لأحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى الحوار دون مفاطلة أو تسويق وبما يخدم المصلحة الوطنية.

من المظاهرة المليونية في تعز أمس

## شمسان: الحكومة ستعلن عن توظيف (60) ألف خريج الأسبوع القادم

شمسان / متابعات :  
أكد نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان أن الوزارة ستبدأ الأسبوع القادم بإجراءات توظيف 60 ألف خريج من طلبة التوظيف المقيدين في ديوان عام الوزارة ومكاتب الخدمة بالمحافظات. وقال نبيل شمسان إن ذلك يأتي تنفيذًا لتوجيهات فخامة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من طلبة المؤتمر الشعبي العام القاضي باستيعاب 25% من نسبة طلابي التوظيف البالغ عددهم 167 ألف ريال سعودي، بقيمة الأراضي المستعادة للدولة بمبلغ 3 ملايين و494 ألفًا و872 ريالاً.

## الأموال العامة بالحديدة تصدر (164) حكماً ابتدائياً و(75) حكماً استئنافياً

الحديدة / سبا:  
أصدرت نيابة استئناف الأموال العامة بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي 164 حكماً ابتدائياً و75 حكماً استئنافياً من إجمالي القضايا الواردة إليها البالغة 518 قضية. وذكر رئيس النيابة القاضي إسحاق صلاح أنه تم أيضاً إصدار 75 قراراً لتحصيل ديونيات الدولة بمبلغ 157 مليوناً و980 ألفاً و773 ريالاً إضافة إلى 179 ألفاً و195 دولاراً. وأضاف أن إجمالي المتحصلات خلال العام المنصرم بلغ 3 مليارات و662 مليوناً و592 ألفاً و771 ريالاً و3 ملايين و932 ألفاً و236 دولاراً إضافة إلى 4 آلاف ريال سعودي، بقيمة الأراضي المستعادة للدولة بمبلغ 3 ملايين و494 ألفاً و872 ريالاً.

## ارتفاع عائدات اليمن من صادرات الأسماك إلى (272) مليون دولار

صنعاء / سبا:  
ارتفعت عائدات اليمن من صادرات الأسماك والأحياء البحرية خلال العام الماضي إلى 272 مليوناً و160 ألف دولار مقارنة بـ 223 مليون دولار خلال العام 2009م بنسبة زيادة 22 بالمائة. وأرجع وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق غازي لحرر هذه الزيادة إلى ارتفاع الكميات المصدرة من الأسماك والأحياء البحرية خلال نفس الفترة إلى 111 ألفاً و778 طنًا مقارنة بـ 99 ألف طن خلال العام 2009م. وأوضح الوكيل لحرر أن الزيادة

## مقتل (12) في غرق قارب سياحي في خليج هالونج في فيتنام

هانوي / 14 أكتوبر/ رويترز:  
أكد مسؤول حكومي أن قاربا سياحيا غرق في خليج هالونج في فيتنام في وقت مبكر من يوم أمس الأول الخميس مما أسفر عن مقتل 12 شخصا بينهم سياح أجانب. وأبلغ نجو فان هونغ مدير إدارة خليج هالونج رويترز بالهاتف "حتى الآن تمكن فريق الإنقاذ من إنقاذ 15 شخصا بمن فيهم تسعة سياح أجانب وأفراد الطاقم الستة وانتشل 12 جثة". وأضاف أن القارب كان يقل 20 سائحا أجنبيا وطاقما من ستة أفراد ومرشدا سياحيا عندما غرق. والسباح من استراليا وفرنسا وإيطاليا واليابان وسويسرا والسويد والولايات المتحدة. وقال هونغ انه لم يتضح بعد سبب غرق القارب. ويقع خليج هالونج على بعد 200 كيلومتر شمال شرقي العاصمة هانوي وهو أحد أهم المقاصد السياحية في فيتنام ويتروره عشرات الألوف من الزائرين المحليين والأجانب كل عام ويحرص كثيرون منهم على القيام برحلات بالقوارب أثناء الليل.

## مقتل تسعة أشخاص في هجوم انتحاري بشرق أفغانستان



من آثار الهجوم الانتحاري بأفغانستان أمس

## مصدر مسؤول يستهجن مزاعم وسائل الإعلام حول مشاركة رجال أمن بزي مدني في المسيرات

صنعاء / سبا:  
استهجن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية للشائعات والمزاعم التي رددتها بعض وسائل الإعلام حول مشاركة رجال أمن بزي مدني في المسيرات. وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): "هذه افتراءات لا أساس لها من الصحة، وتستهدف الإساءة إلى أجهزة الأمن". موضحاً أن أفراد الأمن متواجدين بزيهم الرسمي بالقرب من كافة التجمعات والمسيرات المؤيدة والمعارضة، ويقومون بأداء واجهم بأسلوب حضاري راق من أجل الحفاظ على الأمن والسكينة العامة وضبط النفس. ودعا المصدر وسائل الإعلام إلى تحري المصداقية والموضوعية في نقل الأخبار والمعلومات من مصادرها.

## الأمن يضبط 7 متهمين بالقاء قبلة على مجموعة من المواطنين في تعز

تعز / سبا:  
قال مصدر أمني بمحافظة تعز: "إن أجهزة الأمن ضبطت شخصاً، ألقى قبلة على مجموعة من المواطنين في منطقة عصيفرة بمدينة تعز بعد ظهر اليوم (أمس) ما أدى إلى إصابة 16 شخصاً بجروح منهم 14 منهم جروحهم بسيطة و2 جروحهما متوسطة". وأوضح المصدر لوكالة

## مقتل (12) في غرق قارب سياحي في خليج هالونج في فيتنام



من آثار الهجوم الانتحاري بأفغانستان أمس

## مقتل تسعة أشخاص في هجوم انتحاري بشرق أفغانستان

أفغانستان / 14 أكتوبر / رويترز:  
قال مسؤولو شرطة ومستشفيات ان هجوما انتحاريا بسيارة ملغومة على نقطة تفتيش للشرطة بشرق أفغانستان صباح أمس الجمعة أدى إلى مقتل تسعة اشخاص على الاقل وأصابة عشرات آخرين. وقال عبد الحكيم اسحق زاي قائد الشرطة في اقليم خوست الافغاني ان معظم القتلى من المدنيين. وقال أمير بادشاه المسؤول بوزارة الصحة ان ثلاثين شخصا أصيبوا ونقلوا الى المستشفيات. وقال اسحق زاي ان الهجوم استهدف نقطة تفتيش للشرطة تقع في بداية طريق رئيسي يؤدي الى اقليم باكوتيا المجاور. وقالت الشرطة في مسرح الاحداث عند نقطة التفتيش ان المهاجم مفجر انتحاري. وقتل رجل شرطة واحد على الاقل في الهجوم. وبلغ العنف في شتى أرجاء أفغانستان عام 2010 أسوأ مستوياته منذ ان أطلقت القوات الافغانية المدعومة من الولايات المتحدة عام 2001 بحكم حركة طالبان حيث وصلت اعداد قتلى المدنيين والعسكريين الى أعلى معدلاتها.

## مقتل تسعة أشخاص في هجوم انتحاري بشرق أفغانستان

أفغانستان / 14 أكتوبر / رويترز:  
قال مسؤولو شرطة ومستشفيات ان هجوما انتحاريا بسيارة ملغومة على نقطة تفتيش للشرطة بشرق أفغانستان صباح أمس الجمعة أدى إلى مقتل تسعة اشخاص على الاقل وأصابة عشرات آخرين. وقال عبد الحكيم اسحق زاي قائد الشرطة في اقليم خوست الافغاني ان معظم القتلى من المدنيين. وقال أمير بادشاه المسؤول بوزارة الصحة ان ثلاثين شخصا أصيبوا ونقلوا الى المستشفيات. وقال اسحق زاي ان الهجوم استهدف نقطة تفتيش للشرطة تقع في بداية طريق رئيسي يؤدي الى اقليم باكوتيا المجاور. وقالت الشرطة في مسرح الاحداث عند نقطة التفتيش ان المهاجم مفجر انتحاري. وقتل رجل شرطة واحد على الاقل في الهجوم. وبلغ العنف في شتى أرجاء أفغانستان عام 2010 أسوأ مستوياته منذ ان أطلقت القوات الافغانية المدعومة من الولايات المتحدة عام 2001 بحكم حركة طالبان حيث وصلت اعداد قتلى المدنيين والعسكريين الى أعلى معدلاتها.

**إستبدلي رنة الإتصال بنغمة على ذوقك MTN نغم**

نغمات أكثر، تحديث أسبوعي، إشتراك شهري ١٠٠ ريال فقط  
- الآن تستطيع إستبدال رنة الإتصال العادية بنغمة من إختيارك لمنصل واحد أو أكثر.  
- إتصلي بـ ٤٤٠٠ (١٠٠ ريال للدقيقة) واختاري نغمتك المفضلة.  
- يمكنك اختيار أكثر من نغمة في نفس الوقت وسيتم احتساب ٥٠ ريال عن كل نغمة تختارها.  
- النغمة صالحة لمدة شهر فقط.  
لمزيد من المعلومات أرسلني كلمة رنة الى ١١١ مجاناً

معك في كل مكان



إعلان



## نددت بأعمال الفوضى والعنف والتخريب

## مسيرة مليونية في تعز لرفض الفوضى والتأكيد على حماية الثوابت الوطنية



## الصوفي: تعز ستظل مدينة السلام ومنازة العلم ولن تدعن للسلوك الباطوي

## أبناء تعز هم أنصار للحق وحراس أمناء على مقدرات الشعب ومكاسب الوطن

تعز / سيا

أحزاب التحالف وقطاع المرأة ومنظمات المجتمع المدني :

## الحوار هو السبيل الأمثل لمعالجة أية قضايا خلافية

في البيان الصادر عن المسيرة المليونية بتعز :

## دعوة كافة القوى السياسية إلى الإدراك الواعي للتحديات التي تواجه اليمن

## أبناء تعز يرفضون أية محاولات لاستغلال حرية التعبير في نشر ثقافة الكراهية

شهدت مدينة تعز يوم أمس الجمعة مسيرة مليونية للتنديد بأعمال الفوضى والعنف والتخريب وللتأكيد على الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.

وطالبت المسيرة الأحزاب والتنظيمات السياسية بتحكيم العقل والمنطق والاستجابة لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإنجاح الحور الوطني الشامل .

وحمل المشاركون في المسيرة الذين توافدوا من كافة مديريات المحافظة إلى ساحة منطقة كلابة بمدينة تعز لافتات كتب عليها شعارات تستنكر بشدة الدعوات الساعية إلى السير بالوطن نحو الفوضى .. مؤكدين ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل إنجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة المعالجات لمختلف القضايا الوطنية تحت سقف الثوابت وتجنب الوطن مخاطر الانزلاق إلى ويلات الصراع والفتن.

السلام بتعز بيان، دعا كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع اليمني وشرائحه المختلفة إلى الإدراك الواعي لحجم المخاطر والتحديات التي تواجه اليمن والأقطار العربية والإسلامية في المرحلة الراهنة والتي أدت إلى إيقاظ الفتن وبيروز الغمرات الطائفية والمناطقية المنبذة بين أبناء الشعب الواحد . وأكد البيان موقف أبناء محافظة تعز الراضين لكل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار بلد الإيمان والحكمة ونبذ كل المحاولات الساعية إلى زرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد بما يؤدي إلى استبدال الأمن والاستقرار بالفوضى والتخريب واستبدال المحبة والتسامح والألفة والإخاء فيما بينهم بالكراهية والحقد والفتنة والتشتت.

وقال البيان : « إن تعز كانت وما تزال روح الثورة والوحدة وواحة الديمقراطية الواعية.. وستبقى كذلك كون أبنائها نشروا العلم والثقافة من منابع التاريخ المسكون في زواياها وأجزائها كافة، وتعز لم تكن يوما داعية للفوضى والتخريب ، وتعز لم يكن منها أبدا الإثارة والرجعية والجوهرية والمناطقية، وتعز هي من خاطلت ثوب الوحدة بخيوط الأيام والتاريخ وهي من عانقت الثورة نصرا دائما ومتواصلأ أبدي الدهر» . وأضاف : « إن أبناء تعز يقولون اليوم ويكمل إيمان وقوة لا للعنف والفوضى والتخريب .. نعم للأمن والاستقرار .. لا للإثارة الفتنة واشغال الحرائق .. نعم للمحبة والوسطية والسلام .. لا لدعاة الهدم والتخريب .. نعم لدعاة البناء والتنمية .. نعم للحوار» .

وطالب البيان الجهات الحكومية المختصة بتوفير أجواء آمنة وصحية لممارسة المواطنين حقوقهم المشروعة المكفولة دستوريا ووفقا للنظام والقانون .. معنيين رفضهم المطلق لأيّة محاولات لاستغلال حرية التعبير السلمي المكفولة في الدستور والقانون لنشر ثقافة الكراهية والتخريب على الفوضى والعنف والتخريب وزعزعة الأمن والاستقرار . واعتبر المشاركون في المسيرة أن الحوار هو الحل الأمثل لتجاوز كل القضايا على الساحة الوطنية ووضع المعالجات الكفيلة بتحقيق التوافق وإنجاز كل الإصلاحات المأمولة والارتقاء بالعمل السياسي والديمقراطي وتجاوز كل المشاريع الصغيرة ولغة الايجابيات التي لا وجود لها في قاموس الديمقراطية ومصالحة أبناء الشعب .

وتضمنت وثمنوا عاليا مبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي تضمنت حلولاً جذرية للارتقاء بالعمل والممارسة الديمقراطية بما يحجب الوطن للانزلاق في مغبة الفتن والفوضى والتخريب .. مشيرين إلى أن المبادرة شكلت خطوة إستراتيجية حكيمة تجسد حرص فخامته على تحقيق الوفاق الوطني لمعالجة كافة القضايا الوطنية .. مؤكدين أن المبادرة وضحت الصورة بجلاء حول أهمية وضرورة الحوار، وأن تقديم التنازلات تلو الأخرى يأتي صوتا لسيادة الوطن وحفاظا على أمنه واستقراره وضمانا لعدم الانجرار إلى الفوضى والتخريب . ودعوا كافة القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق وتغليب روح الجماعة والاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية والعودة إلى طاولة الحوار .



أشادت جميعها بمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتجديد دعوته لأحزاب المعارضة للعودة إلى الحوار، معبرة عن ثقته في أن جميع القوى السياسية سيحكمون العقل والمنطق ويجسدون الحكمة اليمنية لتجنب الوطن مخاطر الانزلاق إلى العنف والفوضى وويلات الصراع والفتن . وأشارت الكلمات إلى أن هذا الحشد الجماهيري الغفير في تعز الأبية رسالة عظيمة تستدعي القراءة الواعية والحكمة من جميع فئات وتكوينات شعبنا اليمني العظيم الذين تقع على عاتقهم مسئولية التفكير بهذه الجماهير الغفيرة ولما يمكن أن يؤول إليه المشهد إن لم يحكم العقل والمنطق والتقاط الحكمة والمبادرة والشروع بالحوار باعتباره نهج الحكماء وسبيل العقلاء وهو فريضة شرعية وقيمة حضارية وديمقراطية وسبيل أمثل لمعالجة أية قضايا خلافية وبلورة الرؤى الصائبة لتعزيز مسيرة الإصلاحات والتنمية الشاملة للوطن . وألقى الشاعر الدكتور محمد صالح الرميصي قصيدة وطنية نالت استحسان . وقد صدر عن المسيرة المليونية للجماهير الممتشدة في جمعة

ورد المشاركون في المسيرة الهتافات المعبرة عن وقوف أبناء محافظة تعز خلف القيادة السياسية وحرصهم واستعدادهم الدائم للاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والحدود عن الثوابت الوطنية وإحياء أمة مخططات تأمرية تستهدف إذكاء النزعات ونشر بدور الفرقة والشقات بين أبناء الوطن اليمني الواحد وأية محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في ربوع الوطن والسير به نحو أعمال العنف والتخريب والفوضى وتقويض سلمه الاجتماعي . ورفع المشاركون في المسيرة شعارات «نعم للأمن والتنمية»، «لا للفوضى والتخريب»، «لا لصناع الأزمات ومثيري الفتن»، «لا لمثيري المناطقية والطائفية»، «بالروح بالدم نفتدي اليمن» . وفي ساحة تجمع المسيرة، ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة نقل في مستهلها تحيات قائد مسيرة النهضة والتنمية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى الجماهير الممتشدة وأبناء محافظة تعز الأبية التي لا يزال الجميع ينظر إليها بأنها قلب اليمن الكبير وأن أبناء تعز هم طلائع السلام وسنابل الخير ومشاعل النور والثقافة والمعرفة . وحيا الصوفي المحتشدين في الساحة الذين توافدوا من مختلف مديريات المحافظة.. وقال : « إن هذا الحشد الجماهيري الغفير يؤكد أن أبناء تعز هم أنصار للحق ودعاة للخير وحراس أمناء على سلامة الأمة ومقدرات الشعب ومكاسب الوطن» . وأضاف : « نلتقي اليوم لنؤكد لكل أبناء الوطن إن الأراجيف لا تكسرنا ولا تهزمننا الأباطيل ولا تلوي ذراع الوطن باحثين عن مكامن ضعفه ومواطن جراحه وإنما ننتقل من حكمة العقل والرافض لمنطق التآزيم واللجوء إلى خيار المتأجرة بالوطن واستغلال مناخه الديمقراطي لنجعله عرضة للتآمر وسلعة للمزايدة» .

ومضى قائلا : «ليس عسيرا على المرء أن يقرع طبول الحرب ويحدد وضع الطلقة الأولى وميقات انطلاقها لكن المستحيل أن يتحكم في الطلقة الثانية ويدرك أين تصل به باقي الطلقات»، مشيرا إلى أن الهوس العنصري والفوضى لا يخطط لها إلا عقل بائس وقلب مضطرب . وقال المحافظ الصوفي : «من تعز نؤكد أننا سنظل بناة خير ومصدر نور على امتداد يمننا العظيم وان تعز ستظل مدينة السلام ومنازة العلم وحاضرة المثقفين الأحرار ، ولن تدعن للرغبات والسلوك الباطوي والثقافة الديماغوجية، بل سنظل كما عهدتنا إرادة الشعب الحرة ماضين في درب لا تنضوي فيه المواقف المتخاذلة ولا النفوس المريضة ولا الأيدي المرتعشة التي تسعى للنيل من وحدة اليمن وتعاضد أبنائه» . وأردف : «سنظل نستلهم حكمة القائد الفذ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي أطلق العنان للأفلام الشريفة فاستغلها البعض أسوأ استغلال وفتح آفاق الكلمة الأمانة فتفتقت قرائح المتشجنين عن جنون يحشد البسطاء إلى الشوارع وينتهج سياسة التخريب وترويع الناس باسم الديمقراطية والحدوث عن المطالب متناسلين السجايا المتميزة التي يتميز بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح» . وحيا محافظ تعز مبادرة الوفاق الوطني التي أعلنها فخامة



في مسيرة مليونية لأبناء تعز بجمعة الوفاء والسلام

# حكما وشباب تعز يدعون المغر بهم إلى التعقل وعدم الانجرار وراء الدعوات الهدامة المشاركة في المسيرة يؤكدون بذهم للتخريب والتطرف وحبهم الكبير لليمن وقائده من يريد تمزيق الوطن سيكون أول الخاسرين



## اليمن برجالها الأوفياء لن تسمح لسياريوهات التجزئة المقية بالتحقق

## رسالة واضحة من تعز الوحدة إلى كل العالم أننا لن نفرط بوحدتنا وقيادتنا الحكيمة

تعز في يوم جمعة السلام والوفاء نبذت كل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن البلد واستقراره في بلد الإيمان والحكمة ورفضت وبصورة هادئة بجموع تجاوزت مئات الآلاف من أبنائها أي نوع من أنواع التطرف والتخريب والعنف وغيرها مما يمس أمن أبناء الوطن وحريتهم .

صحيفة (14 أكتوبر) كانت حاضرة العرس الديمقراطي وأجرت العديد من اللقاءات مع العديد من الشخصيات الذين أصرروا أن يذكروا أسماءهم كمشاركين دون ألقاب لأنهم في وضع تعبير عن مصير وطن.. وإليكم ما قالوه:

### لقاءات / نعائم خالد

حورية الجيني مشاركة قالت وكأنها تحدث للوطن انه مشهد يجعل العيون تجيش بالبكاء وخروج هذه الأفواج بقوة إلى الساحة دليل على حبهم الكبير لليمن والقائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. واسترسلت قائلة :

هذه نظري المواطنة الحقيقية وبلادنا أن يكون لهؤلاء كلمة وقد قالوها وهي الوحدة واليمن أولا خوفا على أمنه واستقراره وسلامته . ودعت الشباب وهي الشريحة الأمتل والأكبر إلى أن يكون لهم موقف إيجابي وأن يخاطبوا بعقولهم وبعقولهم جاهدين دوما على بناء هذا الوطن المعطاء. وأضافت: أن على الشباب تقع مسؤولية البناء والتغيير ولكن بتحكيم العقل والعمل جاهدين بعدم الاستماع إلى الهفافات التي تسيء للوطن وقد تقوده إلى الهاوية وأن يجعلوا هدفهم الأساس هو البناء والديمقراطية والعمل الدائم على أن يكون هدفهم الأول والأخير اليمن.

### ماجورون وسير فضهم التاريخ

وقال الدكتور عبدالله الحامدي أن هذا اليوم يوم الوطن والدفاع عنه والذود عن وبعائقي ان الجاهير المحتشدة تعبر تعبيرا صادقا عن حبه وقدرتها في الدفاع عن وطنها وإنها اليوم تنظر إلى المستقبل بنظرة واعية وكلها حرص وأمان وهذه الحشود المقرة بعلمت الآلاف دليل على حبه النقي للوطن .. مؤكدا أن المؤامرات تحاك من قبل

البعض أنها لا تمتلك المقومات للنهوض بل هي قادرة بتضافر أبنائها في على الانطلاق إلى رحاب أوسع وأما ظاهرة الإرهاب فهي عالمية ومغلقة ونحن ومن هذه الساحة نقول إن تعز تعي دورها وتصرخ بصوت مسموع اليمن واحد للأبد .. الدكتور محمد عبدالله الصوفي قال أبناء الشعب اليمني يعبرون بما يريدهون من خلال وجودهم وهماقاتهم لاستقرار البلد والتنمية ويريدون لأبنائهم العيش في إزاء ووثام ولا يريدون التخريب والاضرابات على الشرعية الدستورية التي ارتضاها الشعب اليمني في كثير من المحطات حيث مارس الديمقراطية بنشهود المنظمات الدولية وبالتالي أي تخريب وأي سعي للفوضى وقلب السلطة هي محاولات عابثة ولن تفلح طالما ارتضى الشعب اليمني الديمقراطية مسارا لنهجه ومستقبله.

محمد حنظل تحدث قائلا أبناء تعز دائما صمام أمن الوحدة والديمقراطية والشورى والحفل يعبر عن أبناء تعز ورسالتهم القوية من أجل التمسك بالوحدة والقائد والوطن المترابط. الأخ غازي احمد علي قال أننا في جمعة السلام في محافظة تعز نمارس حقوقنا الشرعية والمكفولة دستوريا وفقا للقانون والنظام في نبد ثقافة الكراهية والتخريب على الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار مع تأييدنا الواضح لفضامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في السير قدما نحو التنمية الشاملة وحفظ الوطن من الانحدار بدعوتة إلى طولة الحوار والحوار هو الحل الأفضل لتجاوز كل القضايا .

### ضد التخريب والعنف

أما الأخ احمد يحيى الصمدي فقال أننا في هذا المكان نعبر بصوت واحد مع أبناء مديريات محافظة تعز عن أهمية ضرورة الحوار ومن تعز التي تنبض بروح الثورة والوحدة وواحة الديمقراطية الواعية نؤكد أننا ضدي أي نوع من أنواع التخريب والعنف والفوضى في التعبير عن الرأي ومواجهة الرأي الذي لا يخدم الوطن ووحدة.

### ظاهرة الإرهاب عالمية

أما عبدالحكيم عبدالرحمن قاسم فقد أشار إلى أن اليمن تتمتع بدور حضاري وإنساني وموقع جغرافي يؤهلها إلى أن تكون في مصاف الدول التي يوضع لها الاعتبار من الدول المجاورة .. وليس كما يدعي

عنف أو تخريب ينسب إليها فهي بلاد الأحرار والحفاظ على اللمة الوطنية والوحدة التي هي قدر ومصير اليمنيين. وأما احمد غالب عبدالله فأنفق قائلا أننا هنا نؤيد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حبا وحفاظا على اليمن الواحد. محمد الراجحي كان يستمع للكلمات ويهتف بقوة استوقفته وسألته عن هذا اليوم فقال: أننا نرسل رسالة من أبناء تعز ومن جميع مديرياتها لنقول بصوت واحد نعلم نعم للوحدة. والوطن حي ولن نفرط بوحدته التي تسيير في أمانها بفضل الله والشرفاء وعلى رأسهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. أما المواطن ميثاق محمد بصورة فقد قال أننا اليوم في موقف وحدي حتى الموت ونحن نعبر بتواجدنا عن جميع فئات المجتمع في تعز الأبية والتي هي دائما وأبدا مع قائد المسيرة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

مراد العوبلي قال إن هذا مكان الرجال الجسورين القادرين على العطاء ومن مدينة تعز الحرة والمستمرة بالوفاء والسلام والولاء لله والوطن والثورة ومنطقة تعز وأبنائها يتمتعون بالوطنية الخالصة وضد دعاة التخريب.

## تسجيل (27) مشروعاً استثمارياً العام الماضي بنحو (43) مليار ريال

ألف ريال، أحدها في القطاع الصناعي بكلفة 130 مليون ريال، والآخر في القطاع الخدمي بكلفة 44 مليونا و691 ألف ريال.

كما تم تسجيل مشروع سوري في القطاع الصناعي بكلفة 44 مليونا و278 ألف ريال، ومشروع إماراتي في القطاع الزراعي بكلفة 41 مليونا و194 ألف ريال.

وأوضحت مثنى أنه تم خلال الفترة ذاتها تسجيل مشروع استثماري تركي في القطاع السياحي بكلفة 157 مليون ريال، ومشروع ماليزي في القطاع السياحي بـ 22 مليونا و570 ألف ريال.

وسجلت الهيئة العامة للاستثمار خلال العام الماضي أيضا مشروعا بريطانيا في القطاع السياحي بكلفة 456 مليون و764 ألف ريال، ومشروعا صينيا في القطاع الصناعي بكلفة 124 مليون و386 ألف ريال، ومشروعا فرنسيا في القطاع الصناعي بكلفة 108 ملايين و535 ألف ريال.



و287 ألف ريال، ومشروع آخر في القطاع الزراعي بكلفة 71 مليونا و833 ألف ريال. وأشارت مثنى إلى أن المشاريع الأردنية جاءت في المرتبة الرابعة بواقع مشروعين استثماريين في القطاع الصناعي بكلفة 842 مليون و717 ألف ريال.

مشروع استثمارية. وتوزعت المشاريع السعودية على 4 مشاريع سياحية بكلفة مليار و29 مليونا و587 ألف ريال، ومشروعين خدميين بـ 932 مليونا و405 ألف ريال، ومشروع صناعي بـ 175 مليونا

سجلت الهيئة العامة للاستثمار خلال العام الماضي 27 مشروعاً أجنبياً بكلفة 42 ملياراً و985 مليونا و706 آلاف ريال.

وأوضحت رئيسة قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار منتهى علي مثنى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع الاستثمارية الأجنبية توزعت على كل من مصر والكويت والسعودية والأردن وقطر ولبنان وسوريا والإمارات وماليزيا وتركيا وبنغلاديش والصين وبريطانيا وفرنسا وكندا وأمريكا .. لافتة إلى أن تلك المشاريع ستوفر أكثر من 700 فرصة عمل.

وبينت أن المشاريع المصرية احتلت المرتبة الأولى في رأس المال الاستثماري من بين المشاريع المسجلة بكلفة 21 مليارا و900 مليون ريال لمشروعين استثماريين في القطاع الصناعي أبرزهما المساهمة في مشروع توليد الطاقة الكهربائية.

بليه رأس مال المشاريع الاستثمارية الكويتية بكلفة 16 مليارا و593 مليون و720 ألف ريال لمشروعين استثماريين أحدهما في القطاع الخدمي بكلفة 16 مليارا و518 مليونا و720 ألف ريال، والآخر في القطاع الصناعي بكلفة 75 مليون ريال.

وجاءت المشاريع الاستثمارية السعودية في المرتبة الثالثة في رأس المال الاستثماري البالغ مليارين و209 ملايين و112 ألف ريال لتمثية

### نبضه القلم

## عندما ترفع الجواهر

جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي «صلى الله عليه وسلم» أنه قال: (المرجع: لواء الإسلام، العدد (1) رمضان 1386، ص45) «سألت أخي جبريل: أنزل بعدي إلى الدنيا؟ قال: نعم، أنزل عشر مرات، وأرفع جواهر الأرض، قلت: وما ترفع منها؟ قال: في المرة الأولى: أرفع البركة من الأرض، وفي الثانية: أرفع الشفقة من قلوب العباد، وفي الثالثة: أرفع الحياء من النساء، وفي الرابعة: أرفع العدل من أولي الأمر، وفي الخامسة: أرفع المحبة من قلوب الخلائق، ليعود بعضهم أعداء بعض، وفي السادسة: أرفع الصبر من الفقراء، وفي السابعة: أرفع السخاوة من الأغنياء، وفي الثامنة: أرفع العلم من العلماء، وفي التاسعة: أرفع القرآن من المصاحف ومن قلوب القراء، وفي العاشرة: أرفع الإيمان من قلوب أهل الإيمان ثم يرفق قائلا: تعود بالله من ذلك الزمان» أ.هـ.

ومن يتأمل في الحديث الشريف، وينظر إلى زماننا المعاصر الذي نعيش فيه، يجد أن جواهر الأرض الثمينة الواردة في الحديث قد صارت ترفع الوحدة

تلو الأخرى، فإذا نظرنا إلى عالم اليوم وتأملنا في واقع حياة البشرية عموما وواقع امتنا الإسلامية خصوصا، وواقع أمتنا العربية تحديدا، نجد فيها أموراً كثيرة تؤكد مصداقية الحديث الشريف.

الأمر الأول: إن خيرات الأرض كثيرة ومتنوعة، ربما تكفي جموع البشر، ولكن الناس لا يكفون عن الشكاء والبكاء والتذمر من واقع حياتهم المعيشية، لأن البركة رفعت من الأرض، بحيث لم تعد الخيرات الكثيرة تكفي عموم البشر، نتيجة سوء توزيعها.

الأمر الثاني: أنه على الرغم من كثرة الخيرات المستخرجة من باطن الأرض والبيجار والمحيطات، إلا أن الصراع محتدم بين الناس بسبب محاولات الأقوياء الاستئثار بها دون الضعفاء، بما يعني أن الشفقة قد رفعت من قلوب العباد، كما أخبرنا بذلك الحديث الشريف.

الأمر الثالث: يتعلق بانتشار ظواهر الإباحية الجنسية عبر القنوات الفضائية، ومحاولاتها اجتذاب المراهقين من الجنسين، فما ذلك إلا نتيجة رفح الحياء من النساء، حتى أصبحت مفاتن النساء تعرض على المأل بأشكال مختلفة. الأمر الرابع: نجد في انتشار ظاهرة الإرهاب في أنحاء مختلفة من العالم، وما ذلك إلا دليل على تفشي الظلم في المجتمعات المعاصرة، وغياب العدل لدى القائمين على شؤونها والمتحكمين بمصائر الشعوب، وظلم ولا الأُمور لرعاياهم في كثير من بلدان العالم المعاصرة، وهو ما أشار إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف.

الأمر الخامس: ويتجلى بوضوح في كثرة الفتن المنتشرة في الدول واتساع نطاق ثقافة الكراهية وانتشار ظواهر الحروب الأهلية والصراعات السياسية والمذهبية والطائفية، وبيرو دعوات الانفصال والتزهد في هذا البلد أو ذلك، وهو ما يؤكد ما أشار إليه الحديث الشريف برفح المحبة من قلوب الخلائق ليعود بعضهم أعداء بعض.

الأمر السادس: يتمثل في انتشار ظاهرة المظاهرات الجماهيرية في كثير من دول العالم وظهور حركات التمرد والانفضاض، واتساع نطاق المقاومة هنا أو هناك، وبرز فرق انتحارية ولجوء بعض الشباب إلى إحراق أنفسهم أو نحو ذلك من أساليب التعبير عن سخطهم وعدم رغبتهم في الحياة نتيجة نفاق صبرهم جراء المعاناة التي يعانونها من الفقر والعوز والحاجة إلى كل شيء.. وهو ما أشار إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف.

الأمر السابع: يتمثل في ما يحدث في الدول الفقيرة من فقر، وما ينجم عنه من جوع وجهل ومرض، في حين هناك أغنياء في العالم يمتلكون المليارات ولكنهم يحجمون عن مساعدة الفقراء وفي بلدانهم وفي العالم، وما تقدمه فرق الإغاثة الدولية لفقراء العالم ما هو الا فئات مواد الأغنياء في هذا الزمن الردي.

الأمر الثامن: انه على الرغم من وجود الآلاف بل الملايين من المتعلمين وخريجي الجامعات وعلماء الدين والمتفقيين في هذا البلد أو ذلك إلا أن هناك أزمة قيم متفشية في العالم، بحيث لم يستطع هؤلاء المتعلمون جميعهم إصلاح البشر وهدايتهم إلى الطريق المستقيم وهو ما أشار إليه الحديث الشريف برفح العلم عن العلماء.

الأمر التاسع: يتمثل في كثرة القراء والمقرئين في البلدان الإسلامية، فما أكثر ما نستمع إلى القرآن الكريم، نستمع إليه صباحا ومساء عبر وسائل متعددة، ولكننا قلما نتدبر آياته، وكان القرآن في هذا الحال قد رفح من الصدور، وأصبح عبارة عن أصوات تصل إلى مسامعنا عبر مكبرات الصوت، دون أن تتأثر به مشاعرنا أو تهتدي به عقولنا، ويكون القرآن في هذا الحال قد رفح من المصاحف ومن قلوب القراء، وهو ما أشار إليه الحديث الشريف.

ونأتي الى الأمر العاشر الذي أشار إليه الحديث في نهايته، وهو رفح الإيمان من قلوب المؤمنين، وسيكون ذلك عندما ينزل جبريل إلى الأرض للمرة العاشرة والأخيرة، ويجدر بنا هنا أن نتساءل كيف سيكون حال البشرية حين يتم ذلك؟ وكيف سيعيش الناس في غياب الإيمان؟ وكيف يعامل الناس بعضهم بعضا ما لم يكونوا مؤمنين؟.

من غير شك سيتحول المجتمع البشري إلى غابة يأكل القوي فيههم ضعيفهم، وسيفني الناس أنفسهم بأنفسهم، وهو ما استعد منه النبي (صلى الله عليه وسلم) في نهاية الحديث حين قال: تعود بالله من ذلك الزمان، ونسال الله تعالى ألا يرينا هذا الزمان.

✍️ خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان



## الحوار مع الآخر يُعيد اكتشاف العالم



أحمد الحبشي

العشرين لم يرَ في الحضارة الغربية صورة (الذات) الضائعة ، كما رآها المفكرون الإسلاميون الإصلاحيون الرواد في القرن التاسع عشر . فالإسلام السياسي لا يرى في العلاقة مع الآخر (الحضارة الغربية) جدل الحوار والتلاقح والثقاف والتفاعل، بل جدل الصراع و الجهاد والإلغاء.

في هذا المناخ برزت الأفكار السلفية المتشددة التي لا ترى أي مدخل لانبعثات نهضة الحضارة الإسلامية إلا بسقوط الآخر الذي يمثل الجاهلية الحديثة (الحضارة الغربية) وغيابه ، بمعنى أنّ الطريق الوحيد لاستعادة العالم الإسلامي دوره في إنتاج الحضارة هو سقوط الغرب واستحلال حضارته بحسب سيد قطب وابو الحسن الندوي ، وان كان ذلك غير ممكن فمن الواجب إعلان الحرب على الغرب وإسقاطه بحسب اسامة بن لادن وايمين الظواهري!!

من رحم هذه المفاهيم والتصورات الخاطئة والساذجة ولدت الأفكار والجماعات السلفية المعادية للحداثة والديمقراطية ، والداعية إلى إحياء أنماط الحياة والسلوك القديمة بما فيها أنماط العيش والحكم واللباس عند أسلاف المسلمين في الأزمنة الغابرة، واعتبار ما عداها كفراً بالله، وخروجاً عن شريعة الإسلام ، وتعارضاً مع «الإسلام الصحيح»!!

ولذلك كان طبيعياً أن تتحول هذه المفاهيم والتصورات الساذجة إلى واحدة من المصادر الفكرية والثقافية للإرهاب المتستر بالدين ، والذي يرى في تدمير الآخر، على غرار ما حدث في نيويورك وواشنطن ، وفي الدعوة إلى تدين السياسة وصراع الأديان أساساً لإعلان الحرب الدينية على الحضارة الغربية (( الجاهلية )) تحت راية الجهاد في سبيل الله ، من خلال تقسيم العالم إلى فسطاط (معسكر) إيمان وفسطاط كفر ، على نحو ما دعا إليه أسامة بن لادن ورفاقه في تنظيم « القاعدة ».

الأخطر من ذلك أن يجري الاستخفاف بالعقل والتضحية به ، حين يتم تحويل هذه المفاهيم المتحجرة إلى دروس غير شرعية ، يتلقفها طلاب مهووسون على يد مدرسين أنصاف متعلمين في مدارس يحاول البعض إضفاء صفة القداسة الدينية عليها ، كما هو حاصل الآن في المدارس الدينية المنتشرة في بيشاور على حدود أفغانستان الجنوبية مع باكستان، وكما كان حاصلها أيضاً في المدارس الدينية التي كانت موجودة في اليمن قبل عام 2000م ، حيث تم إلغائها بتطبيق قانون التعليم الذي اقراه مجلس النواب الاسبق عام 1992 ، وتأخر تنفيذه لمدة 8 سنوات بسبب معارضة الاخوان المسلمين في حزب التجمع اليمني للإصلاح لتطبيق ذلك القانون اثناء مشاركتهم في الحكومة الائتلافية بعد حرب 1994 ، واصرارهم على تولي حقيبة وزارة التربية والتعليم اثناء مشاركتهم في تلك الحكومة الائتلافية ، وكانت مخرجات تلك المدارس تتلخص في مأساة « طالبان» والنموذج المشوه الذي أساء إلى الإسلام في أفغانستان اثناء حكم (( طالبان )) ، فيما تواصل المدارس الدينية المنتشرة حالياً في باكستان وبعض البلدان العربية والإسلامية إنتاج المزيد من «الطالبان» الجدد الذين سيواصلون مهمة تسويق هذا النموذج في مختلف بلدان العالم الإسلامي.

لا ريب في أنّ تجاهل هذا الخطر سيعيد العالم الإسلامي إلى منطلق حروب التتار والمغول ضد الشرق المسلم من داخله، تلك الحروب التي دشنت بداية تراجع الحضارة الإسلامية وانقطاع المسلمين عن المشاركة في الحضارة الحديثة .

وإذا قبيض لهذا المنطق أن يستمر ، فإنّ ضربة قوية ستوجه إلى آمال الشرق المسلم في الاستفادة من منجزات الحضارة المعاصرة، واستعادة دوره الضائع في إنتاج الحضارة المعاصرة بعد قرون طويلة من الانقطاع والاكتفاء بلعب دور المستهلك.

ووفقاً لهذا المنطق المدمر، يصعب على العقل أن يتصور إمكانية أن يكسب من يعيد إنتاج التخلف ويستهلك الحضارة ويخضع لشروطها ، حرباً يصير على خوضها مع من ينتجها ويفرض على الآخرين شروطه.

عن / صحيفة (26 سبتمبر)

والاحتكاك حضارة الغرب، حيث ارتبط تطور الحضارة الإسلامية بالتجارة بين الدول الإسلامية وإمبراطورية شارلمان، ابتداءً من القرن الخامس الهجري وعلى مدى عقدين كاملين .

في باريس ، وتحت تأثير الصدمة الحضارية التي اكتنفته بعد أن رأى بعينه المستوى المتقدم للحضارة الغربية في القرن التاسع عشر، قال الشيخ محمد عبده مقولته الخالدة : ( رأيت في فرنسا إسلاماً ولم أجد فيها مسلمين )!

هذه القول لا يخلو من إشارة واضحة إلى ان الحضارة الغربية كما رآها رواد الفكر الإصلاحي الإسلامي ، استوعبت كثيراً من قيم ومنجزات الحضارة الإسلامية وهضمتها في سياق سيرورة تلاقح الحضارات . بيد أنّ الحضارة الغربية التي استفادت مما سبقها من الحضارات وفي مقدمتها الحضارة الإسلامية، أصبحت تشكل المحتوى الرئيسي للحضارة البشرية المعاصرة في ظل غياب أو تراجع مساهمة الحضارات الأخرى في بناء الحضارة المعاصرة .

لعل ذلك ما كان يقصده الشيخ الأزهري رفاعة الطهطاوي في كتابه الشهير « تخليص الأبريز في تلخيص باريز» ، حيث أشار بوضوح إلى حاجة الشرق المسلم الذي أصابه الانقطاع الحضاري لاستعادة بريق حضارته العاقبة (تخليص الأبريز – النذهب) ..وبهذا الوعي النقدي الجدلي لا يكتب الطهطاوي عن (تلخيص باريز) بمعنى التوحد مع فرنسا التي ترمز الي الغرب ، بل من أجل استخلاص سر قوتها (تخليص الأبريز) والعودة به إلى مصر (الشرق).

الثابت أنّ هجمات التتار والمغول المسلمين على الشرق المسلم أيضاً ، ارتبطت في الوعي التاريخي للشعوب الإسلامية بداية تراجع الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، وصولاً إلى ذروة انحسارها على يد الهجمات الاستعمارية الأوروبية في العصر الحديث ، حيث تمت المواجهة مع الآخر (الغرب) الذي هضم أفضل ما أنتجته الحضارات السابقة ، بما فيها الحضارة الإسلامية واستوعبها في حضارته الحديثة ، بينما تخلف الشرق الإسلامي الذي لم يتبق له من حضارته الغابرة سوى الوهم بإمكانية الإقامة الدائمة في ماضيها ، وإضفاء القداسة على كتب التراث القديمة التي يعزي نفسه بها ، بعد أن انحصرت علاقته بالحضارة المعاصرة في نطاق استهلاكها فقط.

من الواضح أنّ الفكر الإسلامي الحديث كان يرى نفسه في مرآة حضارة الغرب ، ولم يتخذ موقفاً عدائياً منها ، وهو ما تجسد في كتب وأقوال المفكرين المصلحين ، والرواد وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده والشيخ رفاعة رافع الطهطاوي اللذان جعلا من انبهارهما بحضارة الغرب حافزاً لدراستها والثقاف معها، بمعنى فهم الآخر والتفاعل معه لا محاربهه والقطيعة عنه على غرار ما يدعو إليه الفكر السلفي المتشدد منذ انتعاش ((الصوحة الجهادية للإسلام السياسي )) على أثر اعتماد الإدارة الاميركية منهج بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأسبق بشأن استخدام الإسلام السياسي في ذروة معارك الحرب الباردة في ثمانينات القرن العشرين المنصرم.

في هذا السياق ثمة مؤرخون يرون أنّ الحروب الصليبية وإن كانت قد تمت على شكل احتكاك عنيف بالحضارة الغربية، إلا أنها لم تضعف شوكة الحضارة الإسلامية ، فقد ارتبط تراجع الحضارة الإسلامية بهجمات الشرق على ذاته . حيث يؤرخ تفكك الدولة الإسلامية بسبب حروب دول وملوك الطوائف بالإضافة الى زحف التتار والمغول على الشرق المسلم بداية هذا التراجع الذي مهد الطريق للركود والضعف وصولاً إلى الانقطاع عن صنع الحضارة في عصر الانحطاط الذي لم يخل هو الآخر من حروب الشرق المسلم مع نفسه على نحو ما حدث في حروب ملوك الطوائف الحد ، إلى جانب حروب مركز الخلافة العثمانية مع الدول الطائفية الإسلامية التي نشأت في مركز الخلافة بعد قيام الثورة الصناعية .

من المفارقات المذهلة أنّ الإسلام السياسي الذي خرجت الجماعات والأفكار المتطرفة من تحت عباءته في القرن

شهدت عواصم عربية وأجنبية ملتقيات للحوار الفكري شارك فيها عدد من المفكرين والمثقفين ورجال الدين الذين يمثلون مختلف الأديان والمذاهب الدينية، إلى جانب نظراء لهم من بلدان وأديان أخرى.. حيث تناول المشاركون في هذه الملتقيات بالنقاش والبحث هموماً إنسانية مشتركة ذات أبعاد إنسانية ودينية وفكرية وثقافية.

والحال أنّ الاختلاف في العقائد الدينية والتوجهات السياسية والرؤى الفكرية والانتماءات العرقية لم يكن عائقاً أمام الحوار في هذه الملتقيات التي استهدفت إبراز وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة للحضارة المعاصرة التي تشارك البشرية – بمختلف أعراقها وأديانها وثقافاتهما – في صنعها واستهلاك منجزاتها. وقد أسهمت المناقشات التي احتوتها هذه الملتقيات في اكتشاف أولوية القيم الإنسانية التي تعد إرثاً مشتركاً للبشرية ، بقدر ما سلطت الضوء أيضاً على خطورة النزعات العقائدية الجامدة التي تقسم العالم الإنساني بين ثنائيات متضادة تسعى إلى إلغاء الآخر من خلال توزيع البشر في خانات مطلقة مثل الخير والشر.. البربرية والتحضر.. الإيمان والكفر.. مع أو ضد.. موالاة أو معارضة... إلخ.

الاستعمارية لحكوماتها في دول المترولبول.. وعلى قاعدة هذه القيم أمكن للدول المستقلة عن الاستعمار أن تنضم إلى عضوية المجتمع الدولي وتنخرط في التنمية الاقتصادية والإنسانية، وتتطلع إلى المشاركة في صنع الحضارة وبناء عالم خال من الحروب بعيداً عن الثنائيات المتضادة.

لا ريب في أنّ الحرب العالمية الثانية أفرزت نوعاً من الثنائية المتضادة من خلال وجود معسكرين دوليين (اشتراكي ورأسمالي).. غير أنّ هذه الثنائية لم تصمد أمام الوجود العام لتطور الحضارة المعاصرة باتجاه صياغة عالم متكامل يستحيل تقسيمه انطلاقاً من فرضيات أيديولوجية مطلقة.

ومما له دلالة أنّ يتم انهيار المنظومة الاشتراكية الدولية بدون حرب، إذ كان للقيم الإنسانية المشتركة دور حاسم في وضع نهاية سلمية لتلك الثنائية المفترضة، والتي قسمت العالم إلى شطرين، الأمر الذي يفسر انتشار رياح الديمقراطية وانعقاد المجتمع المدني في العتصم بأسره، بعد أن أدت الحرب الباردة والاستقطابات السياسية والأيدولوجية بين شطري العالم (الاشتراكي والرأسمالي) إلى إلحاق المجتمع المدني بسلطة الدولة ومصادره بدواعي مناهضة الرأسمالية أو الشيوعية على حد سواء!!

بعد عقود ونيف من انتهاء واختفاء ثنائية تقسيم العالم بين نطاق اشتراكي وآخر رأسمالي تواجه الحضارة المعاصرة تحدياً طارئاً بسبب انبعاث بعض التصورات الموروثة عن العصور الوسطى ورواسب الحرب الباردة في العصر الحديث، حيث تسعى هذه التصورات البالية إلى مصادرة القيم الإنسانية المشتركة، وإلغاء التعددية ونشر الأوهام حول إمكانية تقسيم العالم إلى فسطاط إسلام وفسطاط كفر ، أو قوى الخير وقوى الشر، ومحاولة تجويف وتلويث البيئة في مختلف قارات العالم.

ولما كان الحوار لازماً للديمقراطية التي عدت تشكل اتجاهها عالمياً للتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبشرية المعاصرة في هذه الحقبة التاريخية من عصرنا، فإنّ ممارسة الحوار من قبل الفعاليات الدينية والفكرية والأدبية والسياسية على نحو ما جرى ويجري في العديد من الملتقيات التي يتحاور فيها ممثلون للأديان والتيارات السياسية والفكرية والتنوع، ستؤدي بالضرورة إلى توليد المزيد من الحوافز لعمليات التجديد الديمقراطي للنظام العالمي الذي يواجه مخاطر جدية بتأثير نزعات الهيمنة والتسلط الرامية إلى فرض سيطرة أحادية على مصائر الدول والشعوب، وتحويل مخرجات الحضارة الحديثة إلى عملية لا نهائية تهدف إلى زيادة وتأثر السيطرة والتحكم بمصير العالم، وما يترتب على ذلك من مخاطر جدية تدفع بالقيم الإنسانية المشتركة والعلاقات بين الدول والأمم والمجتمعات إلى مصير مجهول، وتحول دون توظيف المعارف البشرية من أجل ضبط العلاقة بين الناس والطبيعة من جهة، وصياغة معايير تعددية ومتحضرة لمستقبل الحياة والحضارة من جهة أخرى.

تكمّن قوة القيم الإنسانية المشتركة في قدرتها على توليد الحوار والتضامن إزاء المشكلات التي تهدد الحياة والطبيعة والحضارة في هذا الكوكب.. وثمة تجليات ساطعة لهذه القيم في الحركات الاجتماعية التي تناهض الإرهاب والتطرف والحروب والفقر واستنزاف الطبيعة وتلويث البيئة في مختلف قارات العالم.

ولما كان الحوار لازماً للديمقراطية التي عدت تشكل اتجاهها عالمياً للتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبشرية المعاصرة في هذه الحقبة التاريخية من عصرنا، فإنّ ممارسة الحوار من قبل الفعاليات الدينية والفكرية والأدبية والسياسية على نحو ما جرى ويجري في العديد من الملتقيات التي يتحاور فيها ممثلون للأديان والتيارات السياسية والفكرية والتنوع، ستؤدي بالضرورة إلى توليد المزيد من الحوافز لعمليات التجديد الديمقراطي للنظام العالمي الذي يواجه مخاطر جدية بتأثير نزعات الهيمنة والتسلط الرامية إلى فرض سيطرة أحادية على مصائر الدول والشعوب، وتحويل مخرجات الحضارة الحديثة إلى عملية لا نهائية تهدف إلى زيادة وتأثر السيطرة والتحكم بمصير العالم، وما يترتب على ذلك من مخاطر جدية تدفع بالقيم الإنسانية المشتركة والعلاقات بين الدول والأمم والمجتمعات إلى مصير مجهول، وتحول دون توظيف المعارف البشرية من أجل ضبط العلاقة بين الناس والطبيعة من جهة، وصياغة معايير تعددية ومتحضرة لمستقبل الحياة والحضارة من جهة أخرى.

يجمع المؤرخون على أنّ بداية الحضارة الإسلامية لم تكن معزولة عن الغرب (الأخر) منذ عصر الترجمة عن اليونان في القرن الثاني الهجري، وفتح الأندلس

منذ زمن بعيد كان الإبداع الحضاري للبشرية محوراً لوحدة وتكامل العالم الإنساني، ولم يكن بوسع الحروب الدينية والإقطاعية والعرقية والاستعمارية التي أنهكت البشرية، أن تحول دون أن يتخذ التاريخ الإنساني مساراً تعديداً تتلاقح فيه الحضارات والثقافات لكافة الأمم والشعوب، على نحو يفرز وحدة وتكامل العالم الواقعي الذي أضافت إليه منجزات الحضارة الحديثة وفتوحات العلوم والتكنولوجيا أبعاداً إنسانية عميقة لم يعد بالإمكان تجاهل تأثيرها المباشر على مصير الحياة والحضارة في هذا الكوكب.

من نافل القول إنّ العقل الإنساني كان يعيد اكتشاف العالم في العصور التي هيمنت فيها حروب التوسع، وهيمنت على ثقافتها تصورات نمطية انقسم العالم بموجبها إلى مساحات متحاربة، إذ برزت حاجة الحضارات آنذاك إلى مناطق آمنة تحكمها عهود ومواثيق سلمية بين القوى المتصارعة.

وحين وصلت مسيرة التطور الحضاري للبشرية ذروتها بازدهار الكشوفات الجغرافية والبحوث العلمية وانطلاق الثورة الصناعية وميلاد الرأسمالية، أفرزت الحضارة الحديثة معاهدة وينسفاليا عام 1648م التي وضعت نهاية للغزو التوسعي، وأقرت مبدأ سيادة الدول على حدودها وأراضيها ومياها ومواطنيها، ثمّ تطورت هذه المعاهدة عبر عملية تاريخية استغرقت ثلاثة قرون إلى صيغة معاصرة أكثر نضجاً، تمثلت بتأسيس عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى، وصولاً إلى التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة عام 1947م بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

صحيح أنّ الحضارة الرأسمالية المعاصرة لم تخل من تشوهات ألحقت ضرراً جسيماً بحياة البشرية من خلال حروب التوسع الاستعماري في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حتى ظهور النازية العنصرية التي فجرت الحرب العالمية الثانية وأزهقت حياة أكثر من عشرين مليون إنسان، بيد أن مقاومة الشعوب لهذه الحروب لم تكن تستهدف تقسيم العالم وتمزيق وحدة البشرية ، بل أنها استهدفت حماية الحضارة البشرية المعاصرة من مخاطر الثنائيات المتضادة التي تتعارض مع وحدة وتكامل العالم الإنساني.

تجلى ذلك بوضوح في حروب الاستقلال التي خاضتها حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار.. فلم يكن هناك مجال لإضفاء الطابع الديني أو العرقي على تلك الحروب العادلة التي خاضتها الشعوب المستعمرة ضد الغزاة وقوات الاحتلال، وقد توحدت في مجرى حركات التحرر الوطني العربية والعالمية مناضلون من مختلف الأديان والاثنيات دافعا عن الحق المشروع في مقاومة الاحتلال وانزراع الحرية والاستقلال.. وكان العدو في تلك المعارك هو الاستعمار لا الشعوب في بلدان المترولبول، حيث كانت الدول الاستعمارية تواجه في داخلها معارضة القوى الحية ممثلة بالنقابات والأحزاب العمالية والمنظمات الحقوقية وحركات السلام والتضامن الأممي.

كانت الشعوب المناهضة من أجل الحرية تقاثل من أجل دحر الاستعمار، وتحاور في الوقت نفسه شعوب الدول الاستعمارية بلغة القيم الإنسانية المشتركة للحضارة المعاصرة، وفي مقدمتها قيم الحرية والمساواة والعدالة والسيادة والسلام.. وكان من أهم عناصر القوة في نضال حركات التحرر الوطني العربية والعالمية أنها لم تلجأ إلى تعويم الصراع وتجريده من مضمونه التحرري الحقيقي، حيث حرصت منذ البدء على عدم وضع حكومات الدول الاستعمارية وشعوبها في خانة واحدة انطلاقاً من توصيف ديني أو عرقي للصراع ، على غرار ما يفعله تنظيم «القاعدة» والجماعات السلفية الجهادية هذه الأيام ، الأمر الذي كان سيؤدي إلى عزل وإضعاف حركات التحرر الوطني وحرمانها من دعم وتضامن القوى والشعوب المحبة للحرية في العالم، بقدر ما كان سيضعف في الوقت نفسه الوحدة الوطنية للشعوب المناهضة ضد الاستعمار والتي كانت تضم طوائف متعددة الأديان والأعراق والثقافات.. هكذا تعززت القيم المشتركة للشعوب المناهضة ضد الاستعمار والقوى الحية للشعوب التي تعارض السياسات

## الديمقراطية شيء آخر!



د. عبدالله العوضي

فهل ما يحدث اليوم في طرقات العالم الثالث من هبات ومظاهرات ماض نحو ذلك، أم أن النظرية النسبية بين الشرق والغرب هي التي ستحسم أمر الديمقراطية في صورتها الغربية على أرض الواقع؟!.

□ كاتب إماراتي

سبل الديمقراطية من القمة إلى القاعدة، فوجود قمة ديمقراطية فقط لا يعني أن القاعدة وعت الدرس وأصبحت بقدره قادر نسمة عليلة تهب على جميع المؤسسات لكي تتحول إلى نظام شامل لا تتحدث إلا بلغة الديمقراطية، إن هذه التلمح نسبية لا يمكن تصورها في العالم الثالث، وأمام الجميع أمثلة واضحة من مجتمعات قامت بانتخاب حكامها عبر صناديق «الديمقراطية» ومازالت تعاني في واقعها المعيش.

فالديمقراطية قبل أن تكون نظاماً حاكماً في الغرب المتقدم هي أسلوب حياة، نجد تطبيقاتها في المدارس والجامعات وفي أروقة الوزارات وحتى الشوارع والحارات.

الديكتاتوري، قد يكون النظام سليماً ولكن السلوك المصاحب له سقيم وبجاجة إلى معالجة صحيحة.

هناك أنظمة لا توسم بالديكتاتورية في العالم الثالث إلا أنها كذلك لا تمارس الديمقراطية المطلوبة في جنبات حياتها الإدارية والاقتصادية.

ومن هنا يجب ألا نجعل من حماس البعض في الشوارع والأرقعة طريقاً سالكاً إلى ديمقراطية سليمة ورافة للطلال، لأن ذلك سوف يغرّق البعض في الشعار، أما في التطبيق فإن بعض المجتمعات بحاجة إلى بناء تدريجي رشيد لمؤسسات مدنية فاعلة تكون رافعة ومساندة لإرساء

إلى الاستحالة لاختلاف البيئات والحيثيات والأمزجة والأهواء والمصالح وطرق التفكير.

لذا فإن تغيير العقليات الحاكمة أصعب كثيراً من تغيير الأنظمة ذاتها، فمن يقف اليوم في طاوور الخبز في الدول الغربية لن يطول به الانتظار حتى يصل إليه الدور قبل أن يصل هو إليه، أما في مجتمعات العالم الثالث فقد لا يصله هذا الدور ولو وقف ساعات أو أياماً.

فهذا سلوك لا علاقة له بنظام الحكم لأنه إجراء إداري لم يتعود الناس عليه لعقود، فهل يغيره قرار إداري ديمقراطي؟ يخلط البعض بين النظام الديمقراطي والسلوك

وإن كان البعض في المجتمعات الغربية حيث تعيش شعوبها وتغرق في نسائم الحريات، فلا تمنع من رمي الطماطم والبيض في وجوه المسؤولين، فيفرح البعض في العالم الثالث بذلك فرح الحصول على الناقه الضائعة.

فالديمقراطية الصحيحة قبل أن تكون نظاماً للحكم فهي سلوك راق وواع لأفراد الشعب، فديمقراطية الحكم لا تعني بالضرورة ديمقراطية التفكير في شئ أروقة المجتمع.

إن الحالة الهستيرية لخروج بعض الشعوب في مظاهرات حاشدة ليس شرطاً لازماً للحصول على ديمقراطية غربية مطابقة لها في الشكل والمضمون، فهذا أقرب

إن الشارع العربي اليوم يموج ويطالب بالديمقراطية، ويحسب أنها ستهبط عليه بالمطلات، هكذا من دون مقدمات أو إعادة ترتيب الأوراق في المجتمعات التي تحكمها أنظمة توصف بالديكتاتورية وإن تخللتها روائح الديمقراطية، كالانتخابات والنقابات والسماح ببعض المظاهرات السلمية والخروج في المسيرات التي تطالب بالحقوق والواجبات.

وهذا كله يدخل في باب العاطفة الجياشة والحماسة غير المنضبطة بأي هذب ديمقراطي، حتى يظن البعض أن الصراخ والعيويل والشتائم المقذعة جزء لصيق بالحياة الديمقراطية، علماً بأن هذه التصرفات لا علاقة لها بذلك،



مدير وحدة مشروع إنشاء سوق الأوراق المالية:

## هناك بعض التعقيدات التي تطغى على تنفيذ خطة إنشاء سوق الأوراق المالية لسنا راضين عن مستوى التعاون القائم مع الخبراء الأردنيين



**الجانب اليمني ممثلاً بوزارة المالية والجانب الأردني ممثلاً بهيئة الأوراق المالية، إلى الاختلاف في كيفية تنفيذ المهام المتعلقة بمساعدة اليمن على إنشاء سوق الأوراق المالية .**

**وبين أن وحدة مشروع إنشاء سوق الأوراق المالية غير راضية عن مستوى التعاون القائم حالياً مع الخبراء الأردنيين..موضحاً أن الوحدة تسعى لإيجاد تعاون في هذا الشأن مع صندوق النقد العربي .**

## الشركات العائلية لا تعتبر عائقاً أمام إنشاء السوق المالية

والمختلط، بهدف وضع تقديرات لحجم العرض والطلب المتوقع للأوراق المالية في المرحلة الأولى، وحجم رؤوس الأموال التي ستكون متداولة في السوق من قبل هذه الشركات، فضلاً عن بحث إمكانية خصخصة بعض شركات القطاع العام والمختلط عبر البورصة، ووضع العديد من التقديرات التي ستساعدنا في معرفة حجم رأس مال البورصة، وعدد الشركاء فيها، وحجم التداول المتوقع، وهي أمور أساسية للمضي قدماً في مرحلة إنشاء البورصة.

□ **لكن هناك دراسة أجريت سابقاً، وتحديدًا في العام 2003 ؟**  
□ **بالفعل أجريت دراسة بهذا الشأن سابقاً، ولكنها كانت في العام 2003، ونحن الآن في العام 2011 ، وبالتالي من الضروري القيام بهذه الدراسة مرة أخرى لتغطية جميع التطورات التي تمت خلال الأعوام السابقة، بحيث تكون دراسة حديثة نستطيع أن نبني عليها قراراً.**

□ **وقد وافقت اللجنة على مقترح المؤسسة، على أن يتم التواصل مع صندوق النقد العربي كنقطة تواصل رئيسية وواحدة بيننا وبين المؤسسة، وعرض هذه المقترحات على الصندوق لإمكانية أن يكون شريكاً في هذه العملية.**

□ **تحدثت عن أهمية البنية التحتية الداعمة لإنشاء سوق الأوراق المالية .. ما الذي تقصودونه بالبنية التحتية، وما أهميتها؟**  
□ **البنية التحتية الداعمة، نقصد بها المعايير المحاسبية التي تعتمد عليها الشركات في وضع بياناتها المالية وفي الشفافية والإفصاح عبر نشر بياناتها في وسائل الإعلام بصورة دورية محدودة، وتكمن أهميتها في أن المستثمر سيكون قادراً على الحصول على المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات مبنية على معلومات وافية وصحيحة.**

□ **وبالتالي فإن أحد المكونات الرئيسية من تنفيذ خطة إنشاء السوق، هو النظر في كيفية الوصول إلى معايير محاسبية يتم اعتمادها من جميع الأطراف كمعايير موحدة تتناسب مع البيئة اليمنية، وهيئة الأوراق المالية في مستقوم بتحديد هذه المعالم، بمعنى أن أي شركة ترغب بطرح أسهمها للإدراج ستقدم طلبها للهيئة، والهيئة هي من سيقرر بوضع شروط ومعايير الإدراج، والتي من ضمنها الشفافية والإفصاح ومبادئ حوكمة الشركات وبالتالي ستكون عاملاً محفزاً لهذه الشركات للاتزام بهذه المعايير لتتمكن من طرح أسهمها للاكتتاب لأن مجرد وجود الشركة في السوق يعد فائدة لها، كونها تعكس للشركات الأخرى أنها بالفعل متبينة أفضل المعايير، سواء في الجانب المحاسبي أو حوكمة الشركات.**

□ **وطبعاً لا توجد بنية اقتصادية في العالم كافية وافية، فالعالم معرض للعديد من الاختلالات، كما حدث في الأزمة المالية العالمية التي بدأت مع 2007 وأثارت العديد من الاختلالات التنظيمية والتشريعية حتى في أرقى الاقتصادات العالمية.**

□ **وتنص نسعى إلى إنشاء المؤسسات التي ستقوم بوضع هذه المعايير، والعمل على إلزام الأطراف المشاركة في السوق بمثل هذه المعايير، فإلبناء المؤسسات مهم لمثل هذه الجهات لممارسة صلاحياتها بالوجه المطلوب .**

□ **متى سيتم استكمال تأسيس هيئة الأوراق المالية ؟**  
□ **هيئة الأوراق المالية تأمل استكمال تأسيسها عبر تأمين أعضاء مجلس إدارتها بصورة تعطي انطباقاً لجميع الأطراف أنها جهة جادة في وضع أفضل المعايير المتعارف عليها سواء في المنطقة أو عالمياً في ما يتعلق بشروط الإدراج والمعايير المحاسبية ومبادئ حوكمة الشركات والشفافية والإفصاح، حتى تعكس بالفعل وجود سوق مالية مبنية على هذه المبادئ بغض النظر عن حجمه أو نشاطه الذي يعتمد على جانب عدد من الشركات الاقتصادية الوطنية.**

□ **وأود الإشارة هنا إلى أن البورصة هي بمثابة مرآة للاقتصاد الوطني، تمكن من يأتي إليها من رؤية وتقييم أداء الشركات، والنشاط المتوقع للشركات على البورصة عبر الأسهم المتداولة فيها، وكذا حجم العرض والطلب والأسعار التي يتم التداول فيها .**

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

من المنافسة. وأشار وكيل الوزارة إلى التطوير الذي شهدته المنشآت السمكية على امتداد الساحل اليمنية خلال السنوات القليلة الماضية والتي ارتفعت سعتها التخزينية من 7 آلاف طن إلى أكثر من 47 ألف طن فيما ارتفعت طاقة تجميد الأسماك في اليوم إلى أكثر من ألف و213 طناً.

□ **وأضاف «كما ارتفع عدد المنشآت السمكية لتحصير وتخزين وحفظ الأسماك خلال العام 2010م إلى 49 معملاً وثلاثة مصانع للأسماك، استوعبت أكثر من 4 آلاف 500 عامل وعاملة».** مبيناً أن هذه المنشآت مجهزة بأحدث المعدات ووسائل حفظ الأسماك وفقاً للمواصفات العالمية».

□ **وتشكلت عائدات الصادرات السمكية مصدراً مهماً من مصادر الدخل القومي من النقد الأجنبي ويعد القطاع السمكي من أهم القطاعات الإنتاجية في اليمن.**

المؤتمر يدين..  
الزيادة المقررة للموظفين.

□ **الأمم المتحدة يدين..**  
□ **الأمم المتحدة يدين..**  
□ **الأمم المتحدة يدين..**

□ **الأمم المتحدة يدين..**  
□ **الأمم المتحدة يدين..**  
□ **الأمم المتحدة يدين..**

□ **مسئلاً / سبأ :**  
□ **قال مدير وحدة مشروع إنشاء سوق**

□ **الأوراق المالية عباس الباشا «إن هناك بعض التعقيدات التي تطغى على تنفيذ خطة إنشاء سوق الأوراق المالية على مستوياتها ومهامها المختلفة».. مؤكداً أنه ما من خطة تنفذ إلا وتبرز أمامها بعض الصعوبات.**

□ **وأرجع الباشا في حوار أجرته معه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الخلاف القائم بين**

□ **وفي مايلي نص الحوار :**  
□ **بعد صدور القرار الجمهوري الخاص بإنشاء هيئة الأوراق المالية، كيف وجدتم تجاوب القطاع الخاص، لاسيما وأن معظم الشركات في اليمن هي شركات عائلية وهو ما يمثل إحدى عوقات إنشاء سوق الأوراق المالية؟**  
□ **بالفعل معظم الشركات في اليمن هي شركات عائلية، ولكن هذا لا يعتبر عائقاً أمام إنشاء السوق المالية، لأن هذا هو الحال في معظم اقتصاديات دول الخليج العربي المجاورة التي توجد فيها أسواق مالية. والقطاع الخاص في اليمن سواء بشركاته العائلية أو غيرا أبدي حماسه واستعداده للمساهمة والدخول في سوق الأوراق المالية ووضع نسبة من رأس المال للاكتتاب العام، بمعنى أن هناك قابلية لهذا الموضوع. ونحن نرى أن الشركات المتواجدة في القطاعات الواعدة ستكون نواة لإنشاء السوق في المرحلة الأولى، وتحديدًا الشركات ذات الإيرادات الضخمة التي ستعطي بقية المستثمر للمساهمة خلال هذه المرحلة، ومن أبرزها شركات الاتصالات، والبنوك، وشركات التأمين والاسمنت وشركات خدمات البنية التحتية، فضلاً عن الشركات التي ترغب الحكومة أو التي اتخذت قراراً بخصخصتها كشركة الاسمنت، والغزل والنسيج على سبيل المثال.**

□ **وستكون هذه الشركات نواة سوق الأوراق المالية في اليمن ومحفزاً لدخول الشركات الأخرى.**

□ **ما حقيقة المشاكل أو المصاعب التي تواجهونها مع خبراء هيئة الأوراق المالية الأردنية ؟**  
□ **في الحقيقة الجانب الأردني كان متعاوناً جداً، ومنذ توقيعنا على مذكرتي التفاهم معهم في نوفمبر 2009 والخاصة بمساعدتنا على إنشاء سوق الأوراق المالية فقد تم إرسال فريقين من الخبراء الأردنيين خلال شهري فبراير ويونيو من عام 2010 وكانوا جدا متعاونين ومتطلعين لتقديم لبعض العقيبات بخصوص آلية التنفيذ.**

□ **وكان الاختلاف بيننا حول كيفية تنفيذ المهام .. هل سيتم تنفيذها من عمان عن بعد وإرسالها للجانب اليمني ومن ثم القيام بزيارات من وقت لآخر لتغطية ما تم إنجازه خلال المرحلة السابقة، أم يتم تنفيذها في صنعاء من خلال وجود خبراء يقيمين، وكانت هذه هي الحلقة التي أدت إلى تأخير إنجاز العديد من المهام التي تم الاتفاق عليها .**  
□ **هل اتخذتم أي خطوات أو إجراءات لتجاوز هذا الاختلاف؟**  
□ **بالفعل، ففي أكتوبر 2010 تم عقد اجتماع مع هيئة الأوراق المالية الأردنية بعمان وتم الاتفاق على إضافة ملحق إضافي لمذكرتي التفاهم يتم فيه توضيح الأمور التي لم يتم توضيحها في مذكرتي التفاهم، والمتعلقة بالقيام بالمهام وعدد الزيارات وموافقاتنا بخطة مرمنة متضمنة لكافة هذه المواضيع، إلى جانب وضع تصورات واضحة بخصوص النتائج المتوقعة من كل مرحلة، بحيث يوضحون فيها على سبيل المثال أن مسودة قانون الأوراق المالية سيتم إنجازها ما قبل فترة كذا، وسيتم تنفيذها عبر الآلية التالية كإجراء زيارتين إلى صنعاء في تواريخ محددة، وسيتم إنجاز الأعمال التالية في عمان خلال الفترة كذا .. ونحن الآن في إطار متابعة هذا الموضوع.**

□ **لكن تعلم أن كل جهة لديها مهام ومسئوليات ومصاعب تواجهها، وهيئة الأوراق المالية الأردنية تمارس مهام جمة، لذا فهناك مساحة لإمكانية التحرك والتعاون المشترك، لكنها تظل مرتبطة بأوضاعهم وكذلك بأوضاعنا.**

□ **هل أنتم مكتفون بحصر تعاونكم لإنشاء السوق مع الجانب الأردني فقط؟**

□ **نحن دائماً نفتح قنوات للتواصل مع العديد من الهيئات والمؤسسات والصاديق التمولية، ولسنا مرتبطين بطرف واحد بحد ذاته، لأننا نحاول الاستفادة من تجارب جميع المؤسسات في المنطقة، لكن بموجب الاتفاقية بيننا وبين الجانب الأردني، فإنه يعتبر الشريك الأساسي لمساعدة اليمن على إنشاء سوق الأوراق المالية خلال هذه الفترة، ولكن ذلك لا يمنع من**

□ **العديد/ أحمد كفايتي :**  
□ **أنجزت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة الحديدة خلال العام الماضي 2010م خمسة مشاريع بكلفة إجمالية تجاوزت (378) مليون ريال يتمولى ذاتي ومحلي وخارجي.**

□ **وأوضح مدير عام المؤسسة في المحافظة محمد عبدالعزيز علي أن المشاريع شملت إنشاء شبكات صرف صحي وتحسين إمدادات المياه في بعض مديريات المحافظة.**

□ **وأشار إلى أنه يجري حالياً استكمال تنفيذ بعض المشاريع في مديريات ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذها أواخر العام الجاري.**

□ **وأكد أن المؤسسة وفي ظل أنشطتها للعام الماضي نفذت بعض الإصلاحات في البنى التحتية وتحسين مستوى الخدمات من خلال افتتاح مركز خدمات المشتركين وتدريب العاملين على العمل في مجال الصرف الصحي بشكل كبير في تسهيل إجراءات العمل ورفع مستوى الأداء وكفاءة العاملين وتحقيق الشفافية والوضوح في التعامل مع الجمهور وتوعية طالب الخدمة بالمتطلبات والوثائق اللازمة للمعاملات وتوعية الجمهور بأهمية المحافظة على المياه وترشيد الاستهلاك وتعريفهم بالوسائل المختلفة لتوفير الاستهلاك.**

□ **وأكد حرص المؤسسة على تنفيذ العديد من المشاريع في قطاع المياه والصرف الصحي وإيصالها إلى كافة المواطنين في المحافظة لاسيما في المناطق النائية بما يسهم في مواكبة التوسع العمراني والتطور التجموي الذي تشهده المحافظة في ظل دعم القيادة السياسية ممثلة بخفاجة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمسؤولين في الدولة.**

## هاجر يبحث المساعدات التي ستقدمها منظمة الإغاثة الإسلامية للمتضررين بصعدة



□ **مسئلاً / سبأ :**  
□ **بحث محافظ صعدة طه هاجر يوم أمس الجمعة مع مسؤول فرع منظمة الإغاثة الإسلامية بالمحافظة مهدي آدم عثمان المساعدات التي ستقدمها المنظمة للمتضررين والنازحين من أبناء المحافظة.**

□ **كما ناقش اللقاء بحضور منسق المنظمة صدام العبديني خطة عمل المنظمة للفترة القادمة على المساعدات التي ستقدمها في مجال المواد الغذائية والإيوائية والنظافة وكذا تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية من خلال العيادات المتنقلة في عدد من المديريات والمساعدة في عودة النازحين لمناطقهم.**

□ **وأطلع المحافظ على مجمل الأعمال والمشاريع والمساعدات الإنسانية التي قدمتها المنظمة خلال الفترة الماضية لاسيما تقديم المواد الغذائية والإيوائية والرعاية الصحية.**

□ **وتناول اللقاء جوانب التعاون والتنسيق بين المنظمات والجهات المعنية بهدف وصول المساعدات لمستحقيها دون تكرار تقديمها من قبل منظمات أخرى.**

□ **وأشار المحافظ إلى أهمية دور المنظمات بالمحافظة في تغطية الكثير من احتياجات النازحين والمتضررين بالخدمات خلال الفترة الماضية. لافتاً إلى حاجة المحافظة إلى المزيد من المساعدات والنقل لتوفير احتياجات النازحين والعمل على إعانتهم إلى مناطقهم.**

□ **وتمن هاجر الجهود التي تبذلها منظمة الإغاثة الإسلامية وغيرها من المنظمات في تقديم المساعدات للمتضررين في المحافظة.**

□ **وأكد حرص قيادة المحافظة على تسهيل مهمة المنظمة وغيرها من حضرة اللقاء نائب مدير التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة نبيل صوفان.**

## (14) مشروعا رياضيا بأمانة العاصمة بكلفة مليار و(192) مليون ريال في 2010

□ **أمانة العاصمة / سبأ :**  
□ **بلغ إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية والمخرجة وقيد التنفيذ التي نفذها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة خلال العام المنصرم 2010م 14 مشروعا بكلفة إجمالية بلغت مليارا و192 مليون ريال.**

□ **وأوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد أن هذه المشاريع تمثلت في إنشاء ملاعب جديدة لكرة القدم من العشب الصناعي وإعادة تأهيل وتعشيب النوادي والملاعب إلى جانب ترميم فروع مقرات الاتحادات الرياضية وغيرها.**

□ **وبين عبيد أنه تم تنفيذ مشروع ملاعب كرة القدم من العشب الصناعي مع المرحلات الجانبية لنادي الشعب بكلفة 170 مليوناً و437 ألف ريال، جديدة لكرة القدم من العشب الصناعي وإعادة تأهيل وتعشيب النوادي والملاعب إلى جانب ترميم فروع مقرات الاتحادات الرياضية وغيرها.**

□ **وبيّن عبيد أن مشروع ملاعب كرة القدم من العشب الصناعي مع المرحلات الجانبية بكلفة بلغت 169 مليوناً و586 ألف ريال.**

□ **وأشار عبيد إلى أن العمل يجري حالياً لاستكمال تنفيذ مشروع بناء ملعب كرة القدم من العشب الصناعي مع المرحلات الجانبية بكلفة 169 مليوناً و586 ألف ريال.**

□ **وأشار عبيد إلى أن العمل يجري حالياً لاستكمال تنفيذ مشروع بناء ملعب كرة القدم من العشب الصناعي مع المرحلات الجانبية بكلفة بلغت 169 مليوناً و586 ألف ريال.**

□ **وأشار عبيد إلى أن العمل يجري حالياً لاستكمال تنفيذ مشروع بناء ملعب كرة القدم من العشب الصناعي مع المرحلات الجانبية بكلفة بلغت 169 مليوناً و586 ألف ريال.**

## اعلان





## مدير الأمن العام السعودي:

### قوات الطوارئ السعودية أثبتت جدارتها بالتصدي للإرهاب

بلايه .  
وشهد حفل التخرج تنفيذ أفراد من قوة الطوارئ عددا من الفرضيات؛ منها فرضية أمن القطارات وتخليص الرهائن وفرضية النزول من طائرة الهليكوبتر، اقتحام مبنى وإبطال وإزالة المتفجرات، إضافة إلى تخريج 59 طالبا في دورة الفرد الأساسي، و169 من دورة أمن المنشآت الدبلوماسية. وتضمن الحفل، تكريم مدير الأمن العام عددا من الأفراد والجهات الأمنية.

الرياض / متابعة :  
أكد مدير الأمن العام السعودي الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني أن رجال قوات الطوارئ تم تدريبهم وتسلحهم بشكل يتناسب مع المهام المطلوبة منهم في التصدي للعمليات الإرهابية، التي أثبتوا فيها جدارتهم. وهنا القحطاني في كلمة ألقاها لدى تخريجه عددا من الدورات الأمنية التخصصية داخل مقر قوة الطوارئ في الظهران، الجميع بقرب عودة الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى



## في إطار إنجازات «خليفة الطبية» وفق المعايير العالمية

### بنك الدم في أبوظبي والمختبر الرئيسي يحصلان على الاعتماد الدولي



المستمرة حققت المعايير التي كان لزاما على المختبر وبنك الدم أبوظبي استيفاؤها للحصول على هذا الاعتماد الدولي، بل تفوقا عليها في بعض الأحيان.  
وقال الدكتور أتول ميهتا، رئيس إدارة الخدمات الطبية، إنه إضافة إلى بنك الدم، حصلت سبعة عشر من التخصصات والأقسام على نتائج عالية خلال تقييم المختبر.  
وعلمت الدكتورة ليلي عبد الوارث، رئيسة قسم طب المختبرات في مدينة الشيخ خليفة الطبية قائلة: "يعمل فريقنا بجد دوما ليرفع من معايير التميز في أقسام المختبر كافة وبنك الدم، ولا شك أننا فخورون للغاية بإحراز هذا الاعتراف المهم".

سيف بدر القبيسي، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للخدمات الصحية: يتوافق ذلك مع رسالتنا في تقديم رعاية صحية ذات مستوى عالمي لمرضانا ومع رؤيتنا في أن نضاهي أفضل مرافق الرعاية الصحية العالمية، إننا فخورون بهذا الإنجاز".  
وصرح كارل ستانفير، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للخدمات الصحية، بأن إجراءات اعتماد مختبر مدينة الشيخ خليفة الطبية وبنك الدم أبوظبي أتت دورا حيويا في مراقبة خدمات فحص العينات والتبرع بالدم في مدينة الشيخ خليفة الطبية. من جانبه، علق الدكتور تيج مايني، الرئيس التنفيذي لمدينة الشيخ خليفة الطبية بأن الجهود الجماعية في قسم طب المختبرات وبنك الدم التعاونية

الطبية وبنك الدم في أبوظبي خلال الفترة من 9 إلى 10 ديسمبر الماضي، وبناء على نتائج التقييم خلال زيارتهم في ديسمبر الماضي، حصلت مدينة الشيخ خليفة الطبية على شهادة الاعتماد عن خدمات مختبرها وبنك الدم بأبوظبي.  
واعتمدت الكلية الأمريكية لاختصاصي علم الأمراض أكثر من 7000 مختبر حول العالم، إلا أن بنك الدم - بأبوظبي التابع لمدينة الشيخ خليفة الطبية هو أول بنك للدم في المنطقة يحصل على هذا الاعتماد العالمي، بينما يعتبر مختبر مدينة الشيخ خليفة الطبية أول مختبر يحصل على هذا الاعتماد في إمارة أبوظبي.  
وفي تعليقه لى على هذا الإنجاز قال

نالت مدينة الشيخ خليفة الطبية، بإدارة كليفلاند كلينيك، مؤخرا اعتراف لجنة الاعتماد التابعة للكلية الأمريكية لاختصاصي علم الأمراض عن كل من بنك الدم - أبوظبي والمختبر الرئيسي. وتعتبر الكلية الأمريكية لاختصاصي علم الأمراض جمعية طبية تقدم خدماتها لأكثر من 17.000 عضو من الأطباء، إضافة إلى مجتمع المختبرات حول العالم، كما تعتبر أكبر جمعية في العالم تتألف بشكل حصري من اختصاصيي علم الأمراض من حملة شهادة البورد الأمريكي، إلى جانب كونها رائدة في مجال ضمان جودة المختبرات. وأجرى فريق من المتخصصين العالميين في مجال الرعاية الصحية تقييم مختبرات مدينة الشيخ خليفة

الوافدة، مثل قيادة سيارات الأجرة والعمل في المخازن ومحلات البقالة والعمل في مجال المعارض التجارية. وفي الوقت نفسه فإن المجتمع السعودي يشهد تغيرا هو أيضا في النظرة إلى تقدير مثل هذه المهن، بما يراكم اتساعا في فهم ثقافة العمل على نطاق أرحب، مما كان في الماضي القريب.  
رغم أن دول مجلس التعاون تمضي قدما في سياسة (توطين الوظائف) إلا أنها لم تسر في خط متواز باتجاه تغيير ثقافة العمل، ربما لشعور أو قناعة لدى البعض بعدم الحاجة الملحة إلى ذلك في الوقت الراهن، مع استمرار تدفق عوائد النفط وارتفاع أسعاره، وربما أيضا لعدم الرغبة في إثارة حفيظة شرائح معينة من المواطنين، في ظل التراخي الضمني، والتفاهم والتناغم الوثيق بين السلطة والجماهير، الذي يعتمد على دعمه الاقتصادي خاصة لجهة دعم التزامات الحكومات تجاه الشعوب على مداخيل عائدات بيع النفط، وتخصيص جزء كبير منها في شكل مساعدات والتزامات دولة الرعاية والرفاه، أو حتى في شكل رواتب قد لا يقابلها عمل حقيقي وخلق، أو جهد يكافئ مستوى هذه الرواتب.

وقد تكون بعض هذه الحكومات تعول على أن التغيير الجذري في الأحوال الاقتصادية لأي مجتمع في لحظة تاريخية ما هو العنصر الأساسي والفعال في تغيير ثقافة العمل في النهاية، إذ عندها لن يكون يوسع شباب الخليج أن يحتفظوا بحال الرفاه التي يعيشونها، وقد تجربهم الظروف شيئا فشيئا على الأثر في مهن كانوا يرفضونها في السابق بدعوى أنها أقل مما حلموا به.

## أضواء

### دول الخليج... وثقافة العمل

قبل اكتشاف النفط كان الخليجيون يقبلون على الأعمال والحرف اليدوية بصدور رحبة، وشغف متناه، وشعور جارف بالانتماء لمهن تقليدية عريقة، وإحساس بالفخر للقدرة على ترويض الصحراء، ومغالبة ظروفها القاسية بعزم لا يلين، وإقبال لا يفتر على الحياة.

وبعد أن ضخ النفط في أوصال الاقتصادات الخليجية وفورات مالية كبيرة ابتعدت الأغلبية الكاسحة من شعوب الخليج عن هذه المهن، بل ارتبطت في أذهان الجيل الجديد بالتهميش والتواضع الاجتماعي، فصار يفضل البطالة بكل قسوتها على أي عمل يدوي أو حرفي بسيط، رغم أنه عمل شريف، يؤجر المرء عليه في الدنيا والآخرة من الله سبحانه وتعالى، الذي حض في القرآن الكريم على العمل، أكثر من مرة، وجعل للعامل فضلا على العابد الزاهد، فيما أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن «من بات كالا من عمل يديه بات مغفورا له».

وقد أدى هذا التمنع، الذي يعد قطيعة مع تراث الأجداد وتنكرا لحياتهم العامرة بالكفاح، إلى ارتفاع معدلات البطالة في المجتمعات الخليجية، فباتت الجامعات تقذف إلى سوق العمل كل سنة مئات الآلاف من الخريجين، من دون أن تجد أغلبيتهم العمل الذي تشعر فيه بالرضا الوظيفي، والمكانة الاجتماعية التي ظلت تحلم بها داخل أسوار الجامعات وبين أروقة الكليات.

ومع اتساع الهوة تدريجيا بين متطلبات سوق العمل وكفاءة الخريجين، ازداد الوضع تفاقما من دون أن تقود هذه الوطأة إلى تغيير ثقافة العمل عند أغلب الشباب الخليجيين، نزولا إلى الموامة بين إمكانياتهم المتاحة، والوظائف الموجودة من جهة، وطموحاتهم العريضة من جهة أخرى.

ولهذا يتحدث الوافدون إلى دول مجلس التعاون دائما عن أن خريجي الجامعات من أبناء الخليج يتطلعون إلى أن يصبحوا مديريين عامين فور تخرجهم، وينتظر كل واحد منهم أن يتم تعيينه رئيسا لمجموعة من الوافدين، مهما تباعدت الثقة بينه وبينهم من حيث السن والكفاءة والخبرة العملية.

وباستثناء فئة نابهة من شباب الخليج تؤمن بتراكم الخبرة وأهمية التعلم المستمر والتدريب الدائم لحياة الجدارة التي تؤهلها قيادة العمل عن وعي ودراية، فإن فئة أخرى غيرها تعتبر الفخر إلى سدة العمل فور التخرج حقا طبيعيا من حقوق المواطنة، وواجبا راسخا على الدولة أن تؤديه، مهما كلفها هذا من أعباء مالية وإدارية، أو عطل خطاها في تنفيذ مشروعات تنموية حقيقية تعتمد تدريجيا على سواعد أبناء الخليج، بعد أن نشئت، وتصبح قادرة على النهوض بأعمال حقيقية تضيف إلى الإنتاج.

ولكن ينبغي أيضا التأكيد على أن المجتمعات الخليجية لا تقف بالضرورة جميعا على قدم المساواة في هذا الفهم الخاطئ لثقافة العمل، بل تتدرج حسب الإمكانيات المادية، فلا يزال البحرينيون مثلا مهتمين بالبحر التقليدية، نظرا لأن بلدهم ليس دولة (ريعية)، إذ إن إنتاجها من النفط الخام يكاد يكفي فقط احتياجاتها الاستهلاكية من الطاقة. كما أن العمانيين لا يستنكفون عن ممارسة المهن التي توكل للعمالة

## مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي :

### أسطول جديد لـ «السعودية» ولا نية لتخفيض أسعار التذاكر

السعودية ( الجديدة ) يمكن المسافر من استخدام الإنترنت والجوال في الطائرة بعد أن يتم استبدال كافة طائرات الأسطول القديم. وكان الأمير فهد بن عبد الله قد تفقد أسطول الخطوط السعودية الجديد خلال زيارته لمطار الملك عبد العزيز، وأوضح خلالها أن هناك بعض الملاحظات البسيطة على الأسطول وسيجري تعديلها. وشملت الزيارة التفقدية صالات السفر، ومكاتب العمليات الجوية، وورش صيانة الطائرات والمحركات. قدم خلالها مدير الخطوط السعودية المهندس خالد عبد الله الملحم عرضا تفصيليا لملامح تطور «السعودية» وخطتها الاستراتيجية للفترة الخمسة القادمة.

سحقها توسعة مطار الملك عبد العزيز، قال: المطار الجديد يتميز بكفاءة الأداء والقدرة الاستيعابية من خلال توفير المساحات والخدمات اللازمة لراحة المسافرين وفق أعلى المعايير العالمية، وسيستمر المطار جديدا ومتكاملا من حيث مكوناته ومرافقه وعناصره، وسيلعب دورا رياديا في المنطقة، بما سيتوافر له من إمكانات وتصاميم تراعي المرونة في التوسع، واستيعاب مراحل التطوير المستقبلية بهدف مواكبة نمو حجم الحركة الجوية المتوقعة.

الرياض / متابعة :  
أعلن الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية والإشرافية لمطار الملك عبد العزيز الدولي البدء رسميا في تنفيذ مشروع مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد في جدة. وقال - خلال تفقده مراحل العمل لمشروع المطار الجديد الذي سيبدأ تشغيله بداية العام 2014 م، بطاقة استيعابية تصل إلى (30) مليون مسافر سنويا - إن العمل سيكون متواصلا على مدار 24 ساعة، حيث نوشت المسائل المالية والجداول الزمنية المحددة لتنفيذ المشروع وفق ما هو مخطط له، إضافة لاتخاذ كافة التدابير المتعلقة بمواجهة السيول. وفي رده حول النقلة النوعية التي

## مؤتمر تقنيات الإعاقة البصرية بالشارقة ينظم (3) ورش عمل عن رعاية المكفوفين



الشارقة / متابعة :  
واصل مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتقنيات الإعاقة البصرية الذي تنظمه جمعية الإمارات لرعاية المكفوفين بمركز أكسيو الشارقة فعالياته، حيث تم عقد ثلاث ورش عمل تناولت المشكلات التي تعترض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية بمشراكة 21 دولة منها 5 دول عربية و13 شركة محلية و25 شركة عالمية. ويسعى المؤتمر إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمهتمين للالتقاء والتعاون وتبادل الخبرات لتحقيق أفضل النتائج لتوظيف واستخدامات التقنية الحديثة في مجالات الإعاقة البصرية، من خلال عرض أفضل الممارسات وشرح أفضل التطبيقات التقنية في مجال دعم ذوي الإعاقة البصرية ومناقشتها علاوة على تحفيز وتشجيع الباحثين في مجالات التقنية الحديثة على توطين التقنيات البصرية بما يخدم ويطور من حياة المكفوفين وضيفي الإبحار. وقد جاءت الجلسة الأولى بعنوان التدريب وأثره على التطور المهني للمعاقين بصريا، وقدمها أحمد حسن الملا مدير العلاقات الخارجية، بمؤسسة تمكين أكد فيها أن التدريب عمل علمي من شأنه إحداث تغييرات في مهارات الأفراد المقدم لهم.

لهذه التقنيات فقد شهدت تشريعات العديد من الدول المتقدمة تحولا كبيرا في العقدين الأخيرين خاصة عندما قامت هذه الدول بسن التشريعات التي تحارب التمييز ضد المعاقين في شتى المجالات الحياتية المختلفة. إلى ذلك شارك مكتب ثقافة احترام القانون في معرض ومؤتمر "تقنيات الإعاقة البصرية - الشرق الأوسط" (سايت مي) المنعقد بمركز أكسيو الشارقة الذي انطلق في 14 فبراير الجاري.  
وقال المقدم الدكتور صلاح عبيد الغول مدير مكتب ثقافة احترام القانون في الأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إن مشاركة المكتب في هذا المعرض جاءت في إطار حرص وزارة الداخلية على تضافر كافة جهود الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لتأكيد حقوق المعاق في العمل والأمن والمساواة وتكافؤ الفرص، بما يضمن دمج المعاقين في المجتمع. وأضاف أن مكتب ثقافة احترام القانون يسعى إلى نشر الوعي والإرتقاء بالثقافة القانونية لجميع الفئات والشرائح المجتمعية دون استثناء، مشيرا إلى أن المكتب أولى اهتماما خاصا لفئة المعاقين، بصفتهم الفئة الأكثر حاجة إلى الدعم والرعاية على كافة المستويات. وتم خلال المشاركة توزيع ( كتاب المعاقين... حقوقهم واجباتنا ) الذي أصدره المكتب مؤخرا بهدف زيادة الوعي لدى جميع أفراد المجتمع بقضية الإعاقة والمعاقين، وتعريفهم بالحقوق التي كفلها لهم القانون.





عدد من المشاركين في الدورة التدريبية للحد من تعاطي القات :

# انتشار القات في بلادنا سببه عدم وجود سياسة واضحة في التعامل معه

## هناك الكثير من الأسر تعتمد على بيع القات لتوفير لقمة العيش



صالح جمال



سارة قيس

يحتل القات أهمية خاصة في اليمن لكونه محصولاً زراعياً فحسب، ولكن لأنه ظاهرة اقتصادية واجتماعية وصحية، والاسم العلمي للقات (Cattha) مشتق من التسمية العربية (قات) تعني أنه صالح للأكل أو التناول، وينتمي القات إلى عائلة (Celastrineae) التي تضم أكثر من (75) نوعاً حسب تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وسبب انتشار القات في اليمن هو عدم وجود سياسة واضحة للتعامل معه وكذا تحمل شجرة القات للجفاف وتدني خصوبة التربة ونجاح زراعته في الأراضي الهامشية وسهولة خدمته وحاجته لعمالة أقل ومتطلباته المحدودة من الأسمدة والمبيدات وتوفر أسواق جاهزة لتصريفه وارتباط القات بالأنشطة الاجتماعية ووجود أسعار مختلفة لأنواع القات ترضي مختلف فئات المجتمع.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بعدد من المشاركين في الدورة التدريبية للحد من تعاطي القات بين أوساط الشباب التي أقيمت بالتعاون مع البنك الدولي ووزارة الشباب والرياضة .. وخرجت بالحصيلة التالية:

لقاء / أمل حزام المدحجي

والصحة والثقافية .. ولكن على الدولة التركيز على الذين يزرعون هذه الشجرة لنشر عملية التوعية بينهم وتشجيعهم على زراعة المحاصيل الأخرى وإدخال شجرة القات ضمن المحظورات وإنزال عقوبات على زارعيها. وأضاف صالح أنه استفاد من تجربة محافظة تعز في إخراج سوق القات إلى منطقة خارج تعز كخطوة ناجحة فبسبب بعد المسافة أصبح العديد من المواطنين يجدون صعوبة في الذهاب إلى السوق لشراء القات وهو ما ساعد كثيراً في الحد من هذه الآفة.

### غياب المسارح والحفلات الثقافية

اختتمنا لقاءنا مع رويدا صالح عبدالله، طالبة في مدرسة الزهراء النموذجية للبنات التي قالت: إن التوعية مهمة جداً، لكن بلادنا تعاني انعدام المسارح والسينما والحفلات الثقافية لرفع الوعي الثقافي، لذلك فمن المهم توفير المسارح واعطاء الشباب فرصة في المنتديات والندوات وإطلاق طاقاتهم الإبداعية من أجل الحد من تعاطي القات. وأوضحت أن الدولة عليها إدراك المشكلة واحتاؤها وتحمل المسؤولية ومساعدة الشباب في الحصول على أعمال لتكوين أنفسهم، ومحاسبة المتسببين في انتشار هذه الظاهرة وتمكين كل مواطن من الحصول على عمل وتلبية احتياجاته اليومية بدلاً من اللجوء إلى شجرة (الوهم) للهروب من واقعنا المرير.

والمجالس، ولكن الظاهرة الأسوأ هي تمرکز العديد من الرجال في أركان الشوارع لمضغ القات. هذا المظهر غير الحضاري بدأ في الانتشار في مجتمعنا بدلاً من أن يشغل المواطن اليمني نفسه بقراءة الصحف والمجلات والكتب العلمية والأدبية لتثقيف نفسه ومعرفة مشكلة تفشي القات في مجتمعنا لمعالجتها أو الحد منها.

وأضاف عبدالحكيم: يجب العمل للتخلص من هذه الآفة الخبيثة عن طريق إنشاء المنتديات والنوادي للشباب، ومن جانب آخر تحويل أسواق بيع القات إلى أسواق لبيع الخضروات والفواكه وتقليص الضرائب عليها من أجل تشجيع المواطنين على العمل فيها ونشر عملية التوعية عن طريق الحملات عبر وسائل الإعلام واللوحات الإرشادية.

وقال الأخ صالح جمال الشاعر، خريج ثانوية عامة إن المحاضرة خطوة مهمة لتنمية الوعي لدى الشباب وإظهار مضار شجرة القات ومنها الاضرار الاجتماعية

### تحويل أسواق القات إلى أسواق لبيع الخضروات

وقال الأخ عبدالحكيم عامر الزمزمي طالب في مدرسة الأهدل بالبيسانين إن القات أصبح عادة في المجتمع، وبالذات في الاحتفالات والأعراس

## تجربة محافظة تعز في إخراج سوق القات خارج المدينة أحد البدائل الناجحة



يونس أحمد



محمد وجدان



عبد الحكيم

منها السرقة والعنف والطلاق في مجتمعنا اليمني. وأضافت سارة: من الضروري إيجاد بدائل أخرى علماً أن العديد من الأسر تعتمد على بيع القات في توفير لقمة العيش بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلادنا. والحلول من وجهة نظري تبدأ من سياسات الحكومة وبالمشاركة المجتمعية وإرادة الشعب في التخلص من شجرة القات.

### الحد من الإسراف في التخزين

وقال محمد وجدان محمد حسن، طالب في ثانوية عبده غانم: أنا تعاطي القات ولكن ليس دائماً .. وبعد هذه المحاضرة القيمة التي توضح اضرار القات والمراحل التي يمر بها المتعاطي وأن هذا كله عبارة عن وهم لا تخرج منه باستفادة، بل بأضرار بعد التخزينات منها عدم النوم .. سأقوم بشرح مشكلة القات ومخاطرها لعدد كبير من عائلتي، وبالذات الذين يسرفون في التخزين واقناعهم أن هذه الظاهرة عادة سيئة لأنها تستهلك دخل الفرد بدلاً من الاستفادة منه لتغطية احتياجات الأسرة.

### إنشاء النوادي وتشجيع الشباب

يونس أحمد عوض طالب في مدرسة القدس مدينة الشعب: المحاضرة كانت مفيدة للطلاب الذين حضروا الندوة، موضحاً أن اخطار تعاطي القات كثيرة منها تعرض متعاطي القات لمرض السرطان في اللثة والرئة والمعدة وغيرها، بالإضافة إلى العادات السيئة المصاحبة لذلك، منها تعاطي السجائر، وأن المسؤولية تقع على عاتق الدولة للحد من هذه الظاهرة وعليها التعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لدعم الشباب وإنشاء عدد من النوادي وتشجيعهم على ممارسة الرياضة التي ستساعدهم على التوجه نحو التخفيف من تعاطي القات وبدء الإصلاح.

وقالت الأخت شذى طلال خالد سعيد، طالبة في ثانوية عدن النموذجية للبنات: استفدت من المحاضرة الاستماع إلى عدد من الآراء حول مشكلة القات وتشجيعها بين أوساط الشباب. واستمعت بمشاهدة الفيلم التوعوي حول معاناة بعض الشباب من تسوس حاد في الأسنان وتضرر اللثة بسبب تعاطي القات اليومي، وبالذات في سن مبكرة، وضرر القات في خسارة الأموال والوقت مقابل لاشيء.

وقالت سارة قيس عباس، خريجة ثانوية عامة: إن تعاطي القات في اليمن لا يقتصر على جنس معين، بل امتد وتوسع ليشمل كافة الأفراد في المجتمع (رجالاً ونساءً) وحتى الأطفال أصبحت هذه الآفة في متناول أيديهم، موضحة أن الأسباب عديدة والدوافع أكبر، ومنها البطالة التي يعانيها الشباب وبجحة قتل الوقت ما أدى إلى تقادم عدد من القضايا المجتمعية

## (180) ألف دراسة وبحث عن أضراره

# القات يترك آثاراً عميقة على اقتصاد البلد .. ومؤسسات تحرك المياه الراكدة

مصنعا / سبا:

يثير القات جدلاً واسعاً بين أوساط المجتمع اليمني، فبينما يدافع متعاطوه عنه حتى الاستماتة واللقاء المبررات لتعاطيه مع ذكر فوائد له قد تكون مقنعه لدى جمهوره الواسع في اليمن، تشير عدة دراسات وأبحاث إلى أضراره الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وعلى صحة الإنسان والبيئة.

فمن جانب متعاطي القات يتحدث بعضهم عن عدم قدرتهم على العمل والإنتاج إلا أثناء تعاطيه وهو ما يؤكد باني المآذن الأسطى محمد حزام حيث يشعر بتركيز أكبر على ارتفاع (15) إلى (20) متراً فوق سطح الأرض وهو يبني المئذنة ( حسب قوله).



الذي يرتبط بالقلب ويسيطر على وظيفته، كما يكون متعاطوه أكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم لوجود مادة الكاثينون والكاثينين والافدرين في هذه النبتة التي تعمل على تضيق الأوعية الدموية ومن ثم ارتفاع ضغط الدم. ويؤدي القات إلى فقدان الشهية وسوء التغذية والإمساك والبواسير ويجعل المرء عرضة لأمراض الاميبا والجارديا والبيكتيريا الطفيليات في الأمعاء. وتلفت الدراسات الطبية إلى ما بعد مضغ القات حيث يشعر متعاطوا القات بالقلق وعدم التركيز والميل للانزواء وقلة الحديث والارق والصعوبة في التبول وضعف الأداء الجنسي وقلة الشهية والخمول.

وعن آثاره الاجتماعية أوضحت دراسة يمنية أجريت على 850 امرأة يمنية أن أكثر من 77 بالمائة يخرن القات تتراوح أعمارهم ما بين 25 - 34 عاماً، وفي دراسة أجريت على 400 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 7 - 15 سنة أشارت إلى أن أعلى نسبة لتعاطي الأطفال القات في المناسبات حيث بلغت نسبتهم 53,3 بالمائة بينما يتناول الأطفال بشكل يومي بنسبة 38,8 بالمائة.

وتستمر حكاية القات بين شد وجذب، ولكن الحقيقية المائلة للجميع أنه مدمر وسبب لتأخر اليمن عن الركب.

ليشمل المساحات المزروعة بحيث لم تزد زراعة البن عن 2 بالمائة من إجمالي مساحة المحاصيل المزروعة في اليمن.

وتؤكد الدراسات التي أعاد نشرها مؤسسة (يمن بلا قات) أن القات يستهلك 60 بالمائة من المياه لري مزارع القات، ويعاني اليمن من مشكلة نضوب الآبار وجفاف الأحواض الكبيرة في معظم المدن الرئيسية اليمنية، كما تؤكد هذه التقارير أن عام 2015م هو الموعد الحتمي مع الجفاف واقتراب المخزون من النفاذ، ويصنف البنك الدولي اليمن على أنه أحد أفقر دول العالم من حيث الموارد المائية وأنه يعاني من ندرة المياه.

وفيما يخص إنتاجية الأفراد تشير التقديرات إلى أن الحد الأدنى لعدد الذين يتعاطون القات في اليمن يصل إلى 8 ملايين نسمة ومتوسط الساعات التي يقضيها هؤلاء في تعاطي القات 4 ساعات يومياً، وبذلك يضيع اليمنيون 32 مليون ساعة عمل يومياً.

وفي شأن آثار القات الصحية والنفسية تؤكد دراسات طبية بأن متعاطيه يصابون بالتهاجات وقرحة المريء، بالإضافة إلى الإصابة بالتهاجات وقرحة في المعدة بتأثير مادة (التانين) الموجودة فيه على غشاء المعدة، وتقليل حموضة المعدة ما يؤدي إلى أن يصاب متعاطوه بسوء الهضم.

ويعمل القات إلى تسارع نبضات القلب لوجود مادة الكاثين الموجودة في القات التي تعمل على زيادة نشاط العصب الوريدي

92.8 في المائة من إجمالي الاحتياجات الغذائية في حين الاستيراد في نفس الوقت كان 27 في المائة فقط للمواد الغذائية .

وعرضت الدراسة أن استيراد الاحتياجات الغذائية 95 بالمائة بينما الإنتاج المحلي بلغ 5 بالمائة فقط .. لافتة إلى أنه في هذه الحال سيبلغ إنتاج الحبوب في عام 2015م 807 آلاف طن ، بينما سيكون الاستهلاك 3ر4 مليون طن ، وبالتالي استيراد الحبوب سيكون 3ر5 مليون طن.

ويترك القات آثاراً عميقة على جميع اقتصاديات اليمن، وتأثرت به الزراعة أكثر من غيرها ، واستحوذ على 70 بالمائة من الأراضي الخصبة في الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى أن الجهد المبذول في زراعة هذه النبتة يعيق إمكانات نمو وتطوير الزراعة في محاصيل اقتصادية وغذائية تحتاج إليها البلاد التي يزداد عدد السكان فيها باطراد، متأثرة من الأزمة الاقتصادية بشكل كبير وبدلاً من أن تحسن من قدرتها لتلاني أوجه القصور في إنتاج الغذاء، نجدها تنفق يومياً ما يساوي 20 مليون دولار على القات.

وتظهر الدراسات إحلال نبتة القات محل محاصيل زراعية نقدية اشتهرت بها اليمن عالمياً مثل البن والعنب، وتعتبر اليمن من أهم دول العالم في إنتاج البن وتصديره سابقاً إلا أن اليمن فقدت تلك المكانة تدريجياً إلى أن بلغ إنتاجه نسبة تقل عن 1.0 بالمائة من الإنتاج العالمي في الوقت الحاضر لمحصول البن، وامتد التدهور

ويعتبر الصحفي فاروق الكمالي نفسه أكثر ديناميكية ودقة في عمله أثناء تعاطيه القات، حيث يقوم بالعمل بجودة عالية ومهنية وهو ممتزج.

ويرى الحرفي عبد الله أبو طالب قدرته على انجاز أعماله في النقش على النحاس مرتبطة كل الارتباط بتناوله القات. من جهته أوضح مهندس الكمبيوتر عبد الطيف الكوماني عند زيارته للهند اضطراره الذهاب إلى طبيب الأسنان بعد أيام في خده الأيمن فحشا الطبيب بعض أسنانه وعالج اللثة، وعندما طلب من الطبيب فحص خده الأيسر أشار إليه الطبيب بأنه في أحسن حال وهو ما أثار استغراب عبد الطيف إذ انه يخرن دائماً في الجانب الأيسر لفمه كما قال.

من جهة أخرى تصل الأبحاث والدراسات التي تم إصدارها إلى 180 ألف دراسة وبحث مستفيع عن أضراره ومخاطره دون إيجاد فائدة واحدة ذكرتها هذه الأبحاث حسب ما ذكره أمين عام مؤسسة (يمن بلا قات) الدكتور حميد زباد.

وأضاف أن منظمة الصحة العالمية أدرجت نبتة القات في قائمة المخدرات بعد أن عملت دراسات حولها لست سنوات. وفي دراسة صادرة عن مؤسسة يمن بلا قات التي اشتهرت مؤخرًا أبرزت الأضرار الاقتصادية لهذه النبتة حيث بدأت بآثره على الأمن الغذائي في اليمن، ففي سبعينات القرن العشرين بلغ الإنتاج المحلي







## ألمانيا تشهد أول حالة شفاء من الإيدز في العالم

البشرية في جامعة ماريلاند الذي ساعد في اكتشاف الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز «أنه ليس عمليا ويمكن أن يقتل الناس». وهناك 33 مليون شخص في العالم مصابون بفيروس الإيدز الذي قتل أكثر من 25 مليوناً منذ ظهوره في الثمانينات. ويمكن لمزيج من العقاقير القوية كبح الفيروس والإبقاء على المرضى في صحة جيدة ويقلل من فرصة إصابتهم للآخرين ولكن ليس هناك لقاح مضاد له.

(اتش.اي.في)، وزرع نخاع عظمي هو آخر سبيل للعلاج لسرطانات مثل اللوكيميا. وهو يتطلب تدمير النخاع العظمي للمريض. وهي عملية مروعة في حد ذاتها. ثم زرع نخاع من متبرع له جهاز مناعة وفصيلة دم من نوع متقارب جداً. ويحتاج الأمر إلى أشهر للتعافي حتى ينمو النخاع المزروع ويتأقلم مع نظام المناعة بجسم المريض. وقال الدكتور روبرت جالو من معهد الفيروسات

وقال توماس شنيدر من مستشفى برلين شاريت وزملاؤه انه بعد نحو أربع سنوات من عملية الزرع أصبح المريض خالياً من الفيروس ولا يبدو أن الفيروس مختفٍ في أي مكان في جسمه. وكتبوا في دورية الدم الطبية «نتائجنا ترجح بقوة انه تم تحقيق الشفاء التام من (اتش.اي.في) لدى هذا المريض». ويرفض باحثون متخصصون في الإيدز هذا التوجه بالنسبة للمرضى المصابين بفيروس

واشنطن / متابعة : أعلن باحثون ألمان استخدموا عملية زرع نخاع عظمي لعلاج مريض بالسرطان مصاب بفيروس الإيدز انه شفي من الفيروس وهو زعم مذهل في مجال تكاد لا تسمع فيه كلمة «شفاء». وأجريت عملية زرع النخاع العظمي للمريض - المصاب بكل من فيروس «اتش.اي.في» و«سرطان الدم» اللوكيميا - في عام 2007 من متبرع لديه طفرة جينية معروف أنها تمنح المرضى مناعة طبيعية من الفيروس.



مدير مركز السرطان بكلية الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن - 14 أكتوبر :

## سرطان الثدي يحتل المركز الأول بنسبة (16.6%) بين الذكور والإناث بحسب إحصائيات 2006

### مركز السرطان بعدن يستهدف رصد الحالات المصابة في محافظات (عدن ولحج وأبين والضالع)

وقف العالم في الرابع من فبراير الماضي أمام مرض السرطان الذي يعتبر أهم أسباب الوفاة في جميع أرجاء العالم ، وتزايد نسبة الإصابة فيه في الدول النامية لعدد من الأسباب منها قلة الوعي والظروف الاقتصادية الصعبة ، وتلوث البيئة المحيطة والمواد الغذائية ، ما يخلق بيئة خصبة لانتشاره بين أفراد هذه المجتمعات ، وبلادنا إحدى هذه الدول التي كثرت فيها الإصابة بهذا المرض ، ومن أجل الحد من انتشاره والاكتشاف المبكر له أسست عددا من المراكز المتخصصة في عملية رصد ونشر التوعية حول مرض السرطان وتقديم العون والدعم للأسر الفقيرة للعلاج . ومركز عدن لتسجيل السرطان يعد أحد هذه المراكز التي تقوم برصد الحالات المصابة بالسرطان في محافظة عدن ، وللإفادة حول المركز وعدد الحالات المرصودة التقينا د. أمين أحمد باوزير مدير مركز السرطان وخرجنا بالحصيلة التالية :

#### لقاء / ابتسام العسيري

الأخير موضحاً أن سرطان الثدي يحتل المركز الأول بنسبة (16.6%) بين إجمالي صدر عام 2003م للحالات المرصودة خلال الفترة (1997-2001) ، كما صدر التقرير الثاني عام 2006م للحالات السرطانية المرصودة في الفترة (2002 - 2006) ، بمعنى أن التقارير التي يتم رصدها تتم خلال خمس سنوات بهدف الدقة في المعلومات .

الافتتاحي إلى أن التقرير الأول عن مركز السرطان عدن صدر عام 2003م للحالات المرصودة خلال الفترة (1997-2001) ، كما صدر التقرير الثاني عام 2006م للحالات السرطانية المرصودة في الفترة (2002 - 2006) ، بمعنى أن التقارير التي يتم رصدها تتم خلال خمس سنوات بهدف الدقة في المعلومات .

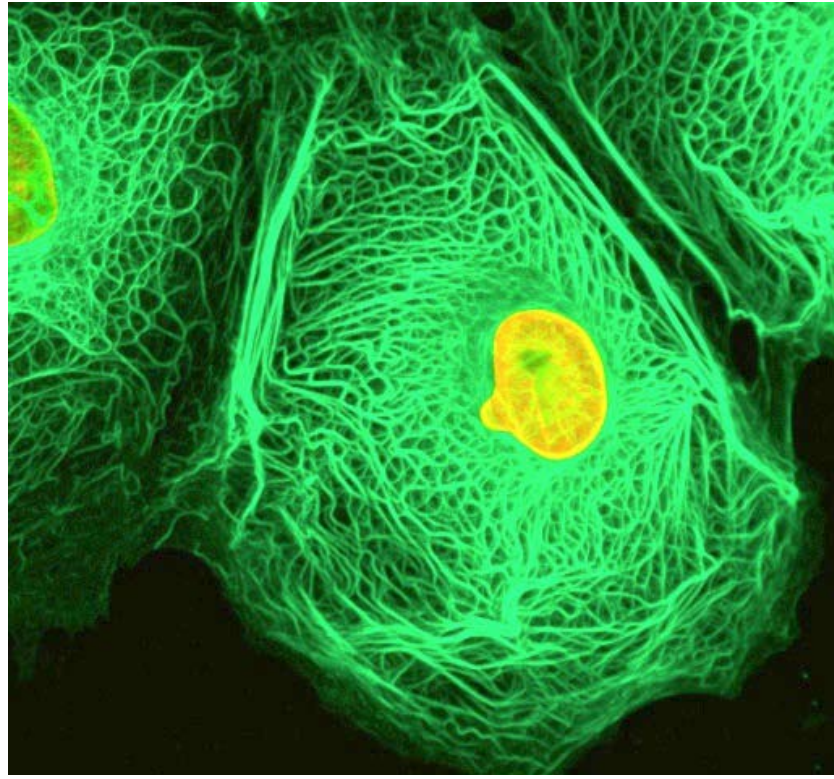
#### سرطان الثدي أوسع انتشارا

وفصل مدير مركز السرطان بكلية الطب البيانات المرصودة في التقرير

#### مركز السرطان بعدن

وقد أوضح د. أمين باوزير أن بلادنا اهتمت في السنوات الأخيرة بهذا المرض من خلال فتح عدد من مراكز تسجيل السرطان في عدد من المناطق بهدف رصد الحالات السرطانية الجديدة وتحديد حجم انتشاره في المجتمع ما يساعد في وضع الخطط المناسبة لمكافحته وتقليل حدوته .

وقال : إن المركز تأسس في العام 1997م ويعد من المراكز الرائدة في رصد الحالات السرطانية المبلغ عنها في نطاق أربع محافظات (عدن - لحج - أبين والضالع)



تلعب دورا أساسيا في الحد من انتشار هذا المرض وكذلك الأخذ بيد المصابين به يقف العالم في الرابع من فبراير من كل عام عند هذه المشكلة ، كما تحتفل بلادنا بهذا اليوم من خلال تنظيم الفعاليات والندوات المختصة بمرض السرطان وعلى هامش هذا اليوم تم عقد مؤتمر أقليمي ودولي في محافظة حضرموت تحت عنوان المؤتمر العلمي الثالث لمكافحة السرطان بأفاق جديدة في الفترة من (4 - 7) فبراير ، وعلى هامش المؤتمر نظمت عدد من الورش منها ورش عمل حول الأخلاق الطبية في أبحاث السرطان والسجل العام للسرطان في الجمهورية اليمنية للعام القادم .

وتعتبر سرطان الدم هي الأعلى (40%) بين الذكور والإناث على السواء ويليه سرطان الغدد اللمفاوية (13.7%) كما أن سرطان الكلى يحتل المرتبة الخامسة بين الذكور والإناث على السواء (3.6% / 3.1% على التوالي) .

#### ختاما

يقول د. أمين باوزير أن هذا التقرير يمكن أن يضع المختصين في الحقل الطبي والمهتمين والباحثين في مجال الأمراض السرطانية في الصورة حول حجم مشكلة السرطان في بلادنا اليمن . وأضاف : من أجل نشر عملية التوعية التي



د. أمين أحمد باوزير

الكبد يحتل المرتبة الخامسة (5%) بين الذكور ، ويحتل سرطان الغدة الدرقية المركز الرابع (5.3%) بين الإناث .

وحول ارتباط المرض بالفئة العمرية يقول د. أمين باوزير : أظهر التقرير أن حدوث السرطان بين الإناث يكون مبكرا نسبيا عنه بين الذكور إلا أن نسبة الإصابة تكون أعلى بين الذكور في الفئات العمرية الأعلى ( ما بعد الستين من العمر) .

وأضاف " بأن نسبة حدوث حالات السرطان بين الأطفال تقدر بنسبة 15% عن البالغين ، إلا أن الأطفال المصابين بالسرطان والمبلغ عنهم أكثر بين الذكور عنها بين الإناث (60% - 40% على التوالي

## إرشادات للحفاظ على أسنان غاية في الصحة

أما عن أفضل معجون يمكن استخدامه فيقول : لابد أن يكون خالياً من المبيضات، ويلفت د. مجدي النظر إلى خطورة استخدام المعجون الذي يحتوي على مبيض، فهو يشكل خطورة على اللثة وطبقة المينا، حيث يساعد على تأكلها، كما لأنه من المستحسن زيارة طبيب كل شهرين لإزالة الجير المتراكم على الأسنان بدلا من استخدام هذه المعاجين الضارة .

وبالنسبة للجوء إلى الأعشاب بهدف الحصول على أسنان بيضاء، فيقول د. مجدي أن تنظيف الأسنان باستخدام المعجون أفضل من استخدام الأعشاب، ولو تم استخدام الأعشاب فلا بد من معرفة نوع هذه الأعشاب ومدى تأثيرها على الإنسان، حتى لا تتسبب في حدوث مشاكل بعد ذلك.

أما عن الوصفات الطبيعية التي تساعد على إكساب الأسنان البياض المطلوب، فيؤكد د. مجدي أن غسل النحل والملح مفيدان جداً، حيث تدعك الأسنان بالعسل أو بالملح فتكتسب البياض المطلوب.

ويحذر من استخدام بيكربونات الصوديوم في تبيض الأسنان، حيث أنها تشكل خطورة كبيرة على الأسنان، فهي ذات تأثير ضار على اللثة، كما أنها تتسبب في تآكل الأسنان.

و عن السواك يقول د. مجدي : إنه ممتاز، وطريقة استخدامه المثلى هي لابد أن يوضع في الفم لمدة خمس دقائق حتى تذوب مكوناته في اللسان، وبالتالي تعمل على قتل البكتيريا الضارة وتنعش رائحة الفم. كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا باستخدام السواك، حيث قال إن «السواك مرضاة للرب مطهرة للفم».



#### 14 أكتوبر / متابعة :

بحسب الدكتور مجدي زين العابدين أنه للحفاظ على أسنان غاية في الصحة لابد من المداومة على استعمال الفرشاة والمعجون قبل النوم وبعد الاستيقاظ، بالطريقة الصحيحة، ألا وهي استعمال الفرشاة من فوق اللثة إلى أسفل الأسنان بالنسبة للفك العلوي، وتزوير الفرشاة أيضاً بداية من اللثة إلى الأسنان والنسبة للفك السفلي.

وهذه الطريقة في غاية الأهمية، حيث تعمل على تنشيط الدورة الدموية في اللثة، ما يحافظ على صحتها وصحة الأسنان، ولابد من استخدام فرشاة ناعمة حتى لا تضر اللثة.

- علاج نقص الفيتامينات، وخاصة فيتامين «سي» الذي يوجد في الحمضيات مثل البرتقال والليمون والجوافة.

- علاج كافة الأمراض التي قد تؤثر على صحة اللثة، مثل مرض السكر، فلا بد أن يحرص المريض بالسكر على أن يضبظ نسبة وجوده في الجسم.

- لو كانت هناك التهابات باللثة فعلى المريض القيام بزيارة الطبيب للمساعدة في علاجها، أما بالنسبة لمشكلة اصفرار الأسنان، فلا بد أن نعرف في البداية ما هو سبب وجود هذا الاصفرار؟ هل هو نتيجة شرب السجائر أو الشاي أو القهوة أو نقص الكالسيوم أو لوجود عيوب خلقية، ثم نبدأ في علاج هذه المشكلة.

ويقوم الطبيب بإزالة هذا الاصفرار عن طريق آلات خاصة بإزالة الجير، فتلمع الأسنان وتعود إلى لونها الطبيعي.

## الاعتقاد بفعالية المسكنات يخفف الألم



#### تشن / متابعة :

هذه الأدوية الأهم إلا بشكل بسيط أو لا تخففها أصلاً فإن ذلك سيقام تأثير هذه المسكنات أو يجعله معدوماً أصلاً».

وفي النهاية قال الباحثون للمتطوعين إنه سيتم إيقاف حقنهم بالمادة المسكنة ولكن الحقيقة كانت الاستمرار في الجرعة نفسها دون تغيير. وكانت النتيجة أن الشعور بالألم ارتفع في المتوسط إلى 64 نقطة، أي نفس معدل الشعور بالتألم قبل إعطاء المتطوعين مادة مسكنة.

وعلقت بينجل على نتائج الدراسة بالقول إن النتائج السيئة التي يتوقعها المتطوعون والخوف من الألم أضع فعالية الدواء المسكن تماماً.

أكدت دراسة ألمانية أن من يعتقد فعالية الأدوية المضادة للألم يكون بالفعل أقل تألماً، وحسب الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين تحت إشراف أولريكه بينجل، أستاذة طب الأعصاب بمستشفى هامبورج الجامعي، وتنشر نتائجها بمجلة «ساينس ترانسلاشنال ميديسين» فإن هذه المعلومات بالغ الأهمية بالنسبة لعلاج المرضى المصابين بأمراض مزمنة.

وأشار الباحثون إلى أن فعالية الأدوية المضادة للألم تكون أكثر بكثير عندما يعلق عليها المرضى الكثير من الأمل في خفض الألم «أما إذا توقع المرضى ألا تخفف



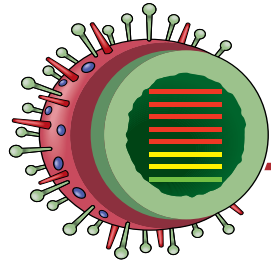
## صنع لقاح مضاد لانفلونزا الخنازير

سيطلب الأمر خمسة الى ستة اشهر لانتاج لقاح مضاد للانفلونزا

### المراحل الرئيسية

#### منظمة الصحة العالمية

#### 1 التعرف على فيروس جديد



#### 2 تحضير فيروس اللقاح تكيف الفيروس لاستعماله في صنع اللقاح

اتش ان 1 هجين

#### 3 اعداد الكواشف لاختبار اللقاح والتأكد من صحة الجرعة

العناصر الخارجية: من الـ اتش ان 1

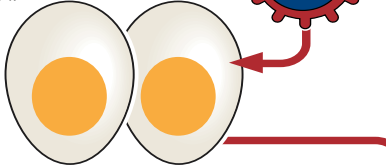
#### 4 اختبار الكواشف باستخدام اللقاح يتم تخفيف دفعة اللقاح ويوضع في قوارير وحقن

المصدر: منظمة الصحة العالمية

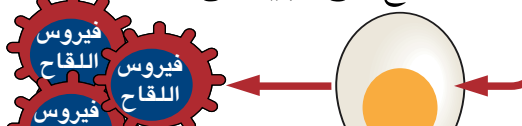
#### صانعو اللقاحات

#### 4 حقن فيروس اللقاح في البيض

بيض الدجاج المخضب البالغ 9-12 يوما



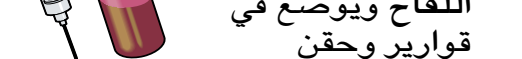
#### 5 فترة الحضانة، يومان الى 3 ايام اخذ ملايين فيروسات اللقاح من البيض



#### 6 القضاء على الفيروس، عملية التطهير



#### 7 الاختبار باستخدام الكواشف يتم تخفيف دفعة اللقاح ويوضع في قوارير وحقن





# الفواكه والخضروات تقي جسم الإنسان من الأمراض الخطيرة



على رئاتهم وقلوبهم سليمة، وإنه تم الربط بين الفواكه والأسماك وتحسن وظيفة الرئة وتراجع خطر الإصابة بمرض الرئة المزمن. وأوضحت النتائج أن الفواكه والخضروات مصادر قوية للفيتامينات المضادة للاكسدة مثل فيتامين سي وفيتامين إي اللذين تم ربطهما بتحسين عمل الرئة، في حين أن أحماض «أوميغا 3» الموجودة في السمك ربما تسهم أيضاً في صحة الرئة.

## منع الإصابة بالزهايمر

وجاءت هذه الدراسة لتؤكد أنه يمكن تجنب مرض الزهايمر المدمر للذاكرة والمخ عن طريق أداء التمارين الذهنية وتناول الفاكهة والخضروات بكميات كبيرة. وأوضحت الدراسة أن الأشخاص الذين يواظبون على أداء التمارين الذهنية بانتظام، ويمارسون هوايات منشطة للذهن مثل ممارسة المسابقات الكلامية وحل الكلمات المتقاطعة، ويحافظون على أوزانهم في مستويات صحية، ينخفض لديهم خطر التعرض للزهايمر.

«أ و ج» والسيلينيوم، قد يقلل من إصابة الحمض النووي داخل الحيوانات المنوية بالأذى نتيجة فرط التأكسد، ويزيد من القدرة الانطافية عند الرجال. وأظهرت نتائج الدراسة أن تناول الصويا المحتوية على الأيزوفلافون من نوع «جينيستين» و «بيديزين» يساعد على تحسين القدرة الاكسبائية نتيجة كبحه فرط التأكسد واعتلال الحمض النووي داخل الحيوانات المنوية.

## الحفاظ على الأجنة من التشنجات

أكدت نتائج دراسة حديثة أن الحوامل اللاتي يتناولن وجبات غنية باللحوم وفقيرة بالفواكه والخضروات يتضاعف لديهن احتمال ولادة أطفال يعيوب الشفاة المشقوقة.

وقد أجريت الدراسة على 203 نساء امرأة وضعن أطفالاً يعيوب خلقى و178 امرأة ولدن أطفالاً يتمتعون بصحة جيدة، وتركزت حول تحليل أنظمة غذائهن بعد 14 شهراً من الولادة والتي عادة ما تماثل النمط الغذائي خلال الأشهر الثلاثة التي تسبق الحمل والأشهر الثلاثة اللاحقة له.

وأن النساء اللاتي استهلكن نسبة أكبر من اللحوم المعالجة والبيتزا والبقول والبطاطس أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعيوب خلقية خاصة الشفاة المشقوقة، في حين أن من يتناولن الأسماك والخضروات والفاكهة ولدن أطفالاً أصحاء.

## تقوية وظائف الرئة

وكشفت نتائج دراسة جديدة أن الرجال الذين يأكلون كمية كبيرة من الفواكه والخضروات والسمك قد يحافظون



أكدت الأبحاث الطبية أهمية الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة بصورة كبيرة، للوقاية من نزلات البرد، وذلك لأنها تحتوي على عناصر ومركبات طبيعية تسهم بصورة كبيرة في تقليل فترة وأعراض البرد والآثار الجانبية التي قد يعاني منها المريض.

إعداد / إيفاق سلطان سيف

## مكافحة الخلايا السرطانية

وقد أكد الأشخاص الذين أجريت عليهم الأبحاث قلة فترة معاناتهم من الآثار الجانبية لنزلات البرد بصورة أسرع من أقرانهم الذين لم يعتادوا على الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة. كما توصل الأطباء إلى أن الإكثار من تناول الخضروات والفواكه، يؤدي إلى انخفاض مخاطر الإصابة بالأمراض السرطانية، حيث أظهرت الأبحاث أن ألياف البكتين التي تتوافر في هذه الأصناف الغذائية، هي التي تمنحها خصائص وقائية في مجال محاربة الخلايا السرطانية. وإشار باحثون من معهد بحوث الغذاء في بريطانيا، إلى الدور المحتمل لاستهلاك الخضروات والفواكه في محاربة الخلايا السرطانية، عن طريق إرضاح الآليات التي تحدث على المستوى الجزيئي في الخلايا. وأوضحت الدراسة أن بعض الجزيئات التي تنفصل من ألياف البكتين، الموجود في جميع أصناف الخضروات والفاكهة، تعمل على الارتباط بروتين «جالاكتين 3» الذي يلعب دوراً في تطور الورم السرطاني، ومن ثم تثبيطه.

## زيادة خصوبة الرجال

وهناك أبحاث طبية تؤكد، أن الإكثار من تناول الخضار والفاكهة وفيتامينات

# (6) أسئلة طبية محيرة

الجسم، تماما كما يحدث مع الرجال الذين لم يخضعوا للتعليق. وأحيانا بعد العملية، قد يطور الرجال رد فعل منيع ضد الحيوانات المنوية. وبما أن الحيوانات المنوية لا تقابل خلايا المناعة عادة، فيمكن أن يسبب ذلك تفاعلا مع الخلايا المناعية التي تهاجمها وفي الوضع الطبيعي يسبب ذلك الأمراض، مثل التهاب المفاصل الروماتزمي، ومرض سكر الأطفال، والتصلب اللويحي، أو تصلب الأنسجة، ولكن ليس هناك برهان جازم على ذلك حتى الآن.

## (6) هل مقالتي التيفلون غير اللاصقة مضرة للإنسان؟

وفقا لوكالة الحماية البيئية تعتبر قدور ومقالي التيفلون "Teflon" المكسوة بطبقة غير لاصقة خطيرة. والمذنب في ذلك حامض (perfluorooctanoic) (بي إف أو أي)، وهو مادة كيميائية تنتج عرضيا أثناء إنتاج التيفلون، لكن ذلك ليس النظرية الموجودة في المنتج النهائي. بل معظم المخاوف التي تحيط بالتيفلون تنجم عن دراسات علمية عديدة تقوم بها مجموعات علمية.

ففي عام 2005، صدر بيان يقول أن المذنب هو "بي إف أو أي" الذي يسبب العامل السرطاني عند الإنسان وتم ربطه بعدة أنواع من السرطان، بالإضافة إلى العيوب الولادية ونقص المناعة في الاختبارات الحيوانية. وتصرح التقارير بأن التيفلون عندما يسخن إلى درجات حرارة عالية جدا، يصدر أبخرة سامة. وفي درجات حرارة أعلى تبدأ هذه المقالي بإطلاق مواد مماثلة لتلك التي استعملت في الحرب الكيميائية (بالقارنة، تبدأ الزيوت بالتدخين عند 375 درجة فهرنهايت). لذا لم تترك المقالي والقدور على درجة حرارة عالية جدا لفترات ممتدة من الوقت، فإن مقالتي التيفلون تعتبر آمنة بما فيه الكفاية للاستعمال اليومي. وقد نشر تقرير مؤخرا وجد فيه العلماء بأنه بعد أن سخنوا مقالتي التيفلون إلى درجة 600 درجة فهرنهايتية تم إنتاج غاز السام (بي إف)، حتى الكميات الموجودة من هذه المادة على التيفلون الجديد لم تشكل أي خطورة.

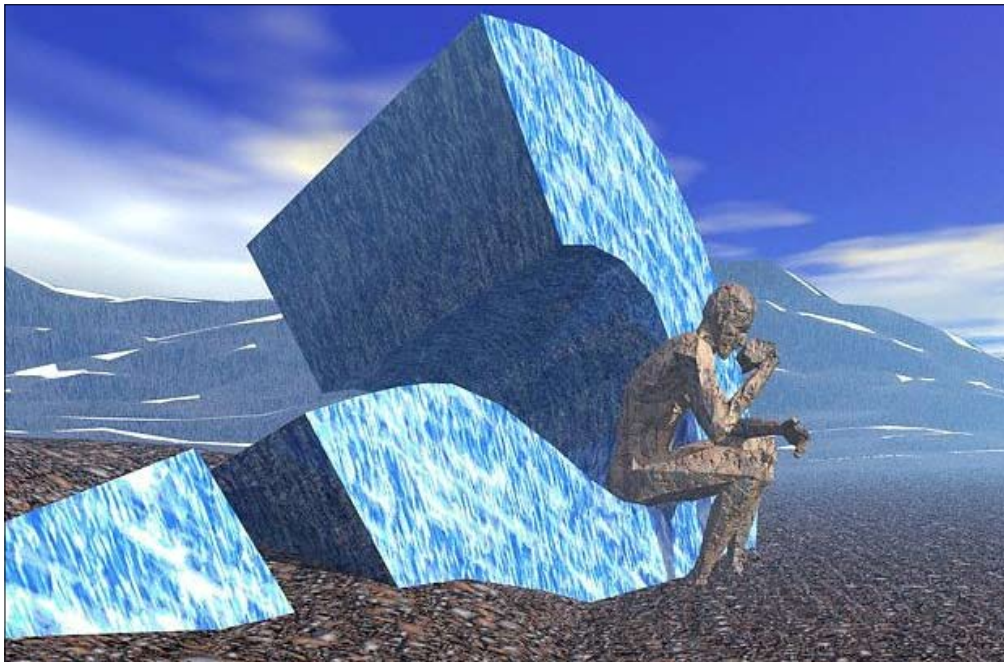
حيث عانى بعض المتطوعين الصحيين في الدراسة من مستوى منخفض من مصم المغنيسيوم المؤين، لكن مستويات المغنيسيوم الكلية كانت طبيعية. ويقترح الباحثون دعم فكرة أن نقص المغنيسيوم يمكن أن يكون عاملا مهما في علم أسباب الصاع.

أما سبب المستوى المنخفض لمستويات المغنيسيوم فهو الامتصاص السيء، والحمية الناقصة بالمغنيسيوم، وربما الأكثر أهمية، خسارة المغنيسيوم المفرطة في البول بسبب مرض السكري أو الإجهاد المفرط. وتعتبر الكمية اليومية الموصى بها للمغنيسيوم 350 مليغراما للرجال، و280 مليغرام للنساء. وتعتبر أغنى المصادر بهذا المعدن الحبوب الكاملة من البنق، والبنوز، وقرن البنات، والكاكاو، والخضار الخضراء.

## (5) هل تسبب عملية قطع القناة الدافقة مرض التصلب اللويحي؟

يقول الدكتور جاك مايدلو أستاذ ورئيس طب المسالك البولية في كلية طب جامعة تمبل، «إن قطع القناة الدافقة لا يسبب التصلب اللويحي». ولكن بعد إجراء العملية تواصل الخصيات صنع الحيوانات المنوية. وعندما تموت هذه الخلايا يمضها

كما هو الحال مع أي دواء، عادت أعراض الصاع خلال ساعات قليلة عند 14 من المرضى من أصل 32 أي (43٪). ومع ذلك وباستعمال معالجة واحدة من جرعات المغنيسيوم، تم شفاء 18 مريضا من أصل 32 لمدة 24 ساعة أو أكثر، بينما لم يمان شخص واحد من داء الشقيقة لأكثر من خمسة شهور.



ويعاني حوالي 18 مليون امرأة وحوالي 5 ملايين رجل في الولايات المتحدة من صاع الشقيقة. يقول الدكتور موسكوب: لا يحصل الأمريكيون عموما على ما يكفي من المغنيسيوم من الحمية الغذائية، وعندما تموت هذه الخلايا يمضها

تقول الدكتورة باتريسيا رايموند مختصة في طب الجهاز الهضمي: «يمكن أن يحدث الصاع الحاد مباشرة بعد السعال الشديد، أو الإجهاد، وفي الحقيقة، أي شيء يعمل على رفع أو خفض ضغط الدم البطني بسرعة يسبب الصاع. وأحيانا تكون هذه الصاع حادة. وإذا استمرت هذه الحالة، فيجب أن يقوم المصاب بعمل

فحص للدماغ للتأكد من عدم وجود ورم دماغي أو تمدد في الأوعية الدموية، فهذا النوع من الصاع المستمر قد يكون إنذارا مبكرا على وجود اضطراب خطير.

## (4) هل يرتبط صاع المغنيسيوم بنقص الشقيقة؟

قام الدكتور ألكساندر موسكوب وزملاؤه من مركز جامعة نيويورك الحكومية للعلوم الصحية في بروكلن بوضع خطة لتقييم وفحص الأعراض السريرية لاستجابة المرضى للعلاج بجرعات نيوبوروك واشترك في البحث 40 شخصا (11 رجلا و29 امرأة) كانوا يعانون من صاع معتدل أو حاد. فجاءت نتائج هذه الدراسة رائعة. حيث لم يستجب ثمانية مرضى فقط إلى جرعات المغنيسيوم، بينما اختفى الصاع بشكل كامل خلال 15 دقيقة عند 32 مريضا من أصل 40 أي (80٪).

## (1) هل يمكن أن تنجب المرأة الحامل توأما من رجلين مختلفين؟

انه ليس محتملا فقط بل وتم تسجيله في السجلات الطبية، وتعرف هذه الحالة بالتعبير الطبي، ولقد تم تسجيل أول حالة من نوعها عام 1810 بواسطة الطبيب جون أشر، أول طبيب حائز على درجة طبية في الولايات المتحدة. وفقا للدكتور أشر، أقامت سيدة بضاء علاقة مع رجل أسود ثم رجل أبيض خلال وقت قصير من بعضهم البعض فأنجبت توأما أحدهما أبيض والآخر حنطي داكن. ومنذ ذلك الحين وهناك تزايد في عدد الحالات المبلغ عنها. ويمكن لخلايا الحيوانات المنوية أن تعيش داخل جسم المرأة من أربعة إلى خمسة أيام. وعندما تحدث الإباضة تبقى البويضة فعالة من 12 إلى 48 ساعة قبل أن تتحلل؛ وهكذا، يمكن أن تستمر فترة الخصوبة من خمسة إلى سبعة أيام. ويوضح الدكتور لورانس بي. ورنلن مؤسس ومدير مركز الخصوبة الطبي الساحلي في إرفين، كاليفورنيا، «إذا كان التوأم أخوين، حيث يتم تلقيح البويضة بحيوانين منويين وينتجان طفلين فريدين جينيا فيمكن أن يكون أحد الأطفال أكبر سنا بقليل من الطفل الأخر. بالإضافة إلى ذلك إذا كانت المرأة في حالة إباضة، وأطلقت بويضتين اثنتين ثم أقامت علاقة مع رجلين مختلفين، فيمكن أن تنجب البويضات من الرجلين معا، ما ينتج توأما من رجلين مختلفين.

## (2) هل يسبب التهاب الحلق البكتيري حكة في الشرج؟

يقول الدكتور ستيفارت فينشير: بالتأكيد لا، «لا ينتقل التهاب الحلق البكتيري، فقط الإصابات الفيروسية يمكن أن تنتقل، مثل التهاب الكبد». ومن أعراضها الشائعة حكة في الحنجرة، والأنف، والعيون. على أية حال، يمكن أن تكون الحكة في الشرج مؤشرا على الإصابة بالوباسير (أو الانتباه أكثر لما تتناوله من أطعمة قد تكون غنية بالبهارات والفلفل، كذلك النظافة الشخصية أثناء التواجد في الحمام).

## (3) هل تسبب حركة الأمعاء صداعا حادا؟

# فحص جديد للسكري.. دقيق وسريع

مسبق للمريض، وقال إن هذا الفحص لا يحتاج لأن يكون المريض صائما قبل الفحص باي فترة زمنية أو أن تؤخذ عينات دم إضافية منه. وأشار إلى أن الفحص الجديد يعتبر مهما جدا ليس فقط للمريض المصاب بالسكري ولكن كونه يمكن الأطباء من اكتشاف المرض مبكرا لدى الأشخاص الذين تم فحصهم. ومن ثم بدء العلاج والمتابعة في الوقت المناسب لتفادي أية مضاعفات للمرض.

اعتمدت منظمة الصحة العالمية فحصا جديدا لتشخيص مرض السكري وهو فحص للدم يقوم على تحديد بروتين «انتش بي آي 1 سي» ما يجعله فحصا دقيقا وسريعا لتحديد متوسط نسبة السكر في الدم خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر السابقة للفحص. وأوضح الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون السياسات الصحية في وزارة الصحة أن هذا الفحص يعتبر تطوراً إيجابياً في تشخيص وعلاج بقاء السكري والمرضى المصابين به. لافتاً إلى أن الفحص الجديد يعتمد على عينة واحدة من الدم وبدون تحضير



## طب بديل

### زيت الخزامى مضاد للالتهابات الفطرية

لأريديغ/متابعات

أكدت دراسة برتغالية أن زيت الخزامى يمكن أن يساعد في معالجة الأمراض الفطرية للبشرة والأظافر. وأفاد علماء برتغاليون بأن هذا الزيت يدمر الجدار الخلوي للفطريات ما يقضي على هذه الفطريات. وأشار الباحثان ليجيا سالجويريو و اوجينيا بينتو من جامعة قلمرية البرتغالية، إلى أن السنوات الماضية شهدت تزايدا في حالات الإصابة بالفطريات خاصة لدى الأشخاص المصابين بضعف المناعة وأن الفطريات طورت في الوقت ذاته مناعات ضد الوسائل العلاجية المضادة لها. ويرى الباحثان في هذا الزيت بديلا فعالا ضد الجراثيم المستعصية على العلاج التقليدي. ونشرت الدراسة اليوم الثلاثاء في مجلة جورنال أوف ميدكال مايكرو بايولوجي. وتتغذى الفطريات الجلدية على البشرة والشعر والأظافر ما قد يؤدي إلى الإصابة بالتهابات في فروة الرأس والأظافر وحكة واحمرار في الفروة. ولا تضر الفطريات الخميرية الأصحاء عادة ولكنها يمكن أن تؤدي إلى التهابات في البشرة والأغشية المخاطية ويمكن أن تؤدي إلى مضاعفات خطيرة لدى المرضى ضعاف المناعة وذلك في حالة وصولها إلى مجرى الدم.



واستخلص الباحثان هذا الزيت من نباتات في جنوب البرتغال. ويعتبر هذا الزيت مهبطا للعضلات وهو موجود في العديد من مستحضرات التجميل ووسائل العناية بالبشرة. ومن المنتظر أن تجرى الآن اختبارات إكلينيكية على الزيت لمعرفة ما إذا كانت هذه النتائج المخبرية صالحة للتطبيق على المرضى.

### التين أفضل منشط للذاكرة



القاهرة/متابعات

توصلت دراسة مصرية حديثة إلى أن ثمار التين الطازجة أو المجففة تعتبر أفضل مادة منشطة للرياضيين، وذلك لاحتوائها على أكثر المصادر الغنية بالطاقة الضرورية لجسم الإنسان التي تساعد على ممارسة نشاطاته المختلفة. وأوضحت الدراسة أن تناول ثمار التين في أوقات المذاكرة ينشط ذاكرة الطلاب، لاحتوائه على السكريات التي تصل إلى النسبة 60٪ والتي تساعد الجسم على امتصاصها بسهولة بعد نحو نصف ساعة من تناولها. وأشارت الدراسة إلى أن التين المجفف غني بعنصر الكالسيوم الضروري لبناء العظام والأسنان، وأن ثمار التين من الفواكه الغنية بالألياف الطبيعية ذات الفوائد الصحية العديدة، مثل الوقاية من سرطان القولون والتقليل من نسبة الكوليسترول في الدم، كما يعتبر ملينا جيدا للأمعاء، لذا ينصح المرضى المصابون بتناوله على الريق لعدة أيام. هذا بالإضافة إلى أن التين يساعد في التخلص من السعال ومفيد لمرضى الربو الشعبي والتهابات الشعب الهوائية.



## تمتع الأطفال بقسط كاف من النوم يمنع السمنة

الثامنة.

وعقب ديفيد غوزال، رئيس قسم طب الأطفال في جامعة شيكاغو، والمؤلف الرئيسي للدراسة: "نحن لا ندرك أن هناك ثمناً فادحاً ندفعه بتقصير مدة النوم واتباع جداول غير منتظمة للغاية للنوم، فهما معاً يرفعان مخاطر السمنة".  
فعدم أخذ قسط كاف من النوم إضافة إلى عدم الانتظام في ساعاته، يضعف بواقع 4.2 مرة احتمالات اكتساب الوزن والإصابة بالسمنة بين الأطفال، وتراجعت الاحتمالات إلى 2.8 مرة مع تمتع تلك المجموعة بقسط أوفر من النوم خلال العطل، وبالرغم من ذلك كانت عالية مقارنة بمن ينامون لفترات كافية وفي أوقات منتظمة.  
وكانت دراسة أمريكية أخرى وجدت أن الإصابة بالسمنة في الطفولة قد تمهد الطريق إلى وفاة مبكرة.  
ووجدت الدراسة التي تابعت نحو خمسة آلاف أمريكي من أصول هندية من سن الطفولة حتى منتصف العمر، أن الذين كانوا يبداء أثناء الطفولة، تزايد بينهم خطر الوفاة إلى أكثر من الضعف قبيل بلوغ سن الـ55.



واشنطن / 14 أكتوبر/منايات: تقول دراسة حديثة إن قضاء الأطفال المزيد من الوقت في النوم خلال عطلة نهاية الأسبوع يخفف مخاطر إصابتهم بالسمنة.  
وبحسب الدراسة المنشورة في "دورية طب الأطفال"، والتي أوردتها مجلة "تايم" الشقيقة لـCNN، فإن نوم الأطفال ساعات إضافية أثناء العطل يعزز قدرتهم على مواجهة الآثار السلبية الناجمة عن عدم تلقي قسط كاف من النوم خلال أيام الأسبوع والحد من مخاطر السمنة.  
وحلل باحثون من "جامعة شيكاغو" أنماط النوم ومؤشر كتلة الجسم لدى 308 أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و4 أعوام، وتقسيمهم إلى تسع مجموعات، ومراقبة ساعات نومهم بواسطة جهاز يثبت في المعصم.  
ووجدت الدراسة أن مجموعة الأطفال التي تمتعت بنمط نوم عادي تدنت فيها مخاطر الإصابة بالسمنة ومضاعفات خلل الأيض.  
وفي المتوسط، نام الأطفال ما معدله ثماني ساعات كل ليلة، أي أقل مما ينبغي حصولهم عليه، أي ما يتراوح بين 9 و10 ساعات للأطفال في سن الخامسة حتى



## قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد

## هل يفيد في تعديل سلوك الأطفال؟؟

العقاب البدني له تأثيره الضار على الصحة النفسية للطفل وعلى علاقته بوالديه  
الضرب أسلوب قائم في التربية ولكن ينبغي أن يوضع في وضعه الصحيح

عندما ينطلق الطفل في الكلام بدون ضوابط... ويبدأ في الحركة بنشاط في جميع الاتجاهات والأمكنة فينشر الفوضى في البيت، ويحطم بعض الأشياء الثمينة أو يعبت بالأدوات والأجهزة أو يقوم بحركات أو يتلفظ بعبارات غير لائقة.. هنا يلجأ الوالدان إلى النصح أو التحذير أو الضرب.. والبعض قد يتصور أن استخدام هذا العقاب البدني ضار بصحة الطفل النفسية ويفسد علاقته بوالديه.. ويتساءلون عن الصواب والخطأ في أسلوب العقاب البدني.. وهل هو ضروري للطفل؟! وما أضراره؟! ومتى يلجؤون إليه؟! وإذا كان مسموحاً به فإلى أي حد؟! وكيف يتم توقيعه بالأسلوب الصحيح؟  
د. علاء الدين كفاقي، أستاذ الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة يقول إنه لا يوجد شخص إلا وقد نال عقاباً بدنياً من والديه، أحدهما أو كليهما وهو صغير ولو لمرة واحدة..

وبالنسبة لما يعتقد البعض من أن هذا العقاب البدني له تأثيره الضار على الصحة النفسية للطفل وعلى علاقته بوالديه التي هي أساس نمو شخصيته على النحو السليم.. فهو اعتقاد يختلط فيه الصحيح بغير الصحيح.. لأن العقاب البدني أو الضرب أسلوب قائم في التربية ولكنه ينبغي أن يوضع في وضعه الصحيح وأن يكون الحلقة الأخيرة في سلسلة مواجهة الطفل الخاطئ، فالمفروض أن ينتهي به الأبوان لا أن يبدؤوا به.. والأصل أن يعرف الطفل الصواب والخطأ من الأفعال عند البداية؟

وإذا ما أخطأ الطفل فعلى الأبوان أن يتبعوا معه أولاً أسلوب النصح والتوجيه وبيان أوجه الضرر فيما فعل ووجه الصواب في الموقف، وإذا كرر الطفل الفعل الخاطئ فليتبع معه الأبوان أسلوباً للتحذير والإنذار وأن تتسم نبرتهم بالحزم والجدية وأن يسمعوا له إذا كان لديه ما يقوله، وعليهم أن يفهموا الطفل بوضوح بأنه سيعاقب إذا تكرر منه الخطأ مرة أخرى هذا مع حرص الأبوان على إزالة أي أسباب يمكن أن تكون وراء تكرار الخطأ.

إعداد/ ايفاق سلطان سيف

## دواعي سلوكية

ويشير د. علاء إلى أنه في معظم الحالات إذا ما اتبعت هذه الخطوات فإن الطفل سيقطع عن السلوك الخاطئ أو أن الأباء سيتعرفون على الدافع لسلوكه هذا ويعملون على مواجهته.  
أما إذا استمر الطفل في إتيان السلوك الخاطئ بعد ذلك.. فليس أمام الأباء إلا العقاب البدني حتى يعرف الطفل أن الأمر جاد وما هو بالهزل، وأن هذا السلوك غير مسموح به. وقد يداهن الأباء الذين

حيث بدؤوا أولاً بالعقاب

البدني. ولكن إذا تجاوز الطفل النصح والتوجيه والتحذير والإنذار وكذلك العقاب البدني.. واستمر في ممارسة السلوك الخاطئ.. هنا ينصح د. علاء بضرورة دراسة وتأمل أسباب ذلك لأن عناد الأباء أيضاً وتكرارهم عقاب الطفل دون محاولة بحث أسباب إصرار الطفل على الخطأ يكون له نتائج سيئة، ويفسد العلاقة بينه النفسية، ويفسد العلاقة بينه والوالدين على استخدام أسلوب المواجهة حتى لا يجد الطفل منفذاً يهرب منه ليستمر في سلوكه الخاطئ.

## علاقة الطفل بأبويه

مع هذا الشعور الزائف بأنه ضحية ويخلق له الكثير من المضاعفات النفسية والاجتماعية.. ألا يتخذ الأباء من العقاب الذي وقع وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد، حيث يذكرونه بالعقاب السابق ويهدونه بعقاب لاحق مثله.. فهذا إذلال للطفل، خاصة إذا تم أمام الآخرين ممن لا يعيشون مع الطفل.. وأن تحرص الأمهات على عدم رواية حكاية عقاب الطفل النفسية ومنها ماياتي:  
- أن يكون العقاب بسيطاً، خاصة إذا كان يقع للمرة الأولى على الخطأ، فليس من المعقول أن يوقع الأباء عقوبة مخففة أو مشددة على كل الأفعال الخاطئة.. فالعدل يقتضي تدرج العقوبة مع حجم الخطأ، ولقد أثبت البحث أن العقاب إذا كان القصد منه الإصلاح والتقويم وليس الانتقام واليقاع الذي يكون له مردوده التربوي.. فإذا صدر العقاب الإصلاحي من الأب الحنون والمتفهم للطفل، فعادة ما يستجيب له الطفل ولا يؤثر سلباً على علاقته بالوالد.

أن يعرف الطفل لماذا يعاقب قبل أن يتعرض للعقاب، لأن عقاب الطفل بدون معرفته للسبب -وهو ما قد يفعله الأباء أحياناً في حالة الإنفعال أو في حالة تراكم أخطاء بلا حساب لفترة من الزمن- يؤدي إلى إدراك الطفل أن سلوك الوالد أو الوالدة هو ظلم واضطهاد، وقد يعتقد أنه ضحية فسوة والديه.. ويكبر

مع هذا الشعور الزائف بأنه ضحية ويخلق له الكثير من المضاعفات النفسية والاجتماعية.. ألا يتخذ الأباء من العقاب الذي وقع وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد، حيث يذكرونه بالعقاب السابق ويهدونه بعقاب لاحق مثله.. فهذا إذلال للطفل، خاصة إذا تم أمام الآخرين ممن لا يعيشون مع الطفل.. وأن تحرص الأمهات على عدم رواية حكاية عقاب الطفل النفسية ومنها ماياتي:  
- أن يكون العقاب بسيطاً، خاصة إذا كان يقع للمرة الأولى على الخطأ، فليس من المعقول أن يوقع الأباء عقوبة مخففة أو مشددة على كل الأفعال الخاطئة.. فالعدل يقتضي تدرج العقوبة مع حجم الخطأ، ولقد أثبت البحث أن العقاب إذا كان القصد منه الإصلاح والتقويم وليس الانتقام واليقاع الذي يكون له مردوده التربوي.. فإذا صدر العقاب الإصلاحي من الأب الحنون والمتفهم للطفل، فعادة ما يستجيب له الطفل ولا يؤثر سلباً على علاقته بالوالد.

أن يعرف الطفل لماذا يعاقب قبل أن يتعرض للعقاب، لأن عقاب الطفل بدون معرفته للسبب -وهو ما قد يفعله الأباء أحياناً في حالة الإنفعال أو في حالة تراكم أخطاء بلا حساب لفترة من الزمن- يؤدي إلى إدراك الطفل أن سلوك الوالد أو الوالدة هو ظلم واضطهاد، وقد يعتقد أنه ضحية فسوة والديه.. ويكبر

مع هذا الشعور الزائف بأنه ضحية ويخلق له الكثير من المضاعفات النفسية والاجتماعية.. ألا يتخذ الأباء من العقاب الذي وقع وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد، حيث يذكرونه بالعقاب السابق ويهدونه بعقاب لاحق مثله.. فهذا إذلال للطفل، خاصة إذا تم أمام الآخرين ممن لا يعيشون مع الطفل.. وأن تحرص الأمهات على عدم رواية حكاية عقاب الطفل النفسية ومنها ماياتي:  
- أن يكون العقاب بسيطاً، خاصة إذا كان يقع للمرة الأولى على الخطأ، فليس من المعقول أن يوقع الأباء عقوبة مخففة أو مشددة على كل الأفعال الخاطئة.. فالعدل يقتضي تدرج العقوبة مع حجم الخطأ، ولقد أثبت البحث أن العقاب إذا كان القصد منه الإصلاح والتقويم وليس الانتقام واليقاع الذي يكون له مردوده التربوي.. فإذا صدر العقاب الإصلاحي من الأب الحنون والمتفهم للطفل، فعادة ما يستجيب له الطفل ولا يؤثر سلباً على علاقته بالوالد.

أن يعرف الطفل لماذا يعاقب قبل أن يتعرض للعقاب، لأن عقاب الطفل بدون معرفته للسبب -وهو ما قد يفعله الأباء أحياناً في حالة الإنفعال أو في حالة تراكم أخطاء بلا حساب لفترة من الزمن- يؤدي إلى إدراك الطفل أن سلوك الوالد أو الوالدة هو ظلم واضطهاد، وقد يعتقد أنه ضحية فسوة والديه.. ويكبر

مع هذا الشعور الزائف بأنه ضحية ويخلق له الكثير من المضاعفات النفسية والاجتماعية.. ألا يتخذ الأباء من العقاب الذي وقع وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد، حيث يذكرونه بالعقاب السابق ويهدونه بعقاب لاحق مثله.. فهذا إذلال للطفل، خاصة إذا تم أمام الآخرين ممن لا يعيشون مع الطفل.. وأن تحرص الأمهات على عدم رواية حكاية عقاب الطفل النفسية ومنها ماياتي:  
- أن يكون العقاب بسيطاً، خاصة إذا كان يقع للمرة الأولى على الخطأ، فليس من المعقول أن يوقع الأباء عقوبة مخففة أو مشددة على كل الأفعال الخاطئة.. فالعدل يقتضي تدرج العقوبة مع حجم الخطأ، ولقد أثبت البحث أن العقاب إذا كان القصد منه الإصلاح والتقويم وليس الانتقام واليقاع الذي يكون له مردوده التربوي.. فإذا صدر العقاب الإصلاحي من الأب الحنون والمتفهم للطفل، فعادة ما يستجيب له الطفل ولا يؤثر سلباً على علاقته بالوالد.

الوالدية سيمتعه من أن يتعلم السلوك والعادات والأساليب الصحيحة، حيث إن الطفل يربط - كما تعرف - بين السلوك والنتيجة التي تحدث بعده، فإذا كانت استحسناتنا مال إلى تكرار السلوك، وإذا كانت استحسناتنا مال إلى عدم تكراره..

## أسلوب العقاب البدني

ماذا يتعلم الطفل إذا أتى سلوكاً عوقب عليه في إحدى المرات ثم سكتوا عنه في المرات التالية؟  
ينبه د. علاء الأبوين إلى أن تقنين العقاب البدني للطفل ليس معناه اللجوء إلى أسلوب العقاب النفسي، وهو الممثلة في أساليب اللوم والتفريع والتأنيب وأجراء المقارنات التي تكون في غير صالح الطفل.. وهي أساليب تلجأ إليها الأمهات أكثر من الأباء.. لأنها أساليب تخلق للطفل إحساساً بالدونية، خصوصاً إذا تكررت، وتلمي مفهوماً سلبياً عن نفسه يتضمن أنه أقل من الآخرين ويشوب سلوكه شعور عميق بالذنب وبعدم الجدارة.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

لذلك من الخطأ - كما يقول د. علاء - المقارنة بينه وبين غيره من المتفوقين أو الملزمين كوسيلة لدفع الطفل وتشجيعه، لأن هذا قد يجعله يشعر بمشاعر سلبية إزاء الأطفال الآخرين، ولا يدفعه إلى السلوك الطيب. والأفضل أن تقارن بين الطفل ونفسه، وأن نشجعه كلما أحرز بعض التقدم.

## في تحذير للآباء والأمهات

## تفضيل الأطفال للأطعمة غير الصحية يبدأ مبكراً من المنزل

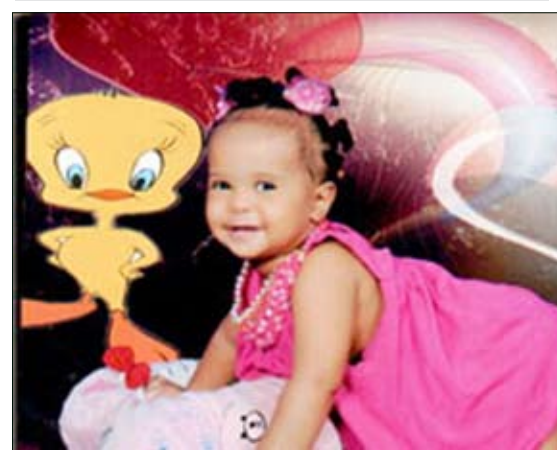
القاهرة / 14 أكتوبر/منايات:

معظم الأطفال في عمر ما قبل المدرسة يكتسبون مذاق الملح والسكر والدهون في المنزل ويتعلمون سريعاً أسماء وأنواع الوجبات السريعة والحلوى والمشروبات الغازية التي توافق أذواقهم وأن كانت غير صحية لهم. وتوصي بتينا كورنيل، أستاذة التسويق بكلية تجارة جامعة أوريغون لندكويست في دراسة قدمتها - الأباء بتقديم الطعام المناسب لأطفالهم في المنزل والمطاعم، لأن تكرار تقديم الأطعمة يخلق رغبة الطفل في مذاق معين.

وقد قام فريق من الباحثين الأمريكيين بسؤال مجموعة من الأمهات لعدد 67 طفلاً بين أعوام 3 إلى 5 سنوات عن المذاق المفضل لأطفالهم، حيث قدم خلال قائمة طويلة من الأطعمة الغنية بالسكريات والدهون والملح، ثم قام الباحثون باختيار الأطفال لثلاث دقة إجابات الأمهات.

وفي تجربة ثانية قام الباحثون في البحث عن علاقة بين المذاق المفضل لعدد 108 أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وإدراكهم لمختلف أصناف الأطعمة السريعة والمشروبات المحلاة. وقدم الباحثون 36 كاراً لمنتجات مختارة بطريقة عشوائية 12 منهم لسلسلة من مطاعم الوجبات السريعة الشهيرة وستة لثلاثين من شركات الكولا الرئيسة وستة لمنتجات غير معروفة. وتمكن جميع الأطفال من وضع بعض كروت المنتجات في أسماء الشركات المعروفة الأمر الذي يؤكد معرفتهم لهذه الأصناف والأنواع. واستخلص الباحثون أن معرفة الأطفال لهذه الوجبات السريعة والمشروبات الغازية يرتبط بتفضيلهم لمذاق السكر والملح والدهون في هذه الأطعمة.

## ملتقى الأصدقاء



وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الجميلة للطفلة الحبوبة لجين بشرير دنقل تبلغ سنة من العمر من مواليد محافظة عدن مديرة المella. أسرة الصفحة تتمنى لصديقتنا العمر المديد وكل عام وأنت بخير يا لجين.

## اتفاقية حقوق الطفل

المادة (44)

- يجوز (للجنة العليا التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقانون حماية الطفل) أن تطلب من الدول الأطراف معلومات إضافية ذات صلة بتنفيذ بنود وشروط الاتفاقية المتعارف عليها ضمن نصوص القوانين واللوائح الدولية والمحاقية.
- تقدم اللجنة إلى الجمعية العامة كل سنتين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقارير عن أنشطتها.
- تتيح الدول الأطراف تقاريرها على نطاق واسع للجمهور في بلدانها.





## أوباما يوضح خطته لتوسيع نطاق الإنترنت اللاسلكي



أسرع أو القدرة على العثور على صديق عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفييسبوك) انه يتعلق بربط كل ركن من أمريكا بالعصر الرقمي.  
كما دعا إلى استثمار 10.7 مليار دولار في إقامة شبكة لاسلكية لدعم وكالات السلامة العامة وهو اقتراح سيدرج في ميزانيته لعام 2012.  
وسيتم تخصيص 9.6 مليار دولار أخرى لخفض عجز الموازنة وهو هدف رئيسي خلال العامين القادمين من ولاية أوباما ومطلب رئيسي للجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب، وستركز ميزانية أوباما لعام 2012 على عجز الموازنة مع الاستثمار في مثل هذه الخدمات الخاصة بالإنترنت التي يعتقد الرئيس أنها حاسمة لتعزيز القدرة التنافسية للولايات المتحدة.

**واشنطن / متابعة:**  
أوضح الرئيس باراك أوباما الأسبوع الماضي الخطوط العريضة لخطته الخاصة بتوسيع نطاق خدمة الإنترنت اللاسلكية عالية السرعة بحيث تصل إلى 98 في المائة من الأمريكيين وخفض العجز في موازنة الولايات المتحدة بمقدار 9.6 مليار دولار على مدى عشر سنوات.  
وخلاص رحلة إلى ماركيت بولاية ميشيغان وهي ولاية مهمة على الصعيد السياسي تضررت بشكل خاص من صعوبة أوضاع الاقتصاد الأمريكي اقترح أوباما استثمار خمسة مليارات دولار في صندوق يضمن إتاحة التكنولوجيا اللاسلكية السريعة للمناطق الريفية في جميع أنحاء البلاد. وقال أوباما للحضور في جامعة شمال ميشيغان هذا لا يتعلق بحسب خدمة إنترنت



إعداد / دنيا هاني

## «زين» تنضم إلى تحالف «موبايل أليانس» لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال



أن تحذو حذو زين، مضيفاً أن رعاية أطفالنا أمر بالغ الأهمية وينبغي علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لحمايتهم في الحاضر والمستقبل. وتابع بقوله «نحن في زين ملتزمون بالعمل وفقاً لأرقى المعايير الأخلاقية سعياً إلى ضمان استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة في سبيل تحسين ودعم سلامة المجتمعات التي نخدمها».

وعلى جانب آخر ذكرت المجموعة أن هذا التحالف لعب دوراً استباقياً رئيسياً في الحد من نمو وانتشار محتوى الإنترنت المتعلق بالإعتداء الجنسي على الأطفال في جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال تسليط الضوء على المخاطر التي يفرضها أولئك الذين يستخدمون أحدث التقنيات من أجل استغلال القاصرين لتحقيق غاياتهم الخاصة (غير الأخلاقية).

وفي هذا الصدد قال توم فيليبس الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للشؤون التنظيمية للاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة: «نحن نرحب بانضمام مجموعة زين إلى تحالف (Mobile Alliance) كما أننا سعداء بانضمام المجموعة إلى مبادرتنا التي تهدف إلى مكافحة نمو محتوى الإنترنت الذي يستغل الأطفال جنسياً واستغلالهم تماماً في نهاية المطاف، والحفاظ على بيئة اتصالات متنقلة أكثر أمناً لجميع عملائنا».

وأضاف بقوله في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة، باتت الزيادة في عرض المحتوى غير القانوني عبر شبكة الإنترنت تشكل مصدر قلق متزايد، وهذه المبادرة تساعد مزودي الخدمات في استئصال أي محتوى غير لائق قد يكون مرتبطاً بإساءة استغلال الأطفال.

**الكويت / متابعة:**  
أعلنت مجموعة زين أنها انضمت رسمياً إلى تحالف (Mobil-Alliance) التابع للاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) المناهض لمحتوى الإنترنت الذي يشتمل على الاستغلال الجنسي للأطفال.

وذكرت المجموعة في بيان صحفي أن دور هذا التحالف سيتمثل في التركيز على ضمان منع أي أفراد أو منظمات من استخدام أو جني أرباح من وراء أي محتوى على الإنترنت يشتمل على استغلال جنسي للأطفال من خلال بيئة اتصالات متنقلة.

الجدير بالذكر أن الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) يمثل مصالح صناعة الاتصالات المتنقلة في جميع أنحاء العالم، ويمثل أعضاؤها أكثر من 4.5 مليارات خط اتصال متنقل بنظامي GSM و GSM 3. وأفادت المجموعة أن التحالف سيقدم تولى واضحة المعالم تتألف من التدابير التقنية والتعاون وتبادل المعلومات، كما أنه سيعمل على وضع عراقيل كبيرة لمنع إساءة استغلال شبكات وخدمات الاتصالات المتنقلة من أجل استضافة أو الوصول إلى أو الترويج من وراء كل شكل من أشكال الاستغلال الجنسي للأطفال.

وفي تعليقه على التزام زين إزاء أهداف هذا التحالف- وهي بذلك تكون أول شركة اتصالات متنقلة على مستوى منطقة الشرق الأوسط تقوم بذلك رسمياً- أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة زين نبيل بن سلامة الأهمية الجوهرية والطبيعية الحاسمة لهذه المبادرة.

وحث بن سلامة شركات الاتصالات الأخرى في المنطقة على

## قراصنة الإنترنت يستخدمون (برامج التخويف) لنشر الذعر وكسب المال



لهذه الحيلة. ويستخدم قراصنة الإنترنت ثغرات أمنية في بعض المواقع الإلكترونية لنشر برامج التخويف التي يبتكرونها. ويوضح فوست أسلوب عمل قراصنة الإنترنت قائلاً إنهم يستطيعون دس رمز صغير يظهر في أسفل صفحة الموقع الإلكتروني، وإذا ما دخل متصفح ما هذا الموقع، فإنه يتلقى الرسالة التحذيرية بشكل تلقائي. وأصبح باستطاعة هؤلاء القراصنة دس برامج التخويف في مواقع محترمة ولكنها لا تنتهج إجراءات أمنية كافية.

**لإبرلين / كريستوف كبركان:**  
عندما شاهدت كريستيان رسالة على شاشة الكمبيوتر تفيد بأن بريدها الإلكتروني مصاب بالفيروسات، أصيبت بالذعر حيث أنها تعمل في مجال الترجمة وتعتمد بالكامل على الكمبيوتر الخاص بها كوسيلة لكسب الرزق.

وقالت كريستيان: اعتقدت أن الكمبيوتر سيتوقف عن العمل بين لحظة وأخرى، وبادرت على الفور بتحميل برنامج مكافحة الفيروسات الذي كان مرفقاً برسالة التحذير التي طالعها على الشاشة. ولكن الشيء الذي لم تكن تعرفه هو أن هذه الرسالة كانت مزيفة تماماً مثل البرامج الزائفة التي قامت بتحميلها وأنها سقطت ضحية لأحد (برامج التخويف).

وتعتمد (برامج التخويف) كما هو واضح من الاسم ذاته على مبدأ إخافة مستخدم الإنترنت. ويسعى قراصنة الإنترنت إلى إشاعة الخوف من خلال تحذيرات مزيفة عن وجود فيروسات ثم يعرضون برنامجاً باهظ الثمن وعديم الجدوى كحل لعلاج هذه المشكلة المصطنعة.

ولا يوجد سوى حل واحد لعلاج مشكلة (برامج التخويف) ألا وهو أن يتلقى المستخدم بالحدز ويتشكك دائماً في الرسالة التي يتلقاها عبر البريد الإلكتروني.

ويوضح كانديد فوست وهو خبير في فيروسات الكمبيوتر يعمل بشركة (سيمانتيك) إن برامج التخويف عادة ما تكون مجانية ولكنها دائماً ما تكون مصحوبة بعروض لتحميل إصدارات إضافية مقابل ثلاثين أو أربعين يورو.

وكشفت دراسة أجراها المكتب الألماني لأمن المعلومات أن ستين بالمائة من المشاركين بالدراسة كانوا يعلمون بوجود (برامج التخويف) وأن تسعة بالمائة منهم سقطوا ضحية

## اهتمام (فيسبوك) و(جوجل) بالاستحواد على (تويتر)

**القاهرة / متابعة:**

واشنطن/ متابعة:  
ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) على موقعها الإلكتروني إن مسؤولين تنفيذيين في (تويتر) أجروا محادثات على مستوى مسؤولين صغار مع مسؤولين من (فيسبوك) و(جوجل) في الشهور الأخيرة بشأن استحواذ محتمل على (تويتر) تم خلالها تقدير موقع الإنترنت بما يصل إلى عشرة مليارات دولار. وقالت الصحيفة: إن المحادثات لم تتوصل لشيء حتى الآن وأن (جوجل) و(فيسبوك) و(تويتر) رفضوا التعليق.

وفي كانون الأول جمع (تويتر) تمويلات بقيمة 200 مليون دولار في صفقة قدرت قيمة الموقع عند 3.7 مليارات دولار وبلغ عدد مستخدم الموقع الذي يسمح للمستخدمين بث رسائل قصيرة لمجموعات من المتابعين 175 مليوناً في أيلول.

## ويندوز 7 يصلح أعطال الكمبيوتر

**واشنطن / متابعة:**  
يتيح نظام تشغيل ويندوز 7 إمكانية استرجاع الكمبيوتر إلى الوضع السابق في حالة حدوث عطل مفاجئ.

ولكن يتعين أولاً إنشاء قرص لإصلاح النظام، ولتحقيق ذلك عليك فتح قائمة البدء ثم كتابة كلمة (ريبير) أي (إصلاح) وبعد ذلك النقر على خيار (إنشاء قرص إصلاح نظام) الذي سوف يظهر أمامك.

ولا بد أن يكون مملك أسطوانة فيديو رقمية خالية ثم عليك أن تتبع الخطوات التي ستظهر أمامك.

كما يمكنك من خلاله إعادة ترتيب الملفات الموجودة على القرص الصلب في جهاز الكمبيوتر الخاص بك. لكن مع الشكل الجديد من الأقراص الصلبة ذات الحالة الثابتة لا ينصح بإجراء عملية إعادة الترتيب تلك على الإطلاق، ذلك أن الملفات تخزن بطريقة مختلفة على هذه الأقراص، ومن ثم سيوقف (ويندوز 7) عملية إعادة الترتيب والتجميع بشكل تلقائي.



## حقائق ومعلومات تقنية

الكمبيوتر صغيراً.

- للحصول على صيانة أكثر فعالية للنظام اضغط على تشغيل معالج «الصيانة» ثم افتح برنامج مهام مجدولة وعين المهام بحيث يتم تشغيلها كل ليلة مع فترات زمنية من نصف ساعة بين وقت بدء تشغيل كل مهمة ثم «تنظيف القرص» وبعدها «تفحص الأقراص» ومن ثم «إلغاء تجزئة القرص» وفي «تفحص الأقراص» قد تريد تحديد خانة الاختيار «تصحيح الأخطاء تلقائياً» وباستخدام هذه الطريقة يكون الكمبيوتر جاهزاً للعمل في كل صباح.

- في عام 1957م ظهرت أول لغة من لغات المستوى المرتفع وهي لغة الفورتران وطرورت هذه اللغة لتحسين مستوى البرمجة ومازالت اللغة مستخدمة حتى يومنا في التطبيقات العلمية والرياضية والهندسية.

- لمشاهدة الأكواد التي تحويها الصفحة قم بالاتي : اذهب إلى قائمة عرض ثم اختر عرض المصدر. يمكنك بعد ذلك نسخ ما تريد أو التعرف على طريقة كتابة كود معين .



- في عام 1948م خزن أول برنامج في ذاكرة الكمبيوتر وفي عام 1949م ظهرت الذاكرة الداخلية (Core Memory) وهي عبارة عن دوائر وأسلاك مغمطة بدلاً من الصمامات المفرغة.

- وفي عام 1947م ظهر الترانزستور ونال مخترعه جائزة نوبل عام 1956م، والترانزستور عنصر صغير الحجم ولكنه يسمح بتنظيم تدفق التيار الكهربائي، وباختراع الترانزستور أصبح حجم

## أعلام علمية

## عرب الكمبيوتر الشخصي

«إد روبرتس» أو «هنري إدوارد روبرتس» (13 سبتمبر 1941م - 1 أبريل 2010م) هو مهندس وطبيب ورجل أعمال أمريكي صمم أول كمبيوتر شخصي ناجح تجارياً في العالم عام 1975م اشتهر باسم عرب الكمبيوتر الشخصي.

أسس روبرتس شركة «ميكرو انسترومنتيشن أند تليميتري سيستمز» (ميتس) عام 1970 التي كانت في الأصل تباع الأجهزة الإلكترونية لهواة صنع الصواريخ. ولكن أول منتج ناجح لها كان آلة حاسبة إلكترونية بلغت مبيعاتها مليون دولار عام 1973م ولكن بعد ذلك قامت حرب في أسعار الآلات الحاسبة ما أدى خسارة الشركة ومديونتها في عام 1974م وبعد ذلك صمم (روبرتس التير) 8800 الكمبيوتر الشخصي الذي استخدم المعالج الدقيق إنتل 8080 وكان يباع بسعر 360 دولاراً.

كما التحق (بيل جيتس وبول ألين) بشركة ميتس لتطوير برامج هذا الكمبيوتر وأنجوا برنامج التير ببسيك وكان هذا هو أول منتج لمايكروسوفت وبعد ذلك باع «روبرتس» شركة ميتس عام 1977م وكان نصيبه من عملية بيعها مليوني دولار وتقاعد وذهب إلى ريف جورجيا واشترى مزرعة كبيرة وعمل بالزراعة ودرس الطب وحصل على دكتوراة في الطب من جامعة ميرسر عام 1986. توفي «روبرتس» في الأول من أبريل 2010م عن 68 عاماً بعد صراع مع مرض اللتهاب الرئوي الحاد.





## كتاب يصور (الضحايا الأحياء) في غزة

لندن/شبابنا:

تحت عنوان (كتاب الدمار) افتتح المصور الألماني كاي فايندهوفر معرضاً فوتوغرافياً في لندن، وهو نفسه عنوان آخر كتاب صدر له، وصور الكتاب تتمحور جميعها حول حجم الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2009، معبرة عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني.

وبحسب صحيفة (القدس العربي) تم افتتاح المعرض أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي واستمر حتى الثاني عشر من فبراير/ شباط الجاري، وقد تمكن المصور الألماني فايندهوفر من توثيق مآسي الضحايا الأحياء الذين خلفهم العدوان الإسرائيلي على غزة عندما سمحت له جائزة التصوير الصحافي التي منحتها له شركة (كارمينياك جيستشن) بالعمل لمدة ثلاثة أشهر في غزة.

ومن خلال هذه الشهور التي قضاها في غزة تمكن المصور من الغوص في تفاصيل الدمار الذي سببه العدوان الإسرائيلي، وتعرف على



إشراف / فاطمة رشاد

الشاعرة التي ضاقت نوافذ نفسها من خواطرها

## بهيجة أدلبي: الشعر سيبقى طفولة الحياة وبوحها المستمر

هي شاعرة عربية متميزة بكونها تكتب شعرا لا يندرج تحت تسمية الشعر النسائي، وهي تسمية لها ما يبررها. ولعل أهم ما يبررها هو أن الكثير من الأقسام النسائية تماثل في الطريقة البدائية في الكتابة وفي شكلها النثري المقرف ومضمونها الساذج.

طبعا هناك استثناءات وبهيجة أدلبي من ضمنها.

بوسعنا أن نطلق على شعر النثر بأنه شعر نسائي. وربما في البعيد الأجل سيكون بوسعنا أن نتهم شعراء قصيدة النثر بأنهم متشبهون بالنساء.

كتب / ضياء الشرقاوي

ولدت بهيجة مصري ادلبي في حلب عام 1965، وهي عضو اتحاد الكتاب العرب. صدرت لها عدة مجاميع شعرية منها (في ساعة متأخرة من الحلم)، (ابحث عنك فأجدي)، (على عتبات قلبك أصلي)، (خدعة المرايا)، (قالت لي السمراء)، (السمراء في برج الحداد) (نهر الكلام يعبر من دمي)، (رحلة الفينيق)، (تفاسيم خلبية)، (المرأة من خرف الروح). وفي الرواية (رحلة في الزمن العمودي) (الواجب من ذاكرة النسيان)، (الغاوي). كما صدر لها الكثير من الكتب في النقد وفي أدب الأطفال.

حصلت على جوائز كثيرة منها: جائزة عكاظ للشعر العام 1998، جائزة دار الفكر للرواية العربية 1998، جائزة الصدى للرواية العربية في دبي 2001، جائزة الإبداع في الشارقة 2004، جائزة صلاح فضل للشعر في برنامج أمير الشعراء 2007.

تعتقد بهيجة ادلبي أن أية خطوة يقدم عليها المبدع هي جزء من إيمانه بالمغامرة، وهي إضافة بشكل ما إلى تجربته ومسيرته سواء الاحتيائية أو الإبداعية وتجربة (أمير الشعراء) بصرف النظر عن أي شيء تبقى تجربة كسرت المألوف في التواصل بين الإبداع والجمهور الملتقى إضافة إلى الكشف عن تجارب شعرية ربما لولا هذا البرنامج لما استطاعت الوصول إلى ملتقىها.

ويعتقادي أن مسابقة (أمير الشعراء) لو أتاحت مساحة أكثر للإبداع وقلصت الفكرة المتصلة بالبرنامج كبرنامج إعلامي، لكانت شقت طريقاً مختلفاً في هذا الوسط الإعلامي المتكرر والمستنسخ بعضه من بعض، إلا أن النظر إلى هذا الأمر كبرنامج يضع في مقدمته ما يضع الوجه الإعلامي قبل الرغبة الإبداعية هو ما خفف المتابعة له.

وترى أن الشعر شجر الروح وكلما تعقق الزمن في الجزر الممتد في العمق امتد إلى آفاقه الشاهقة والشاسعة. وما من أحد يسأل الشجر الممتد عن سر هذا الامتداد لأنه فطرة الوجود كما هو الشعر يخفي سره فيه.

ولا تعتقد أن هذه اللغة تعذب القارئ لأن من يمتلك مقدرة النبش في أسرار القصيدة تغلب متعته تبعه. وتقول إن الشعر سيبقى طفولة الحياة وبوحها المستمر، ولا تعتقد أن التكتيف الشعري يسرحم القارئ من المتعة ربما لا يستطيع إدراك الأسرار الكامنة وراء النص لكنه يستمتع بما يدرك وما لا يدرك فالمتعة لا تعني الفهم والكشف عن الأسرار وإنما تعني تلمس أنفاس القصيدة كما نستمتع بالموسيقى دون أن ندرك أسرارها وستبقى القصيدة كالخبز. ألا ترى أن الحصول على الخبز ليس بالشيء السهل؟

وبهيجة ادلبي تشير إلى أنه لا بد أن يكون الشاعر أو المبدع معنيا بالذوق العام وربما تختلف أساليب المبدعين بالوصول إلى هذه الغاية فكل وسيلة ولكل أدواته، ولكل مفهومه حتى للذوق العام وبالتالي ستختلف الطرق والأساليب لإدراكه.

وعن قصيدة النثر تقول إنها أتاحت المجال أمام الكثيرين من المتطفلين على القصيدة والإبداع، إلا أن هذا التفرغ الكابوسي له أسباب أخرى متصلة بالإعلام الثقافي وبتري الحركة النقدية العربية وسهولة النشر والوصول. كل ذلك أيضاً يخفي وراءه ما يخفي من منافسة كثيرة لا ضرورة لذكرها وإنما بشكل عام ليس الأمر متعلقاً بقصيدة النثر وإنما بالولك الذين فهموا القصيدة فهما مغلوطين فركوا موجتها ولا خبرة لديهم بأسرارها وساعدتهم في ذلك تلك المفاهيم التي تحدد قصيدة النثر فقط بالخروج عن الوزن، ما جعل الكثيرين يدرجون ما يكتبونه أيا كان تحت مسمى قصيدة النثر وكان تلك القصيدة مشاع لكل من يخط كلمة أو جملة ما. وعن وظيفة الشعر والإبداع ترى أن الشعر والإبداع بشكل عام ليس من وظيفته أن يجيب، وإنما عليه أن يخلخل المنجز من الإجابات بأسئلة مقلقة وبالتالي أي محاولة للإجابة توقع الشاعر والمبدع في أدلبي من نوع ما المبدع في غنى عنها إذا أراد لإبداعه أن يعمق في الخلق. وتؤكد أن الشعر هو السبيل الوحيد إلى حياة أفضل للكائن وهو الوحيد الذي بإقلاقه وأسئلته المقلقة يكسر ملل الحياة.



وبهيجة ادلبي ما زالت تحمل طفولتها في دماها حتى الآن، لأن الشاعر الذي ينسى طفولته في مهدها قد لا تسلمه القصيدة أسرارها فالشعر طفولة الوجود.

وترى أن كلمة إنسان لا تفارق كلمة أنثى، ولا كلمة أنثى تفارق كلمة إنسان، فالإنسان هو الذكر والأنثى وظلها أما إذا كان للأمر علاقة بأدب أنثوي أو أدب إنساني كما هو مطروح وشائع في المشهد الثقافي فأعتقد أن الانتماء إلى الإنسان يحسم الأمر وتبقى الخصوصية في الإبداع وفي أدوات المبدع المنبثقة من نسقه الثقافي وتكوينه المعرفي، وعلاقته بعالمه وانعكاس ذلك العالم في ذاته.

• من شعر بهيجة أدلبي: قصيدة وجد

يا أرض هادمتنا ما زال يغرقتنا

كانتنا كلنا - يا أرض - قابيل

الحرب مشرعة في كل زاوية

ولا غراب لكي يرتاح هابيل

كانما أصبحت - يا أرض - صورتنا

على المدى مجرم يسعى ومقتول

ضاقت نوافذ نفسي من خواطرها

فطائر النفس في الأفاق مدهول

أعود من تعبٍ والروح مرهقة

كانما قلبي - يا شعر - مشلول

إنها ترى أن الشعر دائماً ينهض من لحظة المكافحة بين الذات والعالم وبالتالي هذه اللحظة ربما تختلف من حالة إلى حالة وليست تلبس بردة الوضوح والكشف وإنما في أحيان تنهض من غموض

البعد الغيبي في داخل الكائن، وهذا النمط من الكتابة ربما هو الذي يخفر في ذاتها أكثر، وربما يحتاج إلى تعب من أجل الوصول إلى أنفاقه المهيبة أو المتوارية، ولا ضير من أن يجهد القارئ من أجل البحث عن لحظة المكافحة بينه وبين النص بحثاً عن اللامتناهيات فلعن في سبيل هذا يدرك الكثير من المتناهيات المدهشة وهذه الدهشة تأخذ القارئ إلى حالة من التثقيف الذاتي ليبرك ذاته فيما وراء النص.



همس حائر

فاطمة رشاد

**أستطت وجهه في سلة المهملات وبدأت تحيا الحياة وحدث كل شيء جميلاً ورائعاً، بعد أن غلثت وجهه بورقة مهملة.. فكلمنا أزله أن يخرج من سلة المهملات بحثت عن سلة أخرى كي لايعكر صفو فرحها فصوت فيروز الصباحي المرسل من مدياعها العتيق الذي كان يحرمه عليها صار نشيدها الصباحي حفلات فيروزها وتركت تلك الأغنية التي حشامها في لسائها طوال حياتها.**

شاعر الحب والثورة

## نسير .. صنع النجومية لغيره وتواري خلفها فطواه النسيان

الفنان الكبير محمد مرشد ناجي (أخي كبلوني، ويا بلادي، وبلادي حرة) .. ومن منا لا يتذكر صوت المرشدي (هنا ردقان قلعة كل نائرا)، ليتردد صدى العطروش في (يابان الجنوب، وثراً على السلطايين).

وكل ذلك يؤكد عمق الترابط النثري في قلعة الصمود والتحدي عند الباسلة دوما ليرحل منها الغزاة والطامعون ويخرج منها الجنود البريطانيون إلى غير رجعة ليصحب صوت العطروش طربا وفرحا: (قائد الجيش البريطاني مسيكني ارتيش في يوم عشرين الأغر في عدن ضيع صوابه).

لتبدأ الثورة خفاقة في سماء اليمن .. ويسميت قصائده لومة جميلة وأشاعها السواعد للبناء والعطاء في قصيدة (يا شباب يا شباب)، ليحث من خلالها على إنكاء الروح الوطنية وغرس حب الوطن والانتماء في القلوب لترتفع آرايات الثورة مفعما بالوطنية تتزود منه الأجيال وتستلهم العبر والدروس فكرباً وتاريخاً مفعما بالوطنية تتزود منه الأجيال وتستلهم العبر والدروس لتتوارثها الأجيال من خير سلف لخير خلف، وتلك قصة نضال شعب تواق للحرية لتنتقل ثورة 14 أكتوبر من قمم جبال ردقان الشام، قلعة كل قائد لتبدأ صفحة جديدة لبناء الإنسان ليخاطب العطروش الثورة قائلا: (يا أكتوبري أنا الإنسان)، ليتبدأ في كنف الوطن متجاوزا كل الإرهصات الكبرى التي ماثلت تعصف بالوطن وتلك جدلية لسنا بصدها خصوصا التي تدور في محيطها كل الدوائر الأخرى.

أما الوجه الآخر لشاعرية نسير فهي القصائد الغزلية المتممة بالرومانسية المفرطة والتي خرجت من كونها خصوصية أو معاناة فردية إلى معنى عام فكل من يستمع لها يجد فيها ضالته أو مبعثها فهي تعبير عن أحاسيسه وعواطفه وخير مثال قصيدته (يا رب من له حبيب لا تحرمه من حبيبته)، ومنها نورد بعض الأبيات: قضيت العمر حبه ودوب اجري وراء

وخاف من العمر يفنى وأنا أتمنى لقاه

كتبت أشرح شعوري وأرسلت الخطاب

وجوب لي بدمعة على نيبس الخطاب

وخط الدمع قال لي حبيبك في عذاب

وقد مثلت القصيدة العامية البسيطة المعاني، العميقة في محتواها، إضافة إلى قصيدة (ذكريات) تألقا في أذانهم العطروش وادتا في نجوميته، كما لاننسى (يا بايعات البلس والقات) التي أكدت على نبوغ

الشاعر في الوصف والتصوير والسرد القصصي كونه لم يعايش الحدث أو الموقف وإنما سمع به، فالاستمعت لهذه القصيدة سيجد أنها تصوير

لشخص عايش الحدث فترة زمنية طويلة واستخدم اللهجة المحلية بدقة متناهية في مقاطع القصيدة: فقولته في قصيدته با بايعات البلس

والقات:

بكم اشيتت قالت لي

وتنظر لي وتضلك لي

وقالت لو تنشا وصلي

تعال طلع جبل عالي

وفي قصيدة أخرى يناجي الحمام بعد أن تألم كمدا وحسرة من الفراق

والبين بقوله:

يا طير يا عيل باطائر على الروضة الخضراء

شي بين اسرباك حمامة شاردة شقراء

وآلتي به يناجي الشاعر العربي الذي يرى أسراب الحمام والطيور طائرة

في الفضاء فتجري دموعه ويستعطفها طالبا منها إعراره جناحها ليطير

إلى ربوع الحبيب حيث يقول:

أسرب القطا هل من يعير جناحه

لعيلى إلى من قد هويت أمير

فقد استخدم الشاعر المهزلة للنداء وهي كذلك عند تسيير إذ استخدم الباء للنداء وهنا يدل على قرب المحبوب في القلب فهو حاضر دائما والشعر

عموما عند نسير غاية بذاته إذ تربطت بمعان سامية ونبيلة.



من إسرائيل، وأوضح أنه كان يرغب في الذهاب إلى إسرائيل لتصوير الضحايا الإسرائيليين لتحقيق نوع من التوازن ولكنه فضل أن لا يفعل لأنه يعي أنه لن يجد الكثير من الضحايا الإسرائيليين ولن يجد دمارا هائلا في البناء.

قصة قصيرة

## الهاتف..

نجاح حميد عقلان الشامي

في ذلك اليوم الذي كان شديد الكآبة والضجر، شعرت اني بحاجة ماسة لأكون بقرب شخص أثق به.

كانت تدور في نفسي وحشة هائلة وقد أحرق الهواء المثالج رثتي، لكنني وجدت نفسي أمام الهاتف، رفعت السماعة ورحت أعبت بأصابعي على الأزرار، في الجانب الآخر وعلى سماعة الهاتف رن في أذني صوت بعيد، عرفت انه ذلك الصوت الذي يرن فيهما منذ أعوام

طويلة، لا أدري لم اختارته أصابعي!؟

لكنه كان الرقم الوحيد الذي حفظته عن ظهر قلب، فلم استعن (بنوتة) لأبحث فيها عن رقم يهمني،

كعادته كان بارداً في كلماته، شاحبا في مشاعره.

ولأنني كنت في منتهى حزني، تحدثت طويلاً، كنت

بأنسة حقاً وأنا أسهب في بث تفاصيل حزني إليه، ومع ذلك مر الوقت سريعاً.

أنهيت مكالمتي ووضعت السماعة في مكانها، نسيبت

كل ما دار بيننا من حديث بارد لكنني لم أنس حزني

الذي بدا وكأنه أكثر مما كان عليه قبل أن تعبت

أصابعي بأزرار الهاتف.

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144





## في كتاب جهاد فاضل (أم كلثوم.. نغم مصر الجميل): عبدالناصر منع الإعلام من الكتابة عن أم كلثوم لأنه كان يعتبرها قيمة وطنية عالية

ما يمكن أن يوصف بأنه عقدة نفسية (كلثومية). ومن الموضوعات المثيرة للاهتمام قصة أم كلثوم والشاعر السوري (بدوي الجبل) أي محمد

ذلك ما يسيء إلى ذكرى القديسة الكبيرة الراحلة. (وحتى عندما يكشف الباحث أو ما يشبه الباحث جوانب من علاقتها العاطفية مع فلان ولنفتراض انه الموسيقار محمود الشريف الذي قيل إنها هي التي لقت نظره إلى معاناتها وحاجتها إليه أو إلى رجل ليكون إلى قربها، أو بهي الدين بركات باشا قريب الأسرة المالكة (الذي قيل انه توله بها وعرض عليها الزواج) فإن القارئ يشعر بأن البحث في هذه الجوانب لم يستوف بما فيه الكفاية لا لشح المعلومات وحسب أو لعدم دقة ما لدى الباحث منها، بل لسبب آخر هو الخوف من الخوض في أمر قد يسبب له المتاعب. عندها تتعثر الخطوات ويتلعثم الراوي).

تتابع الكاتب كلامه قائلاً في فصل آخر (ويبدو أن السنوات التي انقضت على وفاتها زائداً سنوات حمايتها من عبد الناصر ومقدان شهود زمن شبابها وكهولتها، من شأنها أن تحجب إعادة فتح ملفها العاطفي على الخصوص، أن لم تمنع طرح أسئلة

بصدده). والواقع كما قال الكاتب هو أن (كثيرين أحبوا أم كلثوم وطلبوا يدها، سواء من كبار مصر، ومنهم شريف صبري باشا خال الملك فاروق أو من غيرهم).

ولعل في عناوين بعض فصول الكتاب ما يطرح في ذهن القارئ خطوطاً عريضة عن موضوعات وأشخاص في حياة كوكب الشرق. من عناوين الفصول ما يلي (الشيخ أبو العلا محمد: هل كان حياً؟) وأمحمود الشريف: قمر ضل مداره) (وحسن الحنفوي: زواج بلا رومانسية) (والحمد رامي: رومانسية بلا زواج).

ومن العناوين أيضاً (الهمته كما أوهمته) وفيها يتحدث كذلك عن أحمد رامي وأم كلثوم وتلك العلاقة غير العادية فقال (الشائع إن علاقة عاطفية ما ربطت بينهما. ولكن ما هو نوع هذه العلاقة؟ هل كانت حبا بالمعنى المعروف لهذه الكلمة أم كانت حبا من نوع خاص؟ لا ينكر أحد أن رامي كان مولعا بأم كلثوم فكل الروايات تجمع على أنه كان لها في قلبه مكانة عظيمة. وإذا تركنا هذه الروايات جانباً وجئنا إلى الأشعار العاطفية التي غنتها أم كلثوم له - وهي كم هائل إذ تبلغ 137 قصيدة من 283 قصيدة هي كل أغاني أم كلثوم - تاکدت لنا هذه المكانة الخاصة >

ومن العناوين (الباشا والصحافي) ومنها (قصب) في السيرة الكلتومية وفيها تناول الكاتب قصة محمد القصبجي أحد كبار الموسيقيين والملحنين العرب في القرن العشرين رفيق سيد درويش منذ البدايات وأستاذ محمد عبد الوهاب والخاسر أمام رياض السنباطي في مباراة التلحين لام كلثوم والعازف العبقري على العود ومتعهد أسمهان في خطواتها الأولى في عالم الغناء لا يخشى لومة لائم - واللائم أم كلثوم نفسها التي وجدت في هذه المطربة الشامية منافساً خطراً - وملحن أكثر الأغاني خلوداً في حياة أم كلثوم وأسمهان: (رق الحبيب) للأولى و(اسقنيها بأبي أنت وأمي) للثانية.

وتناول الكتاب كيف انتهى هذا الكبير إلى مجرد عازف عود في فرقة أم كلثوم وكيف سيطر عليه

وقد أورد مثلاً آخر في هذا المجال فقال انه عندما وقعت مرة في يد احد المسئولين المصريين أوراق خاصة تتصل بالصحافي المصري الراحل مصطفى امين (1914 - 1997) منها عقد زواج رسمي بينه وبين أم كلثوم ورسائل من أم كلثوم تخاطبه فيها بعبارة <زوجي العزيز> حمل المسئول هذه الأوراق على الفور إلى الرئيس جمال عبد الناصر. (امسك عبد الناصر بالأوراق ونظر إليها وابتسم، من دون أن يعلق بشيء ثم وضعها في جيبه. ومن يومها لم تظهر هذه الأوراق على الإطلاق ولم يطالع أحد عليها. ويضيف المسئول المصري الذي روى هذه الكاية انه لا يعلم ما الذي فعله عبد الناصر بهذه الأوراق. وأغلب الظن انه أخفاها تماما ولم يتحدث فيها لا إلى أم كلثوم ولا إلى سواها، معتبراً إياها (شأنًا خاصًا لا يجوز لأحد أن يتدخل فيه).

ويقول هذا المسئول المصري إن عبد الناصر كان يحب أم كلثوم ويحترمها ويعتبرها قيمة وطنية عالية. ولم يكن يتهاون في الدفاع عنها وتكريمها وحمايتها من أي محاولة للإساءة إلى مكانتها أو المساس بمشاعرها.

وقد ورد ذلك في كتاب جهاد فاضل (أم كلثوم.. نغم مصر الجميل) الذي تألف من 206 صفحات متوسطة القطع وصدر عن دار (رياض الريس للكتاب والنشر) في بيروت.

وقال في مكان آخر انه رغم مرور أكثر من ثلث قرن على رحيل أم كلثوم (توفيت سنة 1975) فإن >الكثير من جوانب حياتها الخاصة أو الشخصية لا يزال يحيطه الغموض. فالباحثون المصريون على الخصوص يمرون مروراً سريعاً على هذه الحياة، وكان أم كلثوم لا يجوز الاقتراب من حياتها الخاصة إلا بورع واحترام، فهي رمز لا إنسان يمكن معالجة كل ما يتصل به، بل هي سر من العظم جعل الشفرة الخاصة به مباحة أمام الجمهور العريض لان في

القاهرة/14 أكتوبر/ رويترز ،

يقول الكاتب والناقد اللبناني جهاد فاضل في كتاب له، إن أي دراسة موضوعية تتناول (السيرة الذاتية الحميمة) للسيدة أم كلثوم لم تظهر حتى الآن.

ورأى أن أم كلثوم عولمت (كامرأة قيصر) ذات منزلة رفيعة منعت الألسن من أن تتناولها، مما يدفع إلى القول إن سيرتها العاطفية لم ترو بعد.

وقال جهاد فاضل (بعد مرور سنوات طويلة على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم، لم تظهر بعد الدراسة الموضوعية الباردة التي تحيط بسيرتها الذاتية الحميمة أو العاطفية).

وأضاف يشرح ما اعتقد انه من أسباب ذلك فقال ((ذلك إن أم كلثوم أحيطت دائماً بحصانة منعت على الدوام تعرض وسائل الإعلام لحياتها الخاصة، وبإستثناء فترات محددة (في البدايات على الخصوص) كانت الصحافة المصرية خلالها تتناولها بحرية كاملة، كما تتناول أي فنانة أخرى.. إن أم كلثوم عولمت كشخصية استثنائية رفيعة المقام إن لم نقل ملكة من الملكات، كامرأة (قيصر) حسب تقاليد روما القديمة)).

(وعندما تزوجت من الدكتور حسن الحنفوي تدخل (الرئيس الراحل) جمال عبد الناصر شخصياً لمنع الصحف المصرية من أن تنشر - تصريحا أو تلميحا- أي خبر عن زواجها)).

ونقل الكاتب رواية عن البكباشي موفق الحموي، الذي كان مديراً للرقابة انه عندما اتصل به عبد الناصر ليبلغه هذا الأمر سال الرئيس عما إذا كان الخبر شائعة من الشائعات فرد عبد الناصر (لا الخبر صحيح غير أن أم كلثوم اتصلت بي وأخبرتني عن زواجها، ولكنها طلبت مني منع نشر الخبر في الوقت الراهن، وهذا كل شيء وهذا اقل ما استطاع فعله لها).

## أم كلثوم عولمت كشخصية استثنائية رفيعة المقام ما حجب إعادة فتح ملفها العاطفي



## سامي يوسف يفنى لـ (مريم العذراء)

□ لندن/متابعات:

سامي يوسف المطرب البريطاني الشهير وافق على غناء الأغنية الدعائية لفيلم (مريم العذراء) الذي تستعد لتصويره (إيمان أيوب) خلال الفترة القادمة.. وقالت (إيمان) أجرينا اتصالاً بالمطرب (سامي يوسف) وعرضنا عليه تقديم الأغنية التي هي دعوة للتسامح فوافق على الفور دون أية شروط... وحالياً يتم عمل إجراءات حضوره للقاهرة لتسجيل الأغنية في أقرب وقت.

## (ثورة الغضب) تؤجل خلع رانيا يوسف من زوجها

□ القاهرة/متابعات:

أكدت الفنانة رانيا يوسف أن محكمة الأسرة قررت تأجيل قضية الخلع التي أقامتها ضد زوجها المنتج محمد مختار إلى شهر مارس المقبل بسبب أحداث ثورة الشباب في مصر، حيث كان

من المفترض النظر فيها يوم 31 يناير الماضي. وكانت رانيا قد رفضت جلسة الصلح التي حددتها لجنة فض المنازعات بمحكمة الأسرة في محاولة أخيرة للتوفيق بين رانيا وزوجها ولكن رانيا رفضت حضور الجلسة وصممت في أولى الجلسات على إحالة دعوى الخلع إلى محكمة الأسرة وأنها مستعدة للتنازل عن كل حقوقها في حين أن مختار أكد أنه متمسك بها.

تجدر الإشارة إلى أن الفنانة رانيا يوسف متزوجة من محمد مختار منذ أكثر من عشر سنوات تقريباً ولديهما بنتان، ومختار كان قد سبق له الزواج بالفنانة المصرية المعروفة نادية

## أمل عرفة تطل بأعمال جديدة في الدراما والغناء والمسرح

□ دمشق/متابعات:

تطل الفنانة أمل عرفة هذا العام عبر مجموعة من الأعمال المتنوعة ما بين الدراما والمسرح الغنائي والغناء .

وقالت الفنانة عرفة إنها انتهت مؤخراً من تصوير مشاهد دورها في المسلسل البوليسي سقوط الأتعة تأليف محمود الجعفوري إخراج حسان داود الذي تجسد فيه شخصية سوسن التي تعاني من مشاكل نفسية وفصام الشخصية حيث ترتبط باسمها وبشكل غامض مجموعة من جرائم القتل وتوجه إليها اثر ذلك أصابع الاتهام في تلك الجرائم .

من جهة أخرى أشارت عرفة إلى أنها تحضر حالياً بعد غياب ثلاث سنوات عن المسرح لعمل مسرحي موسيقي كوميدي جديد بعنوان روميو وجوليت يعرض في نهاية الصيف القادم ويتناول قصة روميو وجوليت في عام 2011 وتلعب فيه عرفة دور جوليت إضافة لتحضير أغنية خاصة بالأطفال المصابين بالتوحد دعماً لجمعية التوحد السورية سيتم تصويرها في نيسان القادم.

يشار إلى أن الفنانة أمل عرفة كانت قد شاركت في عدد من المسلسلات خلال الموسم الدرامي الماضي بينها (تخت شرقي) و( اسعد السوراق) إخراج رشا شربتجي فيما قدمت تجربتين غنائيتين مؤخراً هما أغنية (قولوا لله) المخصصة لدعم المنتخب السوري بكرة القدم و أغنية (إنتي أحلى) للتوعية بنظافة البيئة .

فنيات

فنيات

فنيات





إعلان



## الثلاثاء .. انطلاق بطولة الألعاب الخامسة للأولمبياد الخاص اليمني بعدن

## مدير البطولة: المبلغ المصروف من الوزارة لا يتعدى 20% من إجمالي ميزانية البطولة



## حفل الافتتاح سيكون أشبه بقلادة جميلة في عنق ثغر اليمن الباسم عدن



عبدالسattar الهمداني

والرياضة بعدن وإدارة نادي التلال على التعاون والامحود وجميع الجهات التي دعمت وساندت التحضير والإعداد للبطولة الخامسة في عدن، وكذا المتطوعون ورجال الإعلام وغيرهم ممن ظهرت بصماتهم في التحضيرات ولم تسعنا النكارة للإشارة إليهم هنا. وقال مدير البطولة إن حفل الافتتاح الذي سيقام على الأضواء الكاشفة على ملعب التلال بحقات الممثل على الساحل البحري الجميل سيكون أشبه بقلادة جميلة في عنق مدينة عدن ثغر اليمن الباسم، حيث سيشكل ما يزيد على 700 متطوع وقراءة 500 لاعب ولاعبة لوحة فنية جميلة على المستطيل الأخضر لملاعب ححات، وما يبرز في الحفل الأغاني المنقاة من التراث الشعبي لكل محافظة مشاركة في البطولة. يذكر أن الألعاب الخامسة تعد الثانية التي تقام بهذا الحجم الكبير في مشاركة المحافظات بعد الألعاب الوطنية الرابعة التي أقيمت العام الماضي بصنعاء بمشاركة 380 لاعباً ولاعبة، و120 مدرباً ومدربة وأكثر من 200 متطوع يمثلون ثماني محافظات.



والسكرتارية ولجنة حفل الافتتاح وتنظيم الجمهور ولجنة المتطوعين والإعلامية والتسكين والتغذية. وبين أن البطولة الخامسة تتميز بالحضور الكبير من قبل المتطوعين الذين بلغوا ولأول مرة في بطولات الأولمبياد أكثر من 700 متطوع ومتطوعة سيتواجدون في حفل الافتتاح، من بينهم 350 متطوعاً سوف يقومون بخدمة اللاعبين والمشاركين من المحافظات في أماكن المسابقات والفنادق ووسائل المواصلات خلال أيام البطولة. وثمن المدير الوطني للأولمبياد الخاص دور وزارة الشباب والرياضة ممثلة بوزير الشباب والرياضة حمود عباد ونائبه الشيخ حاشد بن عبد الله الأحمر ودعمهما الكبير لأنشطة وبرامج الأولمبياد الخاص اليمني، وكذا صندوق المعاقين ممثلاً بالكتورة أمة الرزاق علي حمد وزيرة الشؤون الإجتماعية والعمل والأخ عبد الله الهمداني الذي لا يألوا جهداً في دعم الأولمبياد الخاص منذ تأسيسه. كما ثمن جهود قيادة محافظة عدن ومكتب الشباب

للتمويل، ومؤسسة يمن أوبرفرز للصحافة والنشر. ولفت إلى أن مشكلة أخرى وقفت أمامهم تتعلق بعدم القدرة المالية للجمعيات المتخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة بمحافظة عدن وعددها يزيد على 20 جمعية سوف تشارك في البطولة. ودعا الهمداني الشركات والبيوت التجارية ورجال الأعمال أن يقوموا بدعم هذه الجمعيات بهدف مشاركتها الفاعلة في فعاليات الأولمبياد الخاص لما فيه خدمة شريفة ذوي الإحتياجات الخاصة في وطننا الحبيب. وحول جوانب التحضير، بين الهمداني جملة من التحضيرات منها جاهزية ملاعب المسابقات التي حدد لها ( ملعب التلال بحقات لكرة القدم وصالة الصالغ المغلقة للعبة الطاولة والبولتنشي وأستاد 22مايو الدولي لألعاب القوى) وكذا أماكن الإيواء وغيرها من الأماكن المتعلقة بفعاليات البطولة. وأكد أن جميع اللجان العاملة في البطولة أنهت أعمالها التحضيرية على أكمل وجه، وهي لجنة الإستقبال



الألعاب، وإب 20 لاعباً ولاعبة في كرة القدم والقوى، ولحج بـ50 لاعباً ولاعبة في جميع الألعاب، وأبين 28 لاعباً ولاعبة في جميع الألعاب، والمكلا بـ25 لاعباً ولاعبة في جميع الألعاب. وأوضح المدير الوطني للأولمبياد الخاص مدير البطولة عبد الستار الهمداني أن مرحلة التحضير والإعداد للبطولة بلغت نسبة كبيرة من الإنجاز.. مشيراً إلى أن هذه المرحلة لم تكن بالسهلة وأنهم مروا بصعوبات كثيرة خلال مرحلة الاستعداد والتحضير. وقال: إن أبرز هذه الصعوبات تتمثل في الجانب المالي المتعلق بميزانية البطولة، فعلى الرغم من دعم وزارة الشباب والرياضة بتسليمها القسط الأول من موازنة الأولمبياد الخاص إلا أن المبلغ المصروف من قبل الوزارة لا يتعدى الـ20 بالمائة من إجمالي ميزانية البطولة. وأضاف: نحن لم نقف عند هذا بل طرقتنا أبواب البيوت التجارية، وتفضل بعضها مشكوراً بتقديم الدعم المادي والمواد العينية، كشركة توتال وشركة تاتكو للسيارات والهيئة الوطنية للاستثمار والشركة اليمنية

□ عدن / مسعود الجرايدي، تنطلق الثلاثاء القادم بطولة الألعاب الوطنية الخامسة للأولمبياد الخاص بمحافظة عدن خلال الفترة 22 - 26 فبراير الجاري ولأول مرة تقام خارج أمانة العاصمة منذ تأسيس الأولمبياد اليمني الخاص عام 1998م. ويشترك في البطولة 750 مشاركاً ومشاركة بين لاعب ومدرب وإداري يمثلون ثماني محافظات هي " صنعاء ، تعز ، الحديدة ، إب ، عدن ، لحج ، أبين وكذا المكلا " كما يشارك في البطولة أكثر من 700 متطوع ومتطوعة من أبناء محافظة عدن بهدف خدمة اللاعبين المشاركين من ذوي الإحتياجات الخاصة ( إعاقة ذهنية). ويتنافس 482 لاعباً ولاعبة في خمس ألعاب هي "كرة القدم ، تنس الطاولة ، ألعاب القوى ، والبولتنشي ، رياضة الأنشطة الحركية (قدرات خاصة) "، حيث تشارك صنعا بـ 64 لاعباً ولاعبة في جميع الألعاب فيما تشارك عدن بأكثر عدد من اللاعبين البالغين 200 لاعب ولاعبة في جميع الألعاب، وتعز بـ50 لاعباً ولاعبة في جميع الألعاب، والحديدة بـ45 لاعباً ولاعبة في جميع

## يلعب اليوم

## بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحللين

05:00 الكاميرون × أنغولا الجزيرة الرياضية + 9

08:30 تونس × جمهورية الكونغو الجزيرة الرياضية + 9

## كأس الاتحاد الإنجليزي

03:30 تشيلسي × إيفرتون الجزيرة الرياضية + 3

06:00 برمنغهام سيتي × شيفيلد وينزداي الجزيرة الرياضية + 3

06:00 ستوك سيتي × برايتون الجزيرة الرياضية + 5

08:15 مانشستر يونايتد × كرولي تاون الجزيرة الرياضية + 5

## الدوري الألماني

05:30 هامبورغ × فيربر بريمن بريمر ستارت

05:30 فرايبورغ × فولفسبورغ بريمر ستارت

05:30 هوفنهايم × كولن بريمر ستارت 1

05:30 كايزرسلاوترن بريمر ستارت

05:30 بوروسيا دورتموند × سانت باولي سكاكي كالشيو

08:30 ماينز × بايرن ميونخ بريمر ستارت

## دوري المحترفين الإماراتي

04:25 إتحاد كلباء × الوحدة أبوظبي الرياضية 1

07:15 الوصل × الأهلي أبوظبي الرياضية 1

## دوري نجوم قطر

08:00 الوكرة × الريان الدوري والكواس

## الدوري الإيطالي

08:00 بولونيا × باليرمو

10:45 إنتر ميلان × كالياري

## الدوري الأسباني

08:00 فالنسيا × سيورتيغ خيخون

10:00 ريال مدريد × ليفانتي

12:00 ريال سرقسطة × أتلتيكو مدريد

## بفوزه على ضيفه فريق اليرموك

## شعلة عدن يحتفظ بصدارة المجموعة الثانية في ذهاب دوري الثانية للقدم



حضرموت وضيغه الجزع من ليرفع دون رد أمس ضمن نقطة في المركز السادس، كما رفع الجزع المهرة رصيده إلى 6 نقاط متقدماً للمركز التاسع. وفي المجموعة الثانية فاز فريق نصر الضالع على ضيفه فريق سيلون بهدفين دون رد رافعا رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس، فيما تجدد رصيده سيلون عند ثماني نقاط في المركز الثامن. وفي محافظة إب لم تكتمل المباراة التي جمعت فريق ضيفه سلام الغرفة حضرموت بهدف دون رد رافعا بهذا الفوز رصيده إلى 14 نقطة في المركز الرابع، فيما ظل رصيده السلام على حاله 11 نقطة في المركز السابع. وانتهى لقاء فريق دوغن

بصدارة المجموعة الأولى إثر فوزه على ضيفه خنفر أبين بهدف دون رد أمس ضمن لقاءات الجولة ذاتها رافعا رصيده إلى 20 نقطة فيما توقف رصيده خنفر عند 14 نقطة في المركز الثالث. وتغلب فريق الطليعة على مضيغه شمسان بهدف نظيف ليرفع الأول رصيده إلى 14 نقطة في المركز الخامس، فيما توقف رصيده شمسان عند 15 نقطة في المركز الثاني. وفي إطار المجموعة الأولى فاز فريق أهلي الحديدة على ضيفه سلام الغرفة حضرموت بهدف دون رد رافعا بهذا الفوز رصيده إلى 14 نقطة في المركز الرابع، فيما ظل رصيده السلام على حاله 11 نقطة في المركز السابع. وانتهى لقاء فريق دوغن

□ صنعاء / سيا ، احتفظ فريق شعلة عدن بصدارة المجموعة الثانية بفوزه على ضيفه فريق اليرموك بثلاثية نظيفة يوم أمس في ختام لقاءات الجولة التاسعة والأخيرة من ذهاب دوري الدرجة الثانية لكرة القدم. وبهذا الفوز رفع الشعلة رصيده إلى 21 نقطة، في حين توقف رصيده اليرموك عند 15 نقطة في المركز الثالث. وضمن المجموعة ذاتها تعادل فريق شباب الجبل مع ضيفه نجم سبأ ذمار إيجابيا بهدفين لكل منهما ليرفع الجبل رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس ويرفع النجم رصيده إلى 19 في المركز الثاني. وكان فريق شرارة لحج تغلب على قصيصر المكلا بثلاثة أهداف لهدفين، ضمن المجموعة الثانية التي جرت في افتتاح الجولة التاسعة للرياء الماضي ليرفع شرارة رصيده إلى 13 نقطة بالمركز الرابع فيما ظل رصيده قصيصر على حاله 5 نقاط في المركز الأخير. وضمن المجموعة الأولى فاز 22 مايو على مضيغه ريان ساه بهدف نظيف، ليرفع مايو رصيده إلى 11 نقطة، بالمركز الثامن، في حين تجدد رصيده الريان عند ست نقاط في المركز الأخير. واحتفظ فريق وحدة عدن

## اعلان



في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإسباني

# برشلونة يسعى إلى تضييد جراحه الأوروبية أمام أتلتيك بلباو



مدير / متابعة :  
يسعى برشلونة إلى تضييد جراح خسارته أمام أرسنال 2-1 في دوري أبطال أوروبا عندما يستقبل ضيفه الباسكي أتلتيك بلباو في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإسباني. وكان سبورتنغ خيخون أوقف سلسلة انتصارات برشلونة الأسبوع الماضي إثر انتزاعه التعادل منه 1-1، بعد أن حقق الفريق الكاتالوني 16 فوزاً متتالياً، قبل أن يسقط في الامتحان الأوروبي أمام أرسنال منتصف الأسبوع. وقال لاعب وسط برشلونة بدرو: "حتى عندما كان الفارق سبع نقاط بيننا وبين ريال مدريد، لم يكن الأمر قد حسم. السياق نحو اللقب لا يزال طويلاً وندرك جيداً بأن ريال مدريد لا يستسلم بسهولة. نتقدم حالياً بفارق خمس نقاط في الصدارة ونشعر بالهدوء ونريد أن نستعيد نغمة الانتصارات". ولم يخسر برشلونة في الدوري المحلي منذ منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي عندما سقط أمام هيركوليس 2-0، ولا يريد أن يهدر المزيد من النقاط بعد سقوطه في فخ التعادل أمام سبورتنغ خيخون 1-1 علماً بأنه أفلت من الخسارة بعد أن أنقذه دافيد فيا في الدقيقة (80). في المقابل، لم يخض ريال مدريد دوري أبطال أوروبا كونه سيواجه ليون الفرنسي في هذه المسابقة الأسبوع المقبل، وسيلتقي ليفانتي الصاعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى على ملعب سانتياغو برنابيو. وفاز الفريق الملكي في جميع المباريات التي خاضها على أرضه هذا الموسم (11 مباراة)، وقد أكد

المُدافع البرتغالي بيبي قدرة فريقه على الاقتراب من برشلونة، وقال في هذا الصدد: "سنبدل قصاري جهنماً لتقليص الفارق عن برشلونة خصوصاً أننا سنلتقيه على أرضنا إيبا". والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم، فانتهت مباراتهما نهائياً في الدوري 0-0، قبل أن يلتهم ريال شباك ليفانتي 8-صفر في مسابقة الكأس. وسيغيب عن ريال مدريد حارسه الأساسي إيكير كاسياس لطرده في المباراة الأخيرة لفريقه ضد إسبانيول. وفي المباريات الأخرى، يلتقي فالنسيا مع سبورتنغ خيخون، وريال سرقسطة مع أتلتيكو مدريد، وختافى مع راسينغ سانتاندر، وفياريا مع ملقة، والميريا مع ديبورتيفو لا كورونيا، وأوساسونا مع إسبانيول، وإشبيلية مع هيركوليس الكانتي، وريال سوسيداد مع مايوركا.

حققت فوزاً كاسحاً في طريقها إلى الدور ربع النهائي

## «الشقراء» فوزنياكي تتأهل إلى نصف النهائي وتستعيد صدارة التصنيف



دي / متابعة :  
استعادت الدنماركية كارولين فوزنياكي المركز الأول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات من البليجكية كيم كلايسترز بعد تأهلها إلى نصف نهائي دورة دبي الدولية لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 2.050 مليون دولار، إثر تغلبها على الإسرائيلية شاهاير بير 2-6 و 4-6 يوم أمس الجمعة. وكانت كلايسترز صعدت إلى صدارة التصنيف الاثنين الماضي بوصولها إلى نهائي دورة باريس، وتقابل فوزنياكي في نصف النهائي الصربية يلينا يانكوفيتش السادسة التي تغلبت على الاسترالية سامانثا ستوسور الرابعة (3-6 و 5-7 و 6-4 و 7-4). وكانت الدنماركية حققت فوزاً كاسحاً في الدور الثالث على اليابانية إيومي موريتا المتأهلة من التصنيفات 1-6 و 6-صفر في 52 دقيقة فقط، علماً بأنها سقطت أمام بير في ربع نهائي العام الماضي 6-2 و 7-5، قبل أن تخسر الأخيرة أمام الأميركية سيرينا وليامس في دور الأربعة. وقالت فوزنياكي: "لم أكن واثقة من إمكان استعادة صدارة التصنيف العالمي هذا الأسبوع وكان تركيزي منصبا على خوض المباريات"، مضيفة: "الأهم الآن أن أوصل تركيزي للفوز بلقب الدورة". وخاضت يانكوفيتش مباراة ماراثونية مع ستوسور استمرت ساعتين و50 دقيقة، وحولت تأخرها في المجموعة الثالثة من صفر-4 إلى فوز بالشوط الفاصل 4-7 رغم ضربات الاسترالية القوية من الخط الخلفي للملعب. وأوضحت يانكوفيتش: "لست أدري ماذا حصل، واصلت القتال حتى النهاية. لقد أرسلت ستوسور جيداً وكانت ضرباتها قوية ونوعت كثيراً في كراتها وأنا سعيدة لأنني نجحت في الفوز عليها والتأهل إلى نصف النهائي". وكانت يانكوفيتش تخطت الدور الثالث بصعوبة بفوزها على الاستونية كايا كانيني 6-2 و 3-6 و 5-7 في ساعتين و27 دقيقة. وسبق أن بلغت الصربية المباراة النهائية لدورة عام 2005 قبل أن تخسر أمام الأميركية ليندسي ديفنهورت. يذكر أن الفائزة بلقب الدورة تنال جائزة مالية قدرها 360 ألف دولار مع 900 نقطة في التصنيف العالمي، مقابل 180 ألفاً و620 نقطة للوصيفة.

# اعلان



إعلان





رغبانتا هي كصغار الأطفال ، كلما

تساهلنا معها أكثر زادت طلباتها منا

## غداً.. اليمن يحتفل باليوم الوطني للبيئة

الاهتمام على المناطق ذات التنوع النباتي ليتسنى ترجمة شعار يوم البيئة الوطني لهذا العام على أرض الواقع.  
وقال المهندس شديوة: «إن أنشطة وفعاليات هذا العام ستتكبد نمطا يتوآكب مع مرور عقد من الزمن على إعلان العشرين من فبراير يوما وطنيا لحماية البيئة في اليمن لرصد الانجازات التي تمت وما حظيت به البيئة اليمنية من اهتمام من قبل القيادة السياسية والحكومة من خلال بيان الانجازات لمكونات البيئة الطبيعية وتحقيق جوانب الشراكة بين المجتمع والدولة وفقا لنص الدستور». يشار إلى أن يوم البيئة الوطني هو اليوم الذي شهدت اليمن فيه الاستفتاء على التعديلات الدستورية عام 2001م ومنها إضافة مادة إلى الدستور تنص على أن حماية البيئة هي واجب ديني ووطني على كل مواطن وهي مسؤولية الأفراد والمؤسسات.

تحتفل الجمهورية اليمنية يوم غد الأحد بيوم البيئة الوطني الذي يصادف الـ 20 من فبراير من كل عام تحت شعار «أغرس شجرة.. ليمن واعد.. ليمن أجل».  
وأوضح رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة المهندس محمود شديوة أن الهيئة وفروعها في المحافظات وعدد من الجهات ومنظمات المجتمع المدني والاقليمية والدولية لحل مشاكل البيئة خاصة التغيرات المناخية واستنزاف الموارد الطبيعية وتوسع ظاهرة التصحر.  
ودعا شديوة كافة فئات المجتمع اليمني إلى الاهتمام بالشجرة وزراعتها وزيادة المساحات الخضراء وتركيز

## مصدر أممي بعدن يوضح مآشدهته بعض مديريات المحافظة خلال اليومين الماضيين

عدن/سيا، قال مصدر أممي مسؤول بمحافظة عدن إن بعض مديريات المحافظة وخاصة مديريات المنصورة وخورمكسر وكريتر والشيخ عثمان، شهدت خلال اليومين الماضيين أعمالا تخريبية من قبل عناصر خارجة عن القانون ومثيرة للشغب، حيث قامت تلك العناصر بقطع الطرقات العامة والإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وإحراق عدد من السيارات الخاصة والتابعة لمؤسسات الدولة وكذا تكسير الأشجار واللوحات الإعلانية وإحراق الإطارات وتخريب كورنيش الشهيد قحطان الشعبي بمديرية خورمكسر، فضلا عن محاولة إقتحام مركزي شرطة المنصورة والممدارة.

ونفى المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) صحة ما تناولته بعض وسائل الإعلام من مزاعم حول قيام الأجهزة الأمنية بإطلاق النار على متبري الشعب، مؤكدا أن تلك الأنباء محض افتراء ولا أساس لها من الصحة، والقصد منها الإساءة إلى الأجهزة الأمنية وتضليل الرأي العام بهدف نقل صورة مشوهة عن حالة الاستقرار في مدينة عدن.  
وشدد المصدر بأن الأجهزة الأمنية ملتزمة بعدم إطلاق النار على المتظاهرين وحرصت على التعامل مع المشاركين في المسيرات التي جرت في مديرتي المنصورة وخورمكسر بصورة حضارية، موضعا أن المتظاهرين في المديرتين قاموا بأعمال تخريبية للمنشآت والممتلكات العامة والخاصة وإحراق عدد من السيارات والإعتداء على بعض المحلات والفنادق خلافا للمظاهرات والمسيرات التي شهدتها مديريتها التواهي والمعلا وكانت سلمية وقامت الأجهزة الأمنية بحمايتها.

وقال المصدر: «لقد أتمت تلك الأحداث المؤسفة إلى وفاة شخصين وإصابة (19) شخصا منهم خمسة من رجال الأمن بإصابات مختلفة جراء إطلاق النار من أسطح منازل ومن على متن سيارة نوع (برادو) بيضاء اللون كان يستقلها مجموعة من المسلحين والذين قاموا بإطلاق النار على المتظاهرين ولأدوا بالفرار بسياراتهم»، لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية رصدت تلك المجموعة وأنه تواصل البحث حاليا عن الجناة.  
إلى ذلك أوضح المصدر الأمني أن عناصر تخريبية قامت بإحراق مقرين تابعين للسلطة المحلية في مديرتي صيرة والشيخ عثمان.  
واستنكر المصدر الأمني تلك الأفعال الجنائية والتخريبية التي تضر بمصالح الوطن والمواطنين، مشيدا بتعاون المواطنين مع أجهزة الأمن من أجل الحفاظ على الأمن وترسيخ دعائم الاستقرار والإبلاغ عن العناصر التخريبية الفوضوية.

وحذر المصدر من اندساس عناصر إرهابية متطرفة وسط المتظاهرين لإرتكاب أعمال إرهابية وإغلاق الأمن، حيث تشير الدلائل الأولية إلى قيام بعض تلك العناصر بالإندساس في صفوف المتظاهرين في المناطق التي شهدت أحداث شغب وتخريب وسقط فيها ضحايا خلال اليومين الماضيين.



طفلة شاركت في المسيرة المليونية المنددة بأعمال الفوضى والعنف والتخريب أمس في محافظة تعز .

## لنقسم الحب نصفين ..!!

لا يجب أن يتقاتل أبناء اليمن أبداً وتسيل دماؤهم بسبب اختلافهم على محبة بلادهم. فتراشق فريقين بالحجارة كما شاهدنا عبر القنوات الفضائية معيب جدا في حق أبناء اليمن وحضارتهم الضاربة في جذور التاريخ وثقافتهم وأخلاقهم، ويئال من (الإيمان يمان والحكمة يمانية) هذا الحديث الشريف والمخطوط في مجسم القلم بجولة جامعة صنعاء (ميدان الصراع) ظهر في صورة خلفية لأحد أخبار قناة (الجزيرة) عن اليمن فكانت الصورة تبعث على الألم والحسرة وتدعو العقلاء للتأمل بعيدا عن نشوة رياح تغيير مكلف بإمكان من وصفهم كالمب محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بـ (الين قلوبا وأرق أفئدة ) تحقيقه دونما أي ضرر يلحق اقتصاد وأمن بلادهم وسمعتها.ودونما قطرة دم واحدة.



جميل الجعدي  
jemyyemen@gmail.com

من أجل تجنب هذه المشاهد المؤسفة قلنا إن التنافس والتسابق حول صنابير حوادث تزوير ( متفق عليها) أفضل بكثير والى مرة من

التسابق اليوم على احتلال الشوارع والميادين العامة، وإيحاءات الاستقواء بالسلاح وارث القبيلة، فاتقوا الله -يا من تتصارعون على السلطة - في أغلبية صامتة تذهب دائما وقودا لصراعاتكم . اتقوا الله وارجعوا إلى روح الديمقراطية وتساموا والميادين والساحات العامة لإعلان برامجكم وحشد المواطنين لتأييدكم . تقاسموا الوزارات ، وتقاسموا محاربة الفساد ، والدفع بعجلة التنمية ، فجميعكم تحبون اليمن وتسعون لخدمتها وتطويرها ، الرئيس يحب اليمن ويردد علنا شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن)، وقيادات المشترك جميعهم يحبون اليمن وسوف يقدمون التنازلات لأجل اليمن مثلما يقدم الرئيس التنازلات تلو التنازلات ، المشترك وشركاؤه والمؤتمر وحلفاؤه ونشطاء ميدان التحرير والجامعة جميعهم يحبون اليمن ولن يكابروا.

لا يوجد « بلاطجة » في اليمن لا في المشترك ولا في المؤتمر وهذا مصطلح غريب ودخيل على الثقافة اليمنية ويسيء إلى من يردونه وإلى اليمن بشكل عام ، ولا تضايقوا الصحفيين فقواعد المهنة وأخلاقياتها تحكم أعمالهم، ومراسلو (الجزيرة) و(العربية) و(البي بي سي) يحبون اليمن أكثر منكم.

لماذ لا يفتح الرئيس قلب الأب نافذة للحوار مع طلاب الجامعة والشباب المتظاهرين مثلما التقى أبناء محافظة عمران وحجة؟، ولماذا لا يستقوي المشترك بحقوق شباب تعز وعدن ويفتح نافذة للحوار معهم ويتبنى مطالبهم؟! القائمون على القنوات الفضائية اليمنية يحبون اليمن وسوف يرشدون خطاب التاجيح وإيغال الصدور بسموم الفتنة وجبرعات الكراهية ، وقناة اليمن .. والمسؤولون عنها يحبون اليمن وعليهم اتخاذ قرار شجاع يقضي بتقسيم فترة نشرة أخبار التاسعة لتغطية تظاهرتي المعارضة والمؤيدين للحكومة بالتساوي..!..وذلك لأن طرفي الشارع اليوم هم مختلفون بالأساس على (محبة اليمن)، وشاشة قناة (اليمن ) أولى بهم ، وما نتاجه جميعا في هذه اللحظة وفي عيد الحب هو اقتسام الحب نصفين..! ومدمت للتاريخ محرابا مهابا.

## حالة الثقافة اليمنية في اتحاد أدباء لحج

رئيس اتحاد أدباء لحج رئيس منتدى تبن الثقافي أن هذه الفعالية تأتي في إطار نشاط الاتحاد للعلم الحالي الذي سيشهد العديد من الفعاليات الثقافية وسيشارك فيها شعراء وأدباء ومهتمون بالثقافة مشيراً إلى أن الفرع نفذ العام الماضي جملة من الأنشطة الإبداعية على كافة الأصعدة.

ينظم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين محافظة لحج بعد الاتحاد للعلم الحالي الذي تحت عنوان (حالة الثقافة اليمنية المعاصرة) للباحث محمد حيدرة أمبارك رئيس جمعية تنمية الثقافة والأدب في محافظة عدن.  
وأوضح الأخ علي حسن القاضي

## مناقشة عدد من تقارير نادي عدن للصم والبكم

عقد/14 أكتوبر، عقد أمس الأول في مقر روضة الصم للأطفال في محافظة عدن اجتماع خاص بنادي عدن للصم والبكم وذلك لمناقشة التقرير المالي والإداري والتقرير الفني الذي تم إقراره من قبل أغلبية أعضاء الجمعية العمومية.

كما تم في الاجتماع وبحضور هيئة إدارة النادي وراز علي راشد رئيس وحدة شؤون الصم والبكم بوزارة العدل ومطهر علي المحفري مترجم لغة الإشارة وعدد من أعضاء الجمعية العمومية مناقشة ما جاء في مذكرة مكتب وزارة الشباب والرياضة تنفيذ تعميم الوزارة وقطع باب العضوية للأعضاء الجدد بالإضافة إلى التطرق لبعض مواضيع الأعضاء غير المنتظمين في الهيئة الإدارية وكيفية معالجة أوضاعهم واتاحة الصلاحيات لاتخاذ القرارات لرئيس النادي خالد عباب شيخ.

## كلية الهندسة بجامعة عدن تقترح اقتراح تخصص في الهندسة البحرية

المعتمدة من المنظمة العالمية للشؤون البحرية. وأشار إلى أن التخصص الجديد يعد الأول من نوعه في اليمن والجزيرة وذلك لتلبية احتياجات السوق اليمنية والخليجية بكونها في مجال إرشاد البواخر والصناعات البحرية. ولفت الدكتور حنتوش إلى أن المرحلة الأولى لهذا التخصص بدعم من البنك الدولي بمبلغ 650 ألف دولار في إطار مشروع تحسين جودة التعليم العالي في اليمن.

تعتزم كلية الهندسة بجامعة عدن افتتاح تخصص جديد في الهندسة البحرية في سبتمبر القادم تزامنا مع بدء الدراسة في المبنى الجديد للكلية في الحرم الجامعي بمدينة الشعب. وأوضح عميد الكلية الدكتور صالح مبارك بن حنتوش أن أربعين طالبا من حملة الثانوية العامة سيلتحقون في التخصص الجديد كدفعة أولى لنيل شهادة البكالوريوس

## تصدير (707) أطنان من الأسماك عبر ميناء ومطار عدن خلال يناير المنصرم



بلغت كمية الصادرات السمكية عبر ميناء ومطار عدن خلال يناير الماضي 707 أطنان بقيمة 200 مليون و 986 ألف ريال. وأوضح مدير عام مكتب الثروة السمكية بعدن عبدالله هادي أن الكميات المصدرة شملت أسماك التمد والقذ والباغة والفرس وأسماك القرش والخلخل والحبار والشروخ إلى عدد من البلدان العربية والصديقة . وأشار إلى أن مكتب الثروة السمكية تلقى طلبات من عدد من الشركات الفرنسية لاستيراد الأسماك اليمنية وتسويقها إلى الأسواق الأردنية نظرا لجودتها العالمية وما تحتويه من مواد غذائية صحية.

## اليمن يشارك في فعاليات بورصة ميلانو السياحي



بدأت أمس في العاصمة التجارية والاقتصادية ميلانو فعاليات بورصة ميلانو السياحي الدولي في دورتها السنوية الـ(31) بمشاركة يمنية متميزة.

وفي افتتاح المعرض بحضور رؤساء وأعضاء الوفود العربية والأجنبية المشاركة ورئيس وفد اليمن وكيل وزارة السياحة لقطاع التنمية عمر با بلغيث وعضو مجلس الترويج السياحي محمد حمود الزيزلي، أكدت عمدة ميلانو لنيسا موراتي أهمية الفعالية باعتبارها حدثا سنويا سياحي كبيرا بات يمثل همزة وصل بين بلدان وشعوب العالم للتحديث حول السياحة وقضاياها ومهممة. وأشارت إلى أهمية السياحة في ردف اقتصاديات الكثير من بلدان العالم والتي باتت تعتمد قواعد كبيرة من أبناء شعوبها اعتماد مباشر على مداخل السياحي، مستعرضة تجهيزات المسرح إعدادها للمعرض التي قالت إنه يشترك فيه1300 دولة 5000 عارض و 154 ألف مشارك بينهم 3400 إعلامي. وضمن فعاليات اليوم الأول بالجناح اليمني عقد رئيس وفد

اليمن عدداً من اللقاءات مع وسائل الإعلام والصحافة الإيطالية والأوروبية تناولت أهم الخطوات التي قطعها اليمن في مجال تنمية السياحة وتطوير بنية السياحة التحتية، مؤكداً أن اليمن يسعى بصورة مستمرة إلى تطوير إمكانياته السياحية المختلفة. كما قدمت الفرقة الوطنية للفلكلور الشعبي عددا من الفقرات الفنية المتنوعة التي جذبت إليها العديد من زوار المعرض ومثلت مختلف ألوان الفلكلور اليمني بالأزياء التقليدية اليمنية. وقدم الفنان والنحات عبد

## (57) ألف شخص ترددوا على مكتبة البردوني العامة بدمار خلال العام الماضي



بلغ إجمالي رواد مكتبة البردوني العامة بمحافظة ذمار التابعة للهيئة العامة للكتاب خلال العام الماضي 56 ألفا و 942 متردداً ومتردة منهم 27 ألفا و 493 من الإناث يمثلن نسبة 48 في المائة من إجمالي المترددين. فيما بلغ إجمالي المكتبة 890 طفلا منهم 315 و 27 الإناث يمثلن نسبة 46 في المائة من إجمالي الأطفال المترددين على المكتبة خلال العام الماضي. وأوضح مدير مكتب البردوني العامة بمحافظة ذمار عبده علي الحودي أن إجمالي المترددين بغرض المطالعة بلغ 20 ألفا و 355 شخص ما يمثل نسبة 36 في المائة من إجمالي المترددين ، فيما بلغ إجمالي المترددين بغرض البحث 16 ألفا و 329 شخصا ما يمثل 29 في المائة ، وبلغ إجمالي المترددين بغرض الاستعارة 18 ألفا و 910 أشخاص ما يمثل 33 في المائة، إلى جانب ألف و 348 ترددا لأغراض أخرى ما يمثل 2 في المائة من إجمالي المترددين. ولفت الحودي إلى أن قاعة الأطفال في المكتبة شهدت إقبالا كبيرا من الأطفال من عدد من المدارس في إطار مدينة ذمار ومدارس من مديرية رداع بالبيضاء، وأشار الحودي إلى أن المكتبة احتضنت 70 نشاطا ثقافيا وأبداعيا وندوات تدريبية وفعاليات مختلفة.

## اليمني الزراعي قاب قوسين من لقب أمير الشعراء

وبالرغم من المستوى الجيد لحصد الشاعر اليمني عبد العزيز الزراعي في الحلقة قبل النهائية من مسابقة أمير الشعراء في نسختها الرابعة التي تنجزها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وتبثها قناة أبوظبي الفضائية، أعلى درجة من قبل لجنة التحكيم، وأقل درجة من تصويت الجمهور.

حيث منحت لجنة التحكيم المتسابقين في الحلقة قبل النهائية التي جرت فعاليات مساء الأربعاء الماضي على مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي درجات متقاربة حصل فيها كل من عبدالعزيز الزراعي، ومنتظر الموسوي عمنان، 25 في المائة، ونجاح العرسان من العراق ومحمد العزام من الأردن 24 في المائة، ومحمد تركي حجازي 23 في المائة، وهشام الجح من مصر 22 في المائة.

وستمنح اللجنة المتسابقين السنة في الحلقة القادمة والنهائية بقية النسبة المخصصة لها وهي 30 في المائة من إجمالي (60) في المائة المحددة للجنة، فيما يمتلك الجمهور نسبة (40) في المائة، ويستمر تصويته للمتسابقين حتى موعد الحلقة الختامية الأربعاء المقبل لتحديد جيميها الفائز بلقب الإمارة. وأشارت لجنة التحكيم بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه تجربة الشاعر عبد العزيز الزراعي، سواء خلال مشاركته بفصينته العمومية "نار الحكمة وماء الفين" التي تناولت ثنائية العقل والعاطفة، أو فقرة (المجاراة) وإتقانه لفن الارتجال، بتقديمه أبياتا ارتجالا على نسق ثلاثة أبيات لكل من المتنبي، أبي تمام، وأبي نواس، وبنفس الوزن والقافية.

وقال عضو لجنة التحكيم الدكتور صالح فضل "لقد أتقن عبد العزيز في البيت الأولى الارتجال وفي البيت الثاني والثالث بلغ ذروة الإلتقان". وأضاف "قد زاد عبد العزيز على ما طلب منه ولو تركناه لنقدم لنا قصيدة متكاملة".